

AN-NAHAR Mercredi 12 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17722

الأنظار تتجه إلى محادثات بايكر غداً في دمشق

مبارك وعد بدعوة العرب لمساعدة لبنان ودعم التحرك لإدراجه في لائحة الدول المتضررة

بروانيان إستقال إحتجاجاً على "التعيين" ولـ"إعتبارات خاصة"

تتجه الانظار اللبنانية الى دمشق التي ستستقبل غدا وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، اذ يتوقع ان يكون الوضع اللبناني احد المواضيع التي سيتناولها رئيس الديبلوماسية الاميركية في محادثاته مع القيادة السورية، الى جانب ازمة الخليج التي كانت لها انعكاسات سلبية على لبنان في المجال الاقتصادي.

وتردد ان اتصالات اميركية - سورية مهدت لزيارة بايكر لدمشق، وان المسؤولين السوريين سيحددون مواقف حاسمة في شان لبنان في ضوء محادثاتهم مع المسؤول الاميركي، خصوصا من حيث دعم الحكم اللبناني في سعيه الى معالجة وضع الرئيس العماد ميشال عون الذي تدعوه واشنطن دائما الى التنحي وتدعو جميع الاطراف الى الالتفاف حول الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفي هذه الاثناء يستمر الحكم في تحركه محليا وعربيا لتخفيف وطأة الانعكاسات الخليجية على لبنان، وهو في الوقت الذي يسعى الى ايجاد حل لوضع العماد عون، يسعى ايضا الى الحصول على مساعدات للحد من الكارثة الاقتصادية القائمة.

ولوحظ في الآونة الاخيرة تراجع في الحديث عن احتمالات خوض معركة عسكرية ضد العماد عون لاخراجه من قصر بعبدا، وتزامن هذا التراجع مع تحرك يقوم به السفير الفرنسي السيد رينه الا في اتجاه بعبدا بعيدا عن الاضواء.

وفي رأي مرجع اسلامي اصولي ان قيادة الجيش اللبناني لم تقرر بعد دخول المنطقة الشرقية لانه لم تحسم حتى الآن مسألة من هي الجهة التي ستحفظ الامن في المنطقة الشرقية وتمنع بقاءها تحت سلطة "القوات اللبنانية" في حال تنحي العماد عون او مشاركته في الحل. وتساءل هل قرر العماد عون الدخول في الحل؟ وقال: "ان المسألة لا تزال غير ناضجة لا محليا ولا اقليميا، علما ان الرجل بات لا يمثل مقره". واضاف ان رهان العماد عون هو ان الحكم لم يقرر بعد دخول مناطقه، لان ثمة موانع تواجهه منها ان الاداة المحلية او الاقليمية غير متوافرة له، كذلك ان الافق الدولي لا يبدو انه يصب في خط انهاء وضع المنطقة الشرقية بشقيها الذي يسيطر عليه العماد عون والذي تسيطر عليه "القوات" بحيث تصبح كالمنطقة الغربية.

اسباب فنية وتقنية

وبعد ظهر امس عاد الى بيروت آتيا من القاهرة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعدما شارك في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب.

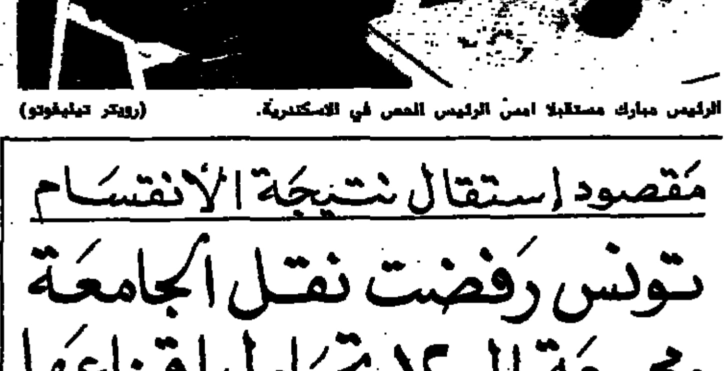
وافادت مصادره انه وضع نصب عينيه في الاجتماع الحصول على مساعدات عاجلة، لذا اجرى سلسلة اتصالات لادراج موضوع لبنان على جدول اعمال الاجتماع الطارىء، لكن اسبابا فنية وتقنية تتصل بميثاق جامعة الدول العربية حالت دون ذلك باعتبار ان الاجتماعات الطارئة لا تبحث الا في المواضيع المكرسة لها. ثم كان هناك مخرج تمثل في اعطاء الرئيس الحص فرصة للقيام بمداخلة في نهاية الاجتماع. وقد جرى ذلك انطلاقا من المذكرة التي نشرت الصحف نصها امس والتي كان لها وقعها، اذ اجمع الوزراء المشاركون في الاجتماع على ضرورة تقديم مساعدات الى لبنان في اسرع ما يمكن. لكن شيئا رسميا لم يتقرر في هذا الصدد، علما ان الرئيس الحص سمع خلال اتصالاته وعودا بالمساعدات. كذلك ايدت دول مجلس التعاون الخليجي ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج.

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في التاسعة من صباح امس في مقره في الاسكندرية الرئيس الحص الذي اوضحت مصادره ان مبارك تعمد لقاءه قبيل استقباله عددا من الوزراء العرب من اجل اثارة موضوع المساعدات للبنان. وابدى الرئيس المصري استعداده لدعم التحرك اللبناني الهادف الى ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة لتأمين حقه في المساعدات الدولية المرتقبة، وابلغ الى الحص انه سيدعو في اتصالاته والقادة العرب الى تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان.

وقالت المصادر ان التحرك اللبناني نحو المساعدات يتزامن مع تحرك الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي في جولة تتعلق بالمساعدات، والاولى بلبنان القيام بواجبه حيال نفسه. وكان لافتا ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل كان اول المتجاوبين مع المطالب اللبنانية في الاجتماع الطارىء.

وشددت على ان لبنان هو اكبر المتضررين من احداث الخليج اذا ما اخذ في الاعتبار حجمه وامكاناته، لكن

- التتمة في الصفحة ٧ -


الرئيس مبارك مستقبلا امس الرئيس الحص في الاسكندرية. (رويتر تيليفوتو)

مقصود إستقال نتيجة الانقسام

تونس رفضت نقل الجامعة ومجموعة الـ ١٢ تحاول إقناعها

رفضت تونس امس قرار جامعة الدول العربية نقل مقر امانتها العامة الى القاهرة، في موقف اضطر، على ما يبدو، المجلس الوزاري للجامعة الى ارجاء اجتماع كان مقررا امس للجنة التي انشئت للاشراف على تفاصيل عملية النقل من تونس.

وبرز من نتائج الانقسام العربي في شأن ازمة الخليج ايضا اعلان ممثل الجامعة لدى الامم المتحدة وواشنطن الدكتور كلوفيس مقصود استقالته التي سبق لـ"النهار" ان اشارت اليها.

وفي بيان لها اعلنت وزارة الخارجية التونسية ان تونس "ترفض الامر الواقع الذي حاول فرضه" مجلس الجامعة العربية بتصويته في دورته الطارئة في القاهرة الاثنين بالغالبية على نقل مقر الجامعة من تونس الى مصر، وقالت ان تونس اذ "تحتفظ لنفسها بحقها في صون مؤسسات الجامعة العربية" فانها تؤكد "تمسكها بالشرعية والتوافق العربي". واشار البيان الى ان "التسرع في نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة في هذا الوقت بالذات يستدعي حصر الاهتمام في ما هو اهم واخطر على مستقبل العمل العربي المشترك والامن القومي بل على مصير الامة العربية، لمن شأنه ان يعطل هذا الجهاز ويعوقه عن الاضطلاع بمسؤولياته". واسف لانعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة "في غياب عدد كبير من الدول الاعضاء" في وقت "تحتم الظروف الراهنة حماية الجامعة من التشرذم والانقسام بمد الجسور واعادة الثقة والتضامن اللازمين لمواجهة الاخطار التي تتهددنا".

وكان المجلس الوزاري للجامعة قرر رسميا الاثنين عودة الامانة العامة للجامعة الى مقرها الدائم في القاهرة التي كانت نقلت منه عام ١٩٧٩ اثر توقيع مصر اتفاق السلام مع اسرائيل.

● في القاهرة، افاد مصدر مصري مطلع ان اللجنة التي انشأها المجلس الوزاري للجامعة وكلفت الاشراف على نقل الامانة العامة من تونس الى القاهرة ارجأت اجتماعا لها كان مقررا امس لاجراء مشاورات مع تونس التي لا تزال تتحفظ عن هذه الخطوة، يدعمها في ذلك المغرب، في محاولة لضمان اشتراكهما في الاجتماع. واضاف ان اجتماع اللجنة سيتقرر في الايام المقبلة.

وتتألف اللجنة من سوريا والمغرب

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهاريات

عاد صاحبي من السفر امس وتوجه لتوه الى مجلس النواب لانه كان قد قرأ ان ثمة جلسة مناقشة عامة...

من زمان، لم يناقش احد احدا.

قال صاحبي: حتى جلسة "الاصلاح الدستوري"، بالكاد كان فيها نقاش... واي نقاش!

اما ان تتصدى البقية الباقية من النواب للحكومة، فمناسبة لا تفوت.

"بدك الدغري، كنت رايح وماسك قلبي بايدي... خايف تقوم تحتدم ويروح له شي نايب كمان، قبل ما يكونوا عينوا النواب الجدد؟".

● ● ●

المهم، لم تنعقد الجلسة،

"ملطوها يا اخي، خافوا..."

قال صاحبي واستطرد ان "الويل لهم ثم الويل عندما يأتي نواب حقيقيون...

اذا كانوا هالنواب بيخوفوا، فكيف الآتي الاعظم؟"

● ● ●

خلصتني ارتحت من صاحبي.

واذا به يسحب ورقة من جيبه اليمنى ويقول انه كان يريد ان "يتلقط له بشي نايب ويكلفو توجيه السؤال التالي الى الحكومة والحكم والحكام".

اي سؤال؟ سألته. اجاب:

«معادلة حسابية بسيطة:

نام اللبناني وهو يربح مئة دولار (100 $)، يعيش بها وعائلته مكتفيا... طبعا مش اللبناني الحاكم، ولا المعتر تماما... اللبناني الوسط... فوق الحد الادنى بشيء معقول.

افاق هذا اللبناني الآن واذا به، نتيجة تبدل سعر الدولار، اي تدهور

بمئة دولار... الى اين؟

الليرة اللبنانية، يربح خمسين دولارا فقط...

ونزل الى السوق، فوجد ان ما كان يشتريه بمئة دولار لم يصبح سعره خمسين دولارا، بل اصبح سعره... مئتين!!!

كيف تريده ان يعيش؟

ام يذهب الى... الروشة؟"،

انتهى صاحبي واطرق.

قلت في نفسي: قطوع ومرق، ولم يلتق صاحبي النواب.

واذا به يسحب من جيبه الشمال ورقة اخرى ويقول:

"بتعرف؟ هيدي ليستة مقارنة بين الدول التي يهاجر اليها اللبنانيون... او يهربون.

اجريت احصاء دقيقا للصعوبات:

اين يمنحونك فيزا بسهولة.

اين فيزا سياحية،

اين فيزا من دمشق،

واين من قبرص!

اية دول تجنس اللبنانيين،

واية دول لا تجنس حتى الذين اصلهم، ابا عن جد، منها...

واية دولة تطلب منك ضمانة مصرفية...

اية دولة يرتشي قناصلها...

واية دولة تعطيك رخصة عمل...

اية دولة...".

ضربت على الطاولة وقوفا وطردت صاحبي... حقا طردته: لا اريد ان اسمع.

لكن ذلك لم يمنعه من ان يترك لي اللائحة وهو ينصرف مقهقها كالمعتوه ويقول:

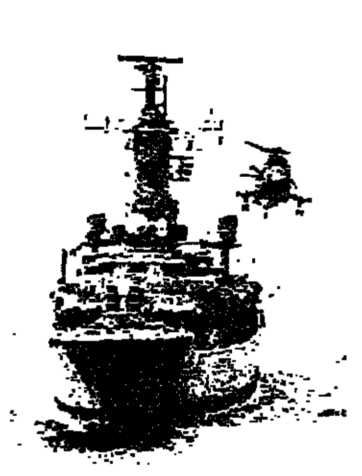
"زعال، معليش... بس خللي اللائحة، بركي بتنفعك!".

أ. ي.

نشاط عسكري على الحدود التركية والسورية

واشنطن أكدت خروقات للحظر ولندن لإرسال مزيد من القوات


الرئيس جورج بوش يراجع الخطاب الذي سيلقيه امام اعضاء الكونغرس الاميركي. (رويتر تيليفوتو)


هليكوبتر عسكرية تحوم فوق الفرقاطة البريطانية "يورك" في الخليج امس. (رويتر تيليفوتو)

اكدت امس وزارة الدفاع الاميركية وجود نشاط عسكري عراقي عند الحدود التركية والسورية، فيما اعلنت اكتمال الانتشار الجوي الاميركي في منطقة الخليج. وتتجه الحكومة البريطانية الى ارسال "وحدات قتالية" جديدة الى المنطقة لتعزيز القوة المتعددة الجنسية.

ويلقي فجر اليوم الرئيس جورج بوش خطابا امام اعضاء الكونغرس الاميركي يتوقع ان يطلب فيه من الاميركيين تأييد سياسته البقاء المدة اللازمة في الخليج بعدما اظهر استطلاع للرأي ان غالبية الاميركيين تؤيد قراره التدخل في المنطقة لردع العراق عن اي هجوم على السعودية.

واجتمعت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للبحث في تحديد "الاعتبارات الانسانية" الواجب اعتمادها لارسال مواد غذائية الى العراق، في وقت اكدت دراسة لوزارة الخارجية الاميركية ان ثمة خروقات عدة لقرار الحظر على العراق الذي اقرته الامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم "البنتاغون" السيد بيت وليامس ان "ثمة تزايدا للنشاطات العسكرية العراقية قرب الحدود التركية والسورية"، موضحا انه "لم تظهر الى الآن اي دلالة على اعمال حرب وشيكة". وامتنع عن الادلاء بتفاصيل عن نوع النشاط الذي رصدته الولايات المتحدة، لكنه قال انه "قد يكون مزيجا" من التدريبات العملية البرية والجوية "مما لا يعني في الضرورة" زيادة افراد القوات التي لم يتغير عديدها منذ الاسبوع الماضي ويشمل ٢٦٥ الف جندي و٢٢٠٠ دبابة.

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان انتشار القوات الجوية الاميركية في الخليج انتهى تقريبا، ولكن لم يعرف عدد الطائرات التي يشملها. وقال احد مسؤولي سلاح الجو الاميركي الجنرال جيمي ادامس ان حجم القوات الجوية في المنطقة "هو ما نحتاج اليه الآن لمعالجة الموقف. اننا لا نريد ان يعرف (الرئيس صدام حسين) كم طائرة لدينا". واشار الجنرال هنري فيتشيلو

- التتمة في الصفحة ٧ -

موسكو رحبت بزيارة بايكر لدمشق

تظاهرات عراقية ضد التدخل العسكري ومبارك التقى سعود الفيصل والشيخ صباح


الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى اجتماعهما في الاسكندرية امس. (رويتر تيليفوتو)


متطوعون في الجيش الشعبي العراقي يتدربون في احد المعسكرات اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

احرق الاف العراقيين الغاضبين دمى تمثل الرئيس جورج بوش وحلفاءه العرب وداسوها وبصقوا عليها في تظاهرات غاضبة شهدتها بغداد لليوم الثاني ضد التدخل العسكري الغربي والعربي الذي يستهدف العراق.

وروى شهود عيان ان المتظاهرين احرقوا العلم الاميركي امام السفارة الاميركية وهم يصرخون "الموت لبوش" و"الموت لاميركا". واخذ الحشد الغاضب يهتف "نموت ويحيا العراق" و"لا استسلام حتى لو متنا جوعا".

وكال المتظاهرون، وغالبيتهم من العمال، الاهانات للرئيس الاميركي والملك فهد والرئيس حسني مبارك قبل اضرام النار في دمى تمثل الزعماء الثلاثة: وحمل بعضهم لافتات كتب عليها: "ارفعوا ايديكم عن ارض نجد والحجاز" و"اسحب جنودك الكفار يا بوش من مهد الاسلام".

واضاف الشهود ان نحو ثلاثة الاف امرأة وطفل تجمعوا سابقا خارج السفارة الاميركية للاحتجاج على الحصار الذي تفرضه سفن حربية غربية في الخليج. وقالت ناطقة باسم المتظاهرات انهن سلمن رسالة الى ممثل للسفارة هاجمن فيها الحصار الاقتصادي.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان اطفالا عراقيين وجهوا امس رسالتي احتجاج الى الرئيس الاميركي ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر يدينون فيهما الحظر المفروض على العراق وكذلك "الوجود الاميركي والصهيوني" في السعودية. واوضحت ان الاطفال وجهوا رسالتيهم في مناسبة "تجمع حاشد" في جامعة المستنصرية في بغداد عبروا خلاله عبر هتافات الفرح عن "حبهم للرئيس صدام حسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة".

من جهة اخرى رأت صحيفة "الجمهورية" العراقية الرسمية ان عدم الاتفاق في قمة

- التتمة في الصفحة ٧ -

عشية مؤتمر "٢+٤" الخاص بالمانيا

موسكو: بايكر بحث وشيفاردنادزه في أزمة الخليج وتطور العلاقات



وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليمين - ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر قبل اجتماعهما امس. (رويتر تيليفوتو)



الوزير شيفاردنادزه مستقبلا وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه محادثات عشية مؤتمر "٢+٤" الخاص بالمسألة الالمانية، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انها تناولت ازمة الخليج وتطور العلاقات الثنائية وقضايا نزع السلاح.

وتجنب بايكر الرد على اسئلة الصحافيين في مواضيع تخرج عن اطار المؤتمر الذي ينعقد اليوم او العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن. وكشف ان "هناك بعض المشاكل في صوغ البيان النهائي" الذي يتوقع ان يوقعه وزراء الخارجية للدول الست المشاركة في المؤتمر. واوضح مسؤول سوفياتي طلب عدم ذكر هويته ان هذه "المشاكل تتعلق خصوصا بقاذفات الصواريخ وعربات النقل الموجودة في المانيا الشرقية والتي تحتاج الى مزيد من النقاش على مستوى الوزراء".

وينتظر ان يوقع اليوم وزراء الخارجية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ورئيس وزراء المانيا الشرقية اتفاقا في شأن الجوانب الخارجية لعملية اعادة توحيد المانيا في حفلة يحضرها الرئيس ميخائيل غورباتشوف في فندق "اكتوبرسكايا" التابع للحزب الشيوعي السوفياتي.

وفي وقت لاحق اجتمع بايكر بوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس

- التتمة في الصفحة ٧ -

داني شمعون (٢)

نعترف بشرعيتهم... اذا

في الحلقة الاولى قال المهندس داني شمعون ان الحرب لن توصل الرئيس الياس الهراوي الى بعبدا.

● اليست هناك اتصالات بالنواب للعودة الى منازلهم في الشرقية؟

- انني اوجه دعوة صريحة واتحمل مسؤوليتها وقبل ان نقع في "مغريقة" اكبر من التي نحن فيها، فليعودوا الى منازلهم. جبران طوق ذهب الى المجلس وقام بما يريد وهو موجود في منزله. ليعودوا الى منازلهم ليش عاملين منها عقدة؟ والبر مخيبر يذهب ويعود ويضع لوحة مجلس النواب على سيارته ولا يتعاطى احد معه.

ان ما يقهرهم هو انفتاح هذه المنطقة على كل لبنان. هذا يقهر الجميع... كيف انفتحنا على جميع اللبنانيين واصبح الناس يمرون من هنا في حرية وكرامة وباتت للبناني منطقة يمر فيها الى منطقته ويشعر بانفراج وبارتياح فلا مخابرات تلاحقه ولا شيء. وقلنا سابقا وكررها العماد عون واكررها انا الآن ودائما: افتحوا المعابر ودعوا العالم يتعاطون بعضهم مع البعض وانظروا الى منطقة خالية من الميليشيات والمسلحين والجيوش الغريبة وليس فيها الا سلطة الدولة اللبنانية. واتمنى على دعاة الحرب وعلى مجموعة الطائف وعلى اي مجموعة تريد تسميتها اذا كان لديها جيش تريد زجه في مهاجمة الجيش اللبناني هنا. لتتفضل وترينا اولا انها قادرة على بسط سلطتها على رقعة بمساحة "ورقة البول" (طابع البريد) على الاراضي اللبنانية. يا خيي بمساحة "ورقة البول" بمساحة الـ... شرط ان تكون لهم كدولة لبنانية سلطة عليها قبل تمزيق الجيش. واذا كان عندهم الجيش القوي الذي سيقتحم هذه المنطقة - وهذا يتطلب ١٢ الف مقاتل مع كل آلياته ومدفعيته - فعليهم قبل ان يقتلوا العالم، ان يبسطوا سلطتهم على بقعة بمساحة "ورقة البول" من الاراضي اللبنانية.

دوري شمعون: ثم اذا كان هناك اتفاق بينهم وبين "القوات اللبنانية" الى هذه الدرجة على بقية المواضيع السياسية، فليتفضلوا ويدخلوا الاشرفية.

داني شمعون: انا اريد رقعة صغيرة بمساحة "ورقة البول" يرفعون عليها العلم اللبناني ويقولون هنا امن لبناني ولا احد غيره... عش مطرح ما هوي ساكن في السبينس؟ فخارج بيته وعلى بعد ٢٠ مترا هو لا يمسك السلطة. وكذلك سليم الحص في مركز الوزارة...

● هم لا يدعون القدرة انما يدعون الشرعية؟

- ولك يا خيي الشرعية انزلولي اياها على الارض مطرح ما هني... ليعطونا مثلا. الا يريدون ان نقتنع بانهم اتوا لبسط سلطة الدولة اللبنانية على الاراضي اللبنانية وقادرون على ذلك؟ فليدعونا نراها. السلطة هنا موجودة... انها موجودة هنا. لماذا مرفأ بيروت لا يزال مقفلا؟ لماذا بعض المرافىء غير الشرعية لا تزال تعمل؟ اليسوا حلفاء "القوات اللبنانية"؟ لتتسلم الدولة مرفأ بيروت وتؤمن مدخولا لهذه الدولة على الاقل. فالعلاج الاقتصادي الاول هو ما قام به العماد عون اي تسلم مرفأ بيروت والمرافىء الاخرى ليصبح الدخل محصورا بالدولة. ليتفضلوا ويبسطوا سلطتهم على مرفأ بيروت والمرافىء الاخرى، وليقولوا ان في مرفأي خلده والاوزاعي جمارك.

دوري شمعون: بري قال ان هناك جمارك.

داني شمعون: ليتسلموا مطار بيروت، ففي المطار جيش، لكنه ليس في استلامهم، وهو لا يزال في استلام الجيش السوري. فاذا كان لديهم ١٢ الف عسكري ليهاجموني ويقتلوني ويهدموا كل مؤسساتنا هنا، فليتسلموا مطار بيروت. لماذا يريدون ان يظهروا لنا انهم قبضايات في قتلنا؟ ليظهروا لنا "قبضنتهم" في تسلم المرفأ والمطار الشرعيين. لماذا يريدون قتل المواطن الذي ينهض في السابعة صباحا ليذهب الى عمله وليؤمن معيشة اولاده في هذه الازمة الاقتصادية والسياسية؟

دوري شمعون: تصوروا ان احد الضباط اوصلني الى المطار فعاقبوه.

داني شمعون: انا اتحداهم اذا تسلموا ذلك فنعترف بانهم السلطة الشرعية.

● هناك حديث عن اتصالات بين العماد عون والعماد لحود ويقال...

- يا اخي الجيش على اتصال دائم بعضه بالبعض وهناك ضباط ذهبوا من هنا للمعالجة في فرنسا، وهناك ضباط يأتون من هناك الى هنا. الجيش موحد. وهناك منح اتت للجيش فاقترح العماد لحود ان توزع على اربعة من اليرزة واربعة من عنده. فعارض البر منصور والوزراء ذلك... انهم ضد وحدة الجيش. لا خلاف في الجيش ما عدا بعض الضباط الموجودين في منطقة "القوات" وتمردوا على قيادتهم.

دوري شمعون: لحود يرفض ان يأخذهم، لانهم تمردوا على القيادة.

داني شمعون: هناك تطويع يحصل الآن في اليرزة ويأتي مواطنون من المناطق ويتطوعون هنا: الجماعة لديهم اموال ويمكنهم التطوع عندهم، وعلى رغم ذلك انهم يتطوعون في جيش اليرزة.

● التقليد يقضي بالتطوع في اليرزة؟

- دورات التطويع مفتوحة في ابلح ورياق وعندقت وطرابلس وبيروت وصيدا. المواطن يعرف ان المؤسسة موحدة، لكن السياسيين يرفضون ذلك نظرا الى مصالحهم وغاياتهم الذاتية.

● وكيف ترى الوضع بعد كل ذلك؟

- يجب ان تقنعهم بأن ذلك خطأ وكل ما قاموا به خطأ، ويجب تصحيحه واعطاء المواطن حق التعبير. فهل يمكن في القرن الحادي والعشرين ان تعين نوابا؟!

● انت من الذين على لائحة التعيين؟

- ايه... يريدون تعيين نواب. متى كانت المرة الاخيرة التي تم فيها تعيين نواب في لبنان عام ١٨٦٠؟

● يلاحظ البعض ان التصرفات القديمة لم تتغير كأن لا شيء حصل لا طائف ولا اي شيء آخر.

- ابدا... ابدا... ليس لديهم اي نظرة مستقبلية واي عمل حديث. لا يزالون هم انفسهم منذ عام ١٩٧٢ ويتصرفون في شكل واحد. لم نرهم في اي عمل نيابي منذ ١٩٧٥. يظهرون في انتخابات رئاسة جمهورية وعند اي غاية ولم يأخذوا اي موقف جدي بالنسبة الى الاجيال الجديدة. تصور على رغم كل الحوادث لم نشهد اعلان حال طوارىء في لبنان. لم يعلن مجلس النواب حال طوارىء ويعطي المؤسسات دورها الامني لحماية المواطنين. كيف تريد ان تنهض هذه المجموعة بالبلاد؟ فكلما ارادوا شيئا يتوجهون الى دمشق. لا يستطيعون اتخاذ قرار. انتقدنا امين الجميل لانه قام بـ١٤ زيارة لدمشق... صاروا ٦٤ زيارة لدمشق. "زهقت" الشام من الزيارات.

● هل هناك دور لكم في مساءلتهم في هذا الموضوع؟

- اننا نستعمل وسائل الاعلام...

● اكثر من الاعلام واعمق.

- كيف تريدني ان اسألهم؟ وكيف اتعاطى معهم؟

● سؤالهم عن المشكلة التي اخذوها الى دمشق وجاؤوا بحل لها او لم يأتوا بحل لها؟

- لا شيء مطلقا... لا يستطيعون اتخاذ اي قرار. جماعة ما عندهم ذات.

● لكن ربما الحسنة الآن انها المرة الاولى في تاريخ لبنان يختلفون ليس على اساس طائفي؟

- متى كان الخلاف في لبنان على اساس طائفي؟ فالخلاف نشأ على الموضوع الفلسطيني في لبنان عندما دخلت اسرائيل وقامت بعملية، وبدلا من ان ينتقم صائب سلام من الاسرائيليين، انتقم من قائد الجيش ورئيس الجمهورية. وبدلا من ان ينتقد نفسه لفشله لانه لم يكن يقوم بواجباته كرئيس للوزراء، حول العملية انتقاما من قائد الجيش وبدأت المشاكل. فهل ان القضية طائفية؟

لقد كانت تحصل تعديلات خارج الدستور من خلال العرف للوصول الى المشاركة وكانت هناك مشاركة طبيعية.

● الا تعتقد ان الطريق ليس مفتوحا امام تطورات سياسية عادية، اي انتخابات نيابية وحكومة جديدة؟

- رفضوا الانتخابات... ليتفضلوا بالدعوة الى الانتخابات.

دوري شمعون: ليطلبوا من الامم المتحدة الاشراف على الانتخابات.

داني شمعون: هناك تطورات عدة متوقعة في المنطقة والعالم. فنحن نرى اكثر فاكثر تحولا في توزيع التعاطي في الامور. واعتقد ان الدول الاوروبية التي تحيط بالبحر الابيض المتوسط سيكون لها تفاعل اكثر في المناطق المجاورة لها، وقد يكون هناك تعاط اوروبي اوضح في الشأن اللبناني، وفي القضية العربية - الاسرائيلية في الاسابيع المقبلة، ولن تكون القصة اميركية فقط انما ستكون دول البحر المتوسط اكثر تعاطيا في الشأن اللبناني. واعتقد ان الرئيس الحص سيدعى الى اجتماع في ماربيا (اسبانيا) في ٢٥ ايلول في هذا الشأن وسيكون فيه تحول اساسي، اضف ان مواقف صريحة ستظهر في الايام القريبة ضد العمل العسكري في لبنان وتصر اكثر على الحلول السياسية. ومن هنا ارى ان على المواطن ان يأخذ شوية روح فلا يضيع بالتهويل الذي هو من صنع الميليشيات اكثر مما هو من صنع اي شخص آخر. والموقف السوري واضح جدا وليس مشجعا لاي عمل عسكري في لبنان.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

داني شمعون (٣)
عون ولحود
والوزراء الستة

الموقف هذا النهار

لا تقسيم ولا انهيار ... ولا استقرار

- ٤ -

في تصوري، يجيب احد ابرز المراجع في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، ان مسألة حل ازمة الشرق الاوسط هي من المسائل التي ستكون من نتائج تطورات ازمة الخليج باعتبار ان كثيرا من العناصر الضاغطة التي كانت تمنع الحل على الطريقة الاميركية اصبحت غير موجودة وباعتبار ان هناك تسليما عربيا حتى في بعض مواقع العنفوان العربي للمسألة الاميركية. وفي تصوري ايضا ان العرب لن يخرجوا كانظمة من هذه المشكلة باي موقع للقوة يقف في وجه اي مخطط اميركي للحل. ويبقى علينا ان نراقب مدى هذه التطورات وما اذا كانت تستطيع ان تختزن في داخلها حالة شعبية على مستوى الامة العربية او على مستوى الواقع الاسلامي العام رافضة للوجود الاميركي. ويبقى علينا ان نراقب ايضا ما اذا كانت التطورات هذه تتحرك لتضغط بالمستوى الذي تتحرك فيه الامة من جديد او لا. ورصد هذه المسألة قد يغير الكثير عن الحسابات الاميركية والحسابات العربية. وفي هذا المجال. يلفت المرجع الى ما يمكن ان تخفيه هذه التطورات في الساحة العربية من امكانات تحرك السياسة الاميركية في ادارتها للمسألة الخليجية لحل ازمة الشرق الاوسط بطريقة قد لا ترضي الطموحات الاسرائيلية ذلك ان . ما قدمه العرب الى اميركا من غطاء سياسي لوجودها في الخليج قد يدفعها الى نوع من التوازن ولو من الناحية السياسية بين اسرائيل والدول العربية. وهذا هو الذي يمكن ان تفسر به الحماسة التي ابداها رئيس الولايات المتحدة في مسألة اعفاء مصر من ديونها العسكرية الضخمة التي تبلغ سبعة مليارات دولار والذي يمثل الامتنان الكبير الذي يمكن ان يتحول حالة سياسية في هذا المجال.

ماذا يحصل اذا لم يكن التحرك الشعبي العربي على المستوى المطلوب؟ وهل يبقى خيار الاردن وطنا فلسطينيا بديلا قائما وقابلا للتنفيذ؟

في تصوري، يجيب المرجع الاصولي البارز. ان مسألة الاردن هي الفرصة الاخيرة للخروج من المأزق. ولكن لا بد من مراقبة الموقف الاميركي في المسألة الاسرائيلية. فهل تستطيع اميركا بفعل التطورات ان تخفف الضغط الاسرائيلي ولاسيما في سياسة الادارة الاميركية التي لا تملك اسرائيل اية حسابات في خانتها من حيث الاصوات اليهودية التي لم تعط لبوش. ثم لا بد لنا ان نراقب المحاولات الاميركية الجاهدة لابعاد اسرائيل عن دائرة الضوء القوي في ازمة الخليج الامر الذي دفعها الى التحرك في طريقة او في اخرى بحثا عن دور لما فيها ولكن من دون نجاح ينكر.

.. هل نستشف من ذلك ومن خصوصية الادارة الاميركية ان هناك سياسة اميركية جديدة في المسألة الاسرائيلية من شأنها الافساح في المجال امام اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الدائرة الفلسطينية؟ ام ان الانتخابات الاميركية المقبلة ستضغط على السياسة الاميركية كي يكون الاردن وطنا فلسطينيا بديلا هو الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط؟

هل تطاول التغييرات الجغرافية المرتقبة في الخليج خصوصا والمنطقة عموما لبنان؟

لبنان اصغر من ان يقسم، يجيب المرجع نفسه، كما انه لا يملك معطيات حقيقية للتقسيم. وفي اي حال هناك تصوران: الاول ان لا يبقى لبنان بل ان يقسم على الدول التي تحيط به وتحديدا على الدولتين المحيطتين به. وبذلك ينتهي. ويحتمل ان يكون بعض لبنان في هذا التصور "مونتي كارلو" اما الثاني فهو ان يقسم لبنان دولا طائفية. وفي تصوري ان التصورين غير واقعيين لاننا لا نجد اية مصلحة دولية لاية دولة كبرى من الدول التي تصنع هذه التطورات عادة في الغاء لبنان. فلبنان يمثل حاجة حقيقية في حركة السياسة الدولية في المنطقة لانه يمثل الدائرة الوحيدة التي يمكن ان تتنفس فيها المنطقة فلا تنفجر والتي يمكن ان تطل على المنطقة فتعرف خفاياها من خلال الحرية اللبنانية والساحة اللبنانية. ولانه يستطيع تحريك الكثير من المواقع السياسية والطائفية والمذهبية. وهكذا نجد ان لبنان الموحد في مقابل لبنان المقسم يمثل العمق لهذه الحاجة الدولية. فلبنان الموحد هو لبنان المتنوع. ولبنان المتنوع هو الذي يمكن أن يكون متنفسا للمنطقة وان يكون مشكلة للمنطقة وان يكون اطلالة على كل قضايا المنطقة. ولذلك لا اعتقد ان هناك اية حاجة دولية الى تقسيم لبنان. بل ان لبنان الموحد هو حقيقة سياسية الى وقت طويل. ولبنان الحرية سيبقى مع بعض التغيير في الواقع وفي العلاقات وهو تغيير يفرضه التطور السياسي الذي قد يحدث في المنطقة نتيجة واقعها المستقبلي. وذلك كله يدفعنا الى تأكيد اللاءات الثلاث: لا تقسيم ولا انهيار ولا استقرار.

ما هي الحاجة الى لبنان والساحة اللبنانية اذا وجدت ازمة الشرق الاوسط حلا لها؟

ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يزيل الحاجة الى بقاء لبنان وطنا موحدا في المنطقة، يجيب المرجع البارز. فنحن نشعر ان لبنان كان حاجة قبل ازمة المنطقة. ولبنان هو الذي اعطى الاشارة للقومية العربية في مقابل الحركة الاسلامية التي كانت تمثلها الحكومة العثمانية. ولبنان هو اعطى الكثير من الاشارات الثقافية والسياسية للمنطقة. لذلك فان المسألة اللبنانية اكبر من ازمة الشرق الاوسط. انها المسألة التي تتصل بكل واقع المنطقة التي تحتاج الى رئة تتنفس بواسطتها، رئة تستطيع ان تتنفس كل انواع الهواء، الهواء الحار والبارد والمعتدل والهواء المملوء بالغبار والهواء المعبأ بالضباب. وليس هناك الا الرئة اللبنانية التي تستطيع ان تتنفس ذلك كله وتبقى صحيحة على رغم كل الامراض التي تحيط بها.

بعد اقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب تحدث كثيرون عن فرصة حقيقية لوضع البلد على طرق الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني وتحدثوا عن قرب زوال الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية المتمثل بتمرد العماد ميشال عون سواء سلما او حربا اذا تعذر ذلك. فهل هذه الاحاديث في محلها؟

كان لدي احساس لم تكذبه الاحداث، يجيب المرجع الاصولي البارز، هو ان هناك خطة لتفتيت لبنان بحيث لا تبقى هناك قوة تستطيع ان تقف على رجليها. فاذا لم تستطع المشكلة الامنية اضعاف القوى في لبنان فان المشكلة السياسية تستطيع ذلك. واذا تعذر ذلك فان المشكلة الاقتصادية تتكفل بالاضعاف باعتبار انها الوسيلة الاكثر فاعلية.

وانطلاقا من ذلك نلاحظ ان في لبنان الكثير من القوى التي لا تزال تقف على رجليها ولا تزال تتحدث بلغة تهديدية في هذا الموقع او ذاك ولا تزال تتحدث عن قوة معينة من خلال تحالفات اقليمية او دولية.

وفي تصوري هناك عمل يراد به للجميع ان يعيشوا في دائرة الاهتزاز ليتكامل الاهتزاز اللبناني في هذه المرحلة مع اهتزاز المنطقة ثم ليتكامل التفتيت اللبناني مع تفتيت المنطقة واخيرا ليصنع لبنان في شكل جديد من دون اي صوت قوي وفاعل تماما كما تصنع المنطقة حاليا من دون اي صوت قوي وفاعل. وقد تكون هذه هي الخطة التي تتحرك مفرداتها الان في حكومة لا تملك اي معنى في الصدقية الشعبية وفي مواقع سياسية تحاصرها التعقيدات النفسية الشعبية بكل قوة وبكل ضراوة وفي واقع اقتصادي يطرد اللبنانيين من لبنان ليجعل لبنان ساحة تجتذب الكثيرين ممن لا يملكون ساحات يعيشون فيها. وفي تصوري ان المسألة لم تستكمل حلقاتها بعد. وان الحديث عن غياب الاضواء الحمر لا يحمل في ذاته حديثا عن اضواء خضر. ونحن نعرف ان الضوء الاصفر يقف حائرا وحذرا بين الضوء الاخضر والضوء الاحمر. ولذلك فانني اتصور ان كل هذ العناوين الصغيرة مثل "اتفاق الطائف" و"ازالة التمرد" وما الى ذلك لا تمتلك شيئا على الصعيد الفعلي. لكنها قد توحي الى الناس ببعض من بارقة امل.

ونحن لا نتحدث عن قضاء وقدر. ولكن نتحدث عن خطة ينفذها الذين اعتادوا ان ينفذوا الخطط من غير ان يسجلوا اية كلمة حتى على مستوى تغيير بعض الكلمات او تغيير بعض المواقع. لكنني افكر هل ان الشعب اللبناني مات او ان هناك شيئا في العمق يمكن ان يجرف كل هذه الاشياء لمصلحة الانسان في المستقبل؟ هذا السؤال الكبير الذي لا نريد ان نطرحه على اساس ان يكون فزاعة ولكن نريد ان نراقبه على اساس ان الانسان اذا اشتد به الضغط فانه لا بد ان ينفجر.

يعني ذلك ان قصتنا طويلة؟

نعم، يجيب مبتسما المرجع الاصولي البارز، على رغم انك تحاول في مقالاتك ان تقصرها. وذلك مفيد بعض الشيء اذ يجعل الناس يتنفسون ويتأملون.

سركيس نعوم

في انتظار الحصول على المساعدات لتجنب الكارثة الاقتصادية

الفاتيكان يخشى اهتراء داخليا اذا استمر الوضع الشاذ ولم يكن في استطاعة اي طرف ان يحسم لازالته

قال رجل دين مطلع على الاسباب والدوافع التي دعت السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى التحرك من جديد والدعوة الى وحدة الجيش والى قيام حكومة وحدة وطنية ذات تمثيل واسع وتضم كل الفاعليات ويكون لها صدقيتها عند الناس، ان العنف الاقتصادي والكارثة الاجتماعية اللذين يهددان اللبنانيين، باتا اكثر ضررا وخطرا من العنف الامني نفسه، او المعالجة لم تعد تقتصر على ناحية من دون اخرى، بل يجب ان تكون شاملة كل النواحي والتي تشكل الانقاذ الحقيقي.

واضاف انه اذا لم يقترن الحل، سواء كان سياسيا او عسكريا، بحل اقتصادي ومالي مكمل له. فان الوضع في البلاد يبقى في تدهور، وهنا يطرح اهمية حصول الرئيس الحص، بفضل اجتماع جامعة الدول العربية في القاهرة، على مساعدات مالية عاجلة تشكل دعما للشرعية يكون مكملا للدعم السياسي، والامني توصلا الى بسط سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

والفاتيكان ينظر بقلق الى مصير لبنان وهو يشهد شبه تخل عنه، وتبرير عدم الاهتمام كل مرة بمعالجة مشكلته، بالاهتمام بمشاكل اخرى تتقدم مشكلته. فقبلا كانت المشكلة الفلسطينية، وحاليا مشكلة الخليج، في وقت لم يعد في وسع لبنان، وهو يعاني امنيا وسياسيا واقتصاديا وماليا، ان ينتظر حل كل مشاكل الاخرين، لكي يأتي دوره لحل مشكلته.

الامال تكاد تخيب

لقد كانت الامال معلقة على الصندوق الدولي ليكون صندوق السلام الذي يغلق صناديق الحرب، وها ان ازمة الخليج تكاد تخيب الامال في هذا الصندوق وقد زادت هذه الازمة معاناة لبنان، فاذا لم يحصل على المساعدات التي ستحصل عليها دول اخرى مدرجة في لائحة المتضررين من ازمة الخليج، لاعمار البشر في لبنان قبل الحجر، فالمؤامرة عليه تكون كبيرة جدا، وهي ترمي الى انهاء لبنان اقتصاديا بعد انهائه سياسيا. وكما انه لم يكن في امكان قواته الذاتية ان تحفظ الامن في البلاد فاضطرت السلطة الى الاستعانة بقوات مستعارة، وكما انه لم يكن في الامكان معالجة الوضع الاقتصادي والمالي من خلال الاتفاق على حكومة وحدة وطنية، ولا من خلال التوصل الى حل سياسي او عسكري للخروج من الوضع الشاذ، فان ابقاء الوضع الراهن، اي وضع اللاحرب واللاسلم ليكتمل به الاهتراء الداخلي والتعفن والاستنزاف، ويصبح الجوع داخل الابواب. عندها يضطر اللبنانيون الى القبول بأي حل مهما يكن سيئا، والى القبول بتدخل كل من يصور نفسه انه المنقذ لكي يضع يده على كل لبنان.

وكما تفرج العرب على مأساة لبنان طوال ١٥ سنة، ولم تعره الولايات المتحدة الاميركية اهمية، فتبادر باخراجه منها، حتى اذا ما تم التوصل الى حل لمشكلته السياسية امكنه ان يتولى عندئذ حل مشكلته الاقتصادية، فانه يخشى ان يبقى العرب والولايات المتحدة متفرجين عليه وهو يعاني فوق مشكلته السياسية والامنية، مشكلة اقتصادية ومالية ولا يعود ينفع لا اتفاق الطائف في بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، ولا حكومة وحدة وطنية عندما تصل متأخرة ويكون المريض قد فارق... ويصبح المطلوب اتفاق طائف اقتصادي ومالي، وكل اتفاق اخر في ظل الوضع الراهن لا يطعم خبزا.

جيش موحد وحكومة وحدة

ومعالجة هذا الوضع، في رأي الفاتيكان، لا تكون بجعل الجيش يضرب بعضه بعضا، بل بجعل الجيش واحدا موحدا، ولا تكون بحكومة غير منسجمة وغير متجانسة وليست تاليا على مستوى الاحداث الخطيرة والمسؤولية، بل بحكومة وحدة وطنية ذات تمثيل واسع وصدقية لتحوز ثقة الشعب. ولا تكون بانقسام داخلي وتقاتل بين فئة وفئة، او ضمن الفئة الواحدة، بل يكون الانقاذ بالاتحاد وبواسطة اللبنانيين انفسهم، اذا هم وعوا خطورة الوضع وادركوا ما يحاك ضد وطنهم.

ان استمرار الوضع الراهن، سواء بفعل توازن الرعب، او توازن القوى والمعادلات، لا يقل سوءا عن محاولة تغيير هذا الوضع بأي وسيلة ممكنة. وعلى اي طرف قادر، ان يحسم ضد طرف اخر، واذا لم يكن قادرا، فعليه ان يتخلى ليصبح كل الاطراف موحدين ضمن لبنان الواحد والسلطة الواحدة والجيش الواحد.

ويشير رجل الدين في هذا المجال الى ان حرب التحرير لم تحسم موضوع السيادة اللبنانية، وحرب توحيد البندقية او الالغاء لم تلغ ولم توحد، والنزاع بين السلطتين او الشرعيتين مستمر بحيث ادخل البلاد في طور الاحتضار، لان لا هذه السلطة حسمت ضد تلك، ولا هذه الشرعية تقدمت على حساب تلك، فكان بينهما صراع مواقع مضى عليها تسعة اشهر، والشعب في معاناة مريرة والبلاد في نزف مميت.

وهذا الوضع، لم يعد مسموحا به ولا استمراره مقبولا، والا فان المسؤولين عن استمراره يكونون يعملون من حيث يدرون، او لا يدرون، على انهاء لبنان.

لقد اتخذ مجلس الوزراء القرار السياسي بالعمل على انهاء الوضع الشاذ وابلغ الى العماد لحود الذي يدرس وسائل تنفيذ هذا القرار، قبل ان يتخذ القرار العسكري الذي لاتخاذه معطيات تختلف عن تلك التي تسمح باتخاذ القرار السياسي.

القرار السياسي والقرار العسكري

واذا لم يكن للقيادة العسكرية حق التدخل في القرار السياسي، فليس للقيادة السياسية حق التدخل في القرار العسكري.

والعماد لحود لن يتخذ القرار العسكري تنفيذا للقرار السياسي، من اجل انهاء الاوضاع الشاذة في البلاد، الا بعد ضمان نجاح تنفيذه، وهو لا يجد حتى الان، ان اسباب النجاح اصبحت متوافرة ومضمونة، وتوقيت التنفيذ مرتبط بتوافر معطيات عدة. والكلام الذي يتكرر، من حين الى اخر، وعلى ألسنة مسؤولين، فضلا عن بعض وسائل الاعلام، يزيد الاوضاع الاقتصادية والمالية سوءا وتدهورا.

واذا ما استمر العجز عن انهاء الوضع الشاذ، سواء بفعل توازن القوى، او بفعل عوامل اقليمية ودولية، فان توحيد الجيش وقيام حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها الاساسية توحيد الشرعية وتفعيل المؤسسات وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية، بعيدا عن الجدل حول قضايا هي موضع خلاف، وبعيدا عن المماترات والمزايدات والنكايات، يصبحان ضرورة وطنية، قبل ان يصبح تدخل الخارج للحسم ضد الجميع تحت ستار الانقاذ هو الحل الذي يفرضه التعب والجوع. وقبل ان ينجح الخارج في ابقاء الوضع الراهن ليبرر تدخله في الوقت المعين، يجب الاسراع في توحيد الجيش واقامة حكومة وحدة وطنية لان الاهتراء والتآكل في الداخل، يستدرجان تدخل الخارج ويقيمان حكم الوصاية، ووضع اليد على كل لبنان...

اميل خوري

باشر سياسيون وحزبيون ومرشحون سابقون للانتخابات اتصالاتهم بالمراجع المعنية وبالجهات النافذة من اجل وضع اسمائهم على لائحة التعيين عند البحث في ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة.

يقول مصدر عسكري ان تنظيمات مسلحة وميليشيات قد تجد نفسها متورطة في عملية عسكرية ضد العماد ميشال عون عندما تشعل كل الجبهات والمحاور.

استغرب ديبلوماسي شرقي عدم مطالبة اي زعيم عربي يقف ضد العراق بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها.

الحص: طلبت من مبارك المساعدة لادراج لبنان في لائحة المتضررين





الرئيس الحص يلقي كلمة لبنان في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة.



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

عاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى بيروت في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس اتيا من القاهرة حيث شارك في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان الرئيس حسني مبارك استقبل في التاسعة من صباح امس في قصر التين في الاسكندرية الرئيس الحص الذي صرح بعد المقابلة: "كانت فرصة طيبة للقاء الرئيس مبارك في مناسبة وجودي في مصر لحضور اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب. وكانت فرصة للتباحث مع سيادته في الشؤون العربية العامة التي تهم كل المواطنين العرب وكل المسؤولين العرب. وكانت فرصة للبحث في تطورات الوضع في لبنان".

واضاف: "لقد شرحت للرئيس مبارك آخر ما وصلت اليه الاوضاع في لبنان، خصوصا ما يتعلق منها بالتدهور الحاد على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وطلبت من الرئيس مبارك المساعدة في هذا الشأن من اجل ان يكون لبنان ضمن لائحة المتضررين من احداث الخليج، وحتى يتمكن من الحصول على مساعدات تنهض به من المحنة التي يعانيها هذه الايام".

وسئل عن تأثير ازمة الخليج على الوضع اللبناني، فاجاب: "كان لغزو العراق للكويت انعكاسات مباشرة على الوضع في لبنان وظهرت نتائج هذه الانعكاسات واضحة في كل مجال من مجالات الحياة في لبنان الذي يعاني هذه السلبيات على نحو عنيف".

ونقلت اذاعة "صوت العرب" عن رئيس مجلس الوزراء ان "الرئيس مبارك كان متعاطفا مع الشعب اللبناني وابدى استعداده لعمل كل ما يستطيع لمساعدة لبنان في هذا الشأن".

وفي بيروت افادت مصادر الرئيس الحص بعد عودته انه عقد سلسلة لقاءات مع وزراء الخارجية العرب الذين كانوا في القاهرة. واستقبل قبيل مغادرته العاصمة المصرية الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة السفير اسعد الاسعد، كذلك اجتمع مع المدير الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد عبد المولى الصلح وسلمه نسخة عن الدراسة التي اعدت عن الاضرار التي اصابت لبنان من جراء ازمة الخليج. ثم اجتمع مع ممثل مكتب المنظمة الدولية للطيران المدني في الشرق الاوسط السيد منير ابو شقرا.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائبين اميل روحانا صقر والشيخ بطرس حرب.

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ عبد الحفيظ سلام والسيد جان عبيد.

صفير استقبل سفير بريطانيا

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم وعرض معه الاوضاع اللبنانية في ضوء احداث الخليج.

وزير الداخلية

تفقد امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن السرايا واجتمع مع المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ورؤساء المصالح والدوائر التابعة للوزارة واطلع منهم على سير العمل.

عدم اكتمال نصاب النواب أرجأ الجلسة الى "موعد يحدد"

الرئيس الحسيني لدى وصوله الى مبنى المجلس في ساحة النجمة.

النواب عند انصرافهم، وبدا السادة بدر وكبي وحرب والوزير الخازن. (سامي عياد)

لم يكتمل النصاب القانوني للجلسة العامة لمجلس النواب التي كانت مقررة قبل ظهر امس، فأرجئت الى "موعد يحدد لاحقا". وكان حضر الى مبنى المجلس في ساحة النجمة، الى الرئيس حسين الحسيني، ٣١ نائبا، فيما كان النصاب يحتاج الى ثلاثة اخرين فقط. والواقع انه كان متوقعا، منذ الصباح، الا يكتمل النصاب لجملة اسباب، منها سفر عدد من النواب وجدول اعمال اقل من عادي في ظروف اكثر من استثنائية، فضلا عن تعذر فتح الابواب لرياح مناقشة الحكومة...

حتى العاشرة والنصف، موعد انعقاد الجلسة، كان قد حضر ثلاثة نواب فقط هم السادة محمود عمار وصالح الخير ورفيق شاهين. ثم حضر الرئيس الحسيني. وبعد دقائق بدأ النواب يتوافدون بطيئا. السادة: مخايل ضاهر، حسين منصور، توفيق عساف، البر مخيبر، علي العبدالله، الوزير علي الخليل، جميل كبي، ادوار حنين، رائف سمارة، شفيق بدر، اوغست باخوس، محمد يوسف بيضون، الوزير ادمون رزق، الوزير جورج سعادة، انترانيك مانوكيان، انور الصباح، زاهر الخطيب، الوزير ميشال ساسين، هاشم الحسيني، خاتشيك بابكيان، الوزير الياس الخازن، زكي مزبودي، الوزير عبدالله الراسي، الوزير نزيه البزري، نجاح واكيم، الوزير سورين خان اميريان، الرئيس عادل عسيران، بطرس حرب وكان آخر الواصلين مع بداية انفراط عقد النواب وانصرافهم.

وحضر ايضا الوزير محسن دلول الذي لا يدخل في حساب النصاب المفقود.

المشروع الاخضر

الحادية عشرة والنصف اخذ بعض النواب يتململ. النائب منصور خرج ثم عاد ثم خرج ولم يعد. النائبان سمارة والصباح هما بالانصراف فلحق بهما الامين العام بالتكليف لمجلس النواب السيد عاطف جانبيه لاعادتهما، وأجاباه كما قالا للصحافيين ايضا: "بدنا نشم هوا".

جانبيه: بعد دقيقتين كمان...

وفهم ان نوابا كانوا في طريقهم الى ساحة النجمة.

الصباح: مش قالين. نحنا هون. عالدرج لنشم هوا.

جانبيه: (للصباح) احكيني كلمة، انا بتريد.

الصباح: بدك يانا؟

جانبيه: كلمة... بدي احكيك كلمة. عايزك.

الصباح: ليش؟

جانبيه: فيه المشروع الاخضر.

الصباح: انا مش موافق عالمشروع الاخضر، (لسمارة) انت موافق عليه؟

هز سمارة رأسه معارضا.

الصباح: انا مع المشروع الاحمر.

سمارة: انا مع اللي بيمشي فيه انور.

وبعدما الح جانبيه راغبا في محادثتهما جانبا في قاعة الاجتماعات، بخلا معه. وبعد دقيقتين انصرفا. لكن سمارة استدرك عند درج المبنى سائلا عن عدد النواب الحاضرين. ثم تابع طريقه.

ومعلوم ان موضوع المشروع الاخضر مدرج في جدول الاعمال، وهو وارد بالمرسوم الرقم ١١٤ ويتعلق بتخصيص اعتمادات مالية له. وكانت اللجان النيابية المشتركة اقرته الخميس الماضي.

وعلم ان هذه الاعتمادات تقدر بثلاثة مليارات ليرة لبنانية موزعة على جملة مشاريع انمائية وزراعية.

التأجيل

الثانية عشرة ظهرا قال مدير الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض: "اعلن دولة رئيس مجلس النواب تأجيل الجلسة الى موعد يحدد لاحقا".

ثم كرت سبحة النواب الحاضرين منصرفين.

"واضح وضوح الشمس"

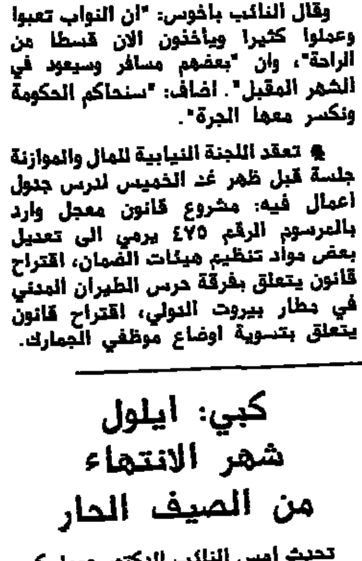
الوزير الخليل صرّح لدى انصرافه: "الحكومة قامت وتقوم بكل ما هو مطلوب منها من اجل مواجهة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية. وهذا الامر واضح وضوح الشمس وهناك وقائع وحقائق ومعطيات هي التي ادت الى هذا الوضع الشاذ. قلت واكرر ان الوضع السياسي هو الاساس وكل ما سوى ذلك يتفرع عن الوضع السياسي. والحكومة تقوم بواجباتها على هذا الصعيد ايضا".

وكرر ردا على سؤال: "ان ما يجري حاليا على صعيد صرف العملة اللبنانية يعود الى الاوضاع الاقتصادية المتردية الناجمة في الدرجة الاولى عن الاوضاع السياسية التي علينا ان نعمل على معالجتها وهذا ما تقوم به الحكومة بضمير مرتاح لان العلاج يبقى العلاج السياسي والامني اولا، ويتفرع عنه العلاج الاقتصادي والمالي والنقدي. علما اننا نقوم به هو مطلوب وممكن. وهنا علينا ان ننطلق من الواقعية والموضوعية وان نكون علميين في مواجهة هذه الامور وفي تحمل المسؤولية ونقوم بكل ما هو ممكن انطلاقا من المعطيات القائمة".

وقال النائب باخوس: "ان النواب تعبوا وعملوا كثيرا ويأخذون الان قسطا من الراحة"، وان "بعضهم مسافر وسيعود في الشهر المقبل". اضاف: "سنحاكم الحكومة ونكسر معها الجرة".

● تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة قبل ظهر غد الخميس لدرس جدول اعمال فيه: مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم الرقم ٤٧٥ يرمي الى تعديل بعض مواد تنظيم هيئات الضمان، اقتراح قانون يتعلق بفرقة حرس الطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اقتراح قانون يتعلق بتسوية اوضاع موظفي الجمارك.

كبي: ايلول شهر الانتهاء من الصيف الحار



تحدث امس النائب الدكتور جميل كبي عن اجواء اجتماع وفد "اللقاء الاسلامي" مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، فقال في تصريح لاذاعة "صوت الوطن" ان "البحث تناول مواضيع الساعة على الارض اللبنانية بدءا بالوضع الاقتصادي المتردي وغلاء المعيشة الذي ترافق مع التازم السياسي. كذلك تناول الحديث احداث الخليج والانعكاسات السلبية للدخول العراقي الى الكويت على الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا واقتصاديا، وكذلك التطورات المرتقبة وموقف الدول العربية والاجنبية من صندوق الدعم للبنان (...) من خلال هذه الاحاديث مع الاستاذ خدام نستطيع القول ان هناك ايجابيات ستحصل على الساحة اللبنانية في مدى قريب (...) صحيح ان الحقيقة تبقى ملك الجماهير، لكن الصحيح ايضا ان المصلحة العامة قد تقتضي عدم اعلان اي شيء الا في الوقت المناسب".

واشار الى ان "شهر ايلول هو شهر الانتهاء من الصيف الحار سياسيا وامنيا واقتصاديا".

المرعبي اطلع بري على اجواء دمشق:

الواقع المرير لا يمكن ان يستمر

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري النائب طلال المرعبي واطلع منه على اجواء محادثات وفد "اللقاء الاسلامي" في دمشق.

وصرح النائب المرعبي: "لا يمكن ان يستمر الوضع على هذا الواقع المرير لان البلاد لم تعد تحتمل مزيدا من الانتكاسات خصوصا ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والمالية اصبحت تتطلب معالجات فورية وهذا يتطلب ان تكون السلطة الشرعية موحدة وتكون ذات سيادة على كل الاراضي اللبنانية. وبالتالي المطلوب ان تتضافر جميع الجهود وان تتخذ جميع التدابير اللازمة لكي ننتهي من هذه المأساة، خصوصا ان الشعب بات يئن تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة".

وسئل هل يمكن ان تنجح المساعي السلمية لانهاء التمرد العسكري، فاجاب: "نحن مع اي مسعى لحل هذه المشكلة وبالتالي لاكمال مسيرة الوفاق والسلام".

وهل هناك فرص لنجاح هذا المسعى؟ اجاب: "نتمنى ان تنتهي هذه الاوضاع في اسرع ما يمكن، ونحن ندعم اي مسعى في هذا الاتجاه ونطلب من المسؤولين ان تكون الامور محسومة في اسرع ما يمكن".

والى اي مدى يمكن ان يتحمل الوضع؟ اجاب: "اعتقد ان الوضع لم يعد يتحمل واصبح في حاجة الى معالجة سريعة. واعود فاكرر ان اوضاع البلاد الاقتصادية والمالية لم تعد تتحمل مزيدا".

واوضح انه بحث مع الوزير بري "في شؤون تتعلق بالكهرباء والمياه في الشمال وفي عكار خصوصا وفي ما يعود الى معمل دير البارد وضرورة ان يبدأ بالعمل". وشكر له "اهتمامه المستمر بهذه القضايا".

واستقبل الوزير بري ايضا السيد احمد عجمي ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر ومختار النبي شيت ومسؤول الامن العام في المطار العقيد نبيل حيدر ورئيس لجنة الرقابة على المصارف واعضاءها ونائبي حاكم مصرف لبنان السيدين محفوظ سكينة ومروان غندور ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول وسفير لبنان في النمسا السيد فوزي صلوخ والسيد جان عبيد ومدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين ووفدا من آل جعفر برئاسة السيد علي احمد جعفر.

المستفيدون من التهويل

رد احد اعضاء الحكومة "الطائفية" ذوبان الليرة الى عوامل شتى ابرزها، كما قال، استمرار "التمرد" والاوضاع الامنية المتردية.

"التمرد" ليس ابن البارحة وتردي الاوضاع الامنية داء مزمن، والدولار ما قفز "قفزاته الجنونية الا عقب التهديد والوعيد اللذين صدرا في آب ومطلع ايلول عن اركان العهد الجديد ناهيك بحملة تهويل "شبه رسمية". تؤكد ان "الشرعية" توشك ان تعتمد العنف سبيلاً الى اخضاع المتمردين.

عنتريات المسؤولين "الشرعيين" هي التي سببت ذوبان الليرة وارتفاع اسعار المواد والسلع الضرورية. وقد احسن العماد لحود صنعاً بتكذيبه اخباراً "شبه رسمية" عن حشود عسكرية هنا وهناك، لان اشاعة الذعر انما تخدم المضاربين في "البورصة وخارج البورصة، واحب ان اعتقد ان "الرسميين الشرعيين" الابرياء من دم الليرة لا يجهلون من هم المستفيدون من سياسة التهويل والتهديد والوعيد!

لويس الحاج

الرافعي لترك السلطة النقدية تتصرف بعيداً عن سياسة الضغط

القى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي تبعة مضاعفات تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية على "الذين يضعون يدهم على مقدرات البلاد المالية ويحاولون قذف المسؤولية في وجه غيرهم".

وقال في تصريح ادلى به امس: "(...) ان يستمر بعض الانظمة العربية في التعامل مع الموقف الاميركي بحرارة منقطعة النظير، ويتصرف رهن اشارة التعليمات الاميركية، سواء لجهة الموقف من ازمة الخليج أم لجهة الموقف من القضية الفلسطينية، فهذا يؤكد ان مسار الركب الاميركي في هذه الازمة انما يسيره هو بكل ابعاده وكل ما يرمي الى الوصول اليه. ومن يتبنى الموقف الاميركي برفض ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية فهو انما يتلاقى مع وجهة النظر الصهيونية التي كانت وستبقى البوصلة التي تحدد للموقف الاميركي اتجاهاته الاساسية حيال قضية فلسطين. واذا كنا لا نستغرب ان تقف اميركا هذا الموقف العدائي ضد العرب، وهو ليس جديداً، الا اننا نقول لمن ارتضى من العرب ربط موقفه بالموقف الاميركي، سواء تعلق الامر بأزمة الخليج او بالموقف من القضية الفلسطينية، ان عليهم ان يعرفوا جيداً ان حساب الجماهير العربية سيكون قريباً وعسيراً عليهم، ومن لم يتذكر جيداً عليه ان يتذكر ما حل بالاحلاف الاستعمارية التي حاول المستعمر اقامتها في الخمسينات لمحاصرة حركة الثورة العربية".

وعن الوضع الاقتصادي المتدهور: "ان من يحاول رد الانهيار في الوضع النقدي وتزايد الاعباء المعيشية الى اسباب خارجية فهو يقول بعض الحقيقة ويطمس البعض الآخر. فنحن لا ننكر وجود اسباب خارجية، ونظراً الى تعقيدات الازمة وتداخل العناصر فيها، ولكن ان يتم تجاهل السلوك الداخلي كلياً وعدم الاشارة اليه عاملاً اساسياً من عوامل التأزم الاجتماعي - الاقتصادي، ففي هذا محاولة مكشوفة للهروب الى الامام والقاء التبعية على الخارج فيما مسؤولية اساسية تقع على الداخل. وعلى سبيل المثال لا الحصر نقول ان السياسة الانفاقية المعتمدة وهدر الاموال العامة في غير طريقها الصحيح، والتبذير على الاقامة في الفنادق والرحلات السياحية ورشاوى الصفقات المشبوهة، يضاف اليها التأزم السياسي العام، هي التي جعلت خزينة الدولة تواجه ظروفاً صعبة وتجعل السلطة النقدية غير قادرة على التدخل لمصلحة الليرة اللبنانية التي شهدت انهياراً حاداً في الفترة الاخيرة. ان هذا الانهيار في سعر صرف الليرة اللبنانية الذي انعكس ارتفاعاً خيالياً في الاسعار الاستهلاكية بدأ يترك مضاعفات سلبية على كل جوانب الحياة وخصوصاً النواحي الصحية والتربوية. واذا كانت مؤثرات هذه الازمة برزت جلية من خلال تدني نظام الوقاية الصحية وما اسفر عنه من اصابات كثيرة نتيجة تفشي الامراض والاوبئة (...) لهذا فان السكوت عن استمرار تردي الاوضاع بات يشكل جريمة في حق هذا الشعب. وان كل محاولة للتلطي وراء تبريرات خارجية تارة وداخلية تارة اخرى ولا يمكنها ان تسقط المسؤولية عن الذين يضعون يدهم على مقدرات البلاد المالية ويحاولون قذف المسؤولية في وجه غيرهم. لقد واجه لبنان ازمة نقدية مشابهة منذ ثلاث سنوات لكنه استطاع تجاوزها بفعل سياسة نقدية صارمة، وهو اليوم قادر على تجاوز هذه الازمة اذا تركت السلطة النقدية تتصرف بعيداً عن سياسة الضغط التي تمارس عليها وبعيداً عن سياسة الاستعطاء التي مهما بلغت لن تستطيع ان تشفي غليلاً ولا ان تروي غليلاً".

أبو ناضر مع وضع الطائف جانباً وابدال الحكومة بهيئة إنقاذ وطنية

اقترح عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر وضع اتفاق الطائف جانباً واستقالة الحكومة الحالية "وابدالها بهيئة انقاذ وطنية تمثل الجميع (...) علها تستطيع عن طريق الحوار" معالجة الاوضاع الحالية. واعتبر ان "الحوار بين اجزاء المناطق الشرقية هو الاساس لاي حل شامل".

ادلى ابو ناضر امس بالتصريح الآتي: "على الجميع ان يقتنعوا مرة اخرى بأن اساليب التحدي لم تؤد طوال فترة الحرب الا الى مزيد من التعقيد والتأزيم والتشنج والازمات المتلاحقة سياسياً وامنياً واقتصادياً وحياتياً. لذلك بات من الملح جداً، وقبل فوات الاوان تغيير اسلوب التعاطي المتبع حتى الآن بين اللبنانيين والتخلي عن الافكار التهديمية، والتفتيش عن نمط جديد بناء يساعد الى حد بعيد المواطنين على تخطي ازماتهم المعيشية الخانقة، عن طريق ايجاد الوسيلة الممكنة لحل سياسي يأخذ في الاعتبار طروحات جميع اللبنانيين من دون استثناء وترجمته، بحوار صريح ومفتوح الى صيغة متطورة تختصر معاناة الشعب الطويلة، وتوصل البلاد الى حال استقرار تمكنها من استعادة ما فقدته بفعل الحروب العبثية المتتالية.

وللوصول الى هذه المرحلة المتقدمة، يفترض وضع اتفاق الطائف جانباً، وضرورة استقالة الحكومة الحالية وابدالها بهيئة انقاذ وطنية تمثل الجميع، وغير مصبوغة بطابع التحدي والتشنج وشعارات الحسم، علها تستطيع عن طريق الحوار بلوغ الاهداف الوطنية التي عجزت عن تحقيقها الحكومة التي تتحمل وحدها دون سواها مسؤولية التدهور الاقتصادي الذي وصلت اليه البلاد".

وعن الاوضاع في المنطقة الشرقية في ضوء عودة السخونة الامنية الى بعض محاورها، قال: "ان ما يجري في المنطقة الشرقية بالذات جريمة في مستوى الوطن بأكمله. من هنا لم يعد من الجائز اطلاقاً، وبعدما اكتشف الجميع ما ادت اليه حالات الانقسام من ضعف ووهن داخل المنطقة الشرقية، الاستمرار في عملية الانتحار المجاني. وادعو الجميع الى موقف متجرد عن الانانيات والمصالح الشخصية واعادة الوضع في المنطقة الشرقية الى سابق عهده من الوحدة والتلاحم وفتح جميع المعابر، لان ما سيصيب هذه المنطقة من كوارث سيكون له الاثر الخطير عليها كلها وليس على جزء منها دون الآخر، وبالتالي فان اي حوار بين اللبنانيين مكتوب له الفشل اذا لم ينطلق من حوار بين اجزاء المنطقة الشرقية التي تبقى الاساس لاي حل شامل على مستوى الوطن كله".

● اصدرت امس الامانة العامة لحزب الكتائب البيان الآتي:

"يهم الامانة العامة للحزب ان توضح ان التصريحات والبيانات والمواقف التي يرتدي البعض منها طابع المنكرات والتي تصدر عن كتائبيين عبر وسائل اعلامية مختلفة، لا تعني الا اصحابها ولا تلزم الحزب.

وتذكر الامانة العامة في هذا السياق بأن موقف الكتائب من الشؤون الداخلية والوطنية المختلفة، انما تعبر عنه القيادة الحزبية وحدها، لذا تأمل من وسائل الاعلام ومن الرأي العام العودة الى ما يصدر عن القيادة الكتائبية في عملية التعاطي مع الحزب، لما في ذلك من توضيح للامور والمواقف".

صالح الخير التقى خدام

عاد امس النائب صالح الخير من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

القصر الحكومي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء السيد جورج ابو جودة.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتيه القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو الذي صرح ان "بلاده تفضل حل ازمة الخليج ديبلوماسياً (...) ان هذه الازمة تشكل احدى اخطر الازمات التي تهدد الامن العالمي منذ الحرب العالمية الثانية".

ثم استقبل سفير اسبانيا في لبنان، والقنصل الفرنسي العام في لبنان السيد جان مارك سيمون، والسفيرين يحيى المحمصاني وجهاد مرتضى، ووفداً من اهالي المعتقلين في الخيام والسجون الاسرائيلية الذي ناشد "السلطة الشرعية الاهتمام بموضوع المعتقلين واطلاق حملة ديبلوماسية على صعيد مجلس الامن واللجنة الدولية للصليب الاحمر للضغط على اسرائيل للسماح للصليب الاحمر بدخول معتقل الخيام والاطلاع على احوال المعتقلين". واكد السفير ستيتيه استمرار اهتمام وزارة الخارجية بموضوع المعتقلين"، مشيراً الى ان "الاتصالات التي تجريها الوزارة مع كل المحافل الدولية تتركز على تأمين الاهتمام اللازم بالمعتقلين صحياً والعمل على اطلاقهم في اسرع وقت ممكن".

وتلقى اتصالاً من نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

نقابة الصحافة اجازت رفع اسعار الصحف

عقد امس مجلس نقابة الصحافة جلسة في مقر النقابة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وفي حضور نائبه الزميل فاضل سعيد عقل وامين السر الزميل باسم السبع وامين الصندوق الزميل هنري اسمر والاعضاء الزملاء: يوسف خطار الحلو، جورج سكاف، ميشال ابو جودة، عوني الكعكي، وليد عوض، طلال سلمان والياس عون. وبعد المناقشة تقرر الآتي:

"اولاً - اجازة رفع اسعار الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية بما يتوافق مع الارتفاع المتوالي لكلفة الانتاج في ضوء ما كان صدر عن النقابة عن معدل هذه الكلفة للنسخة الواحدة.

ثانياً - تأكيد القرار النقابي السابق القاضي بصدور الصحف اليومية ستة ايام فقط في الاسبوع وابلاغ يوم الاحتجاب الاسبوعي لكل صحيفة الى النقابة وتوجيه رسائل في هذا الشأن الى كل الصحف بضرورة التزامها من دون استثناء هذا القرار".

"ألوية الجيش ترفض القتال الانتحاري" الحكومة العسكرية لكل حوار جدي مع "القادرين على التزام التعهدات"





اللواء ابو جمرا يتحدث الى الصحافيين.



اللواء معلوف مغادراً قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

اكدت امس الحكومة العسكرية استعدادها لـ"كل حوار جدي على ان يكون مع القادرين على الالتزام والوفاء بالتعهدات وليس مع الادوات المتحالفة مع الميليشيات ضد قيام دولة الوطن وسيادة القانون والعدالة والمساواة الحقيقية". واكدت "ان ألوية الجيش تدرك تماماً خطورة المؤامرة وترفض زجها في قتال انتحاري ضد بعضها الآخر".

عقد امس مجلس الوزراء للحكومة العسكرية جلسته الاسبوعية في قصر بعبدا برئاسة الرئيس العماد ميشال عون وفي حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا واصدر على الاثر البيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الاولى ظهر اليوم وخصصها للاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية.

على الصعيد الامني، رأى مجلس الوزراء ان عودة البعض الى التلويح بالحسم العسكري ضد المناطق المحررة انما يهدف الى تعميق الانقسام في البنية اللبنانية، اضافة الى محاولة زج الجيش في قتال ضد نفسه بحيث لا تقوم له بعدها قائمة، فيقضي بذلك على آخر امل في بناء الامن الذاتي الوطني.

وفي هذا المجال، اكد المجلس ثقته الكاملة بأن ألوية الجيش، قيادات وضباطاً ورتباء وافراداً، تدرك تماماً خطورة المؤامرة وترفض زجها في قتال انتحاري بعضها ضد البعض، بهدف تحقيق مكاسب تجار السياسة وتغطية عجز تركيبة الطائف وانهاء الشعب عن جرائمها المكشوفة في حق الشعب والجيش والوطن.

واكد المجلس ان الحكومة لن تسمح بالغاء مساحة الحرية وسيادة الدولة في المناطق المحررة لان في هذا الغاء للقرار الحر واغتيالاً لنواة وحدة الوطن والشعب والسيادة.

على صعيد الجنوب، وجد المجلس ان ما جرى ويجري هناك من الشريط الحدودي الى اقليم التفاح ومنطقة صيدا يشكل مغامرة كيانية خطيرة تحاول الحكومة المزعومة تغطية عجزها حيالها باظهار نفسها مشغولة بازالة ما تسميه ظاهرة التمرد فيما يقتضي معالجة الوضع الجنوبي فوراً وعلى المستويات العربية والدولية كونه يهدد بتفتيت الكيان اللبناني برمته.

وعلى الصعيد الاقتصادي، حمل المجلس الحكومة المزعومة المسؤولية الكاملة عن تبديد اموال الخزينة بمختلف الطرق المدانة، ودعا الشعب الى محاكمتها ومحاسبتها بعدما اعترفت بجريمتها على لسان بعض اعضائها، اضافة الى ثبوت عجزها التام عن معالجة التدهور والحد من الانهيار والتخفيف من معاناة الشعب التي بلغت حد المجاعة.

واستغرب المجلس في هذا الصدد نداءات الاستغاثة والاستجداء من الخارج التي عمدت اليها "حكومة سبينس" تحت شعار انقاذ شعب لبنان من المجاعة التي اغرقته فيها نتيجة امعانها في افراغ خزينة الدولة في جيوب اصحاب الصفقات والعمليات المشبوهة والاثراء غير المشروع.

لذلك، رأى ان استجداء الدعم الخارجي سيذهب هباء ولن يوقف التدهور مع حكومة يرفضها شعبها ولا يثق بأهليتها وحرصها على احواله العامة ومقدراته الاقتصادية والوطنية.

وعلى الصعيد السياسي، وما يتداول من مشاريع حلول وتسويات، جدد المجلس استعداد الحكومة لكل حوار جدي على ان يكون مع القادرين على الالتزام والوفاء بالتعهدات وليس مع الادوات المتحالفة مع الميليشيات ضد قيام دولة الوطن وسيادة القانون والعدالة والمساواة الحقيقية التي يطمح اليها الشعب اللبناني، والتي لا خلاص من دونها".

ابو جمرا

وبعد الجلسة سئل الوزير ابو جمرا عن رأيه في الحديث الدائر عن توحيد الجيش، فأجاب: "لنكن واقعيين ونعد بالموضوع الى سنة ١٩٧٦ وليتذكر المواطن اسطورة الجيش. الجيش بدأ بالانقسام عام ١٩٧٦-١٩٧٧ ايام احمد الخطيب وفؤاد مالك، وفي عهد حكومة الرئيس رشيد كرامي بسبب الفلسطينيين كما نعرف. وبعدها عينوا الجنرال فيكتور خوري مكان الجنرال حنا سعيد، الذي حاول جمع الجيش لكن النتيجة كانت فاشلة بسبب احداث عين الرمانة وما نتج منها وانتهى عام ١٩٨٢ بالاحتلال الاسرائيلي. بعدما غيروا الجنرال فيكتور خوري وعينوا الجنرال ابرهيم طنوس الذي حاول جمع الجيش وتوحيده، لكنهم اوجدوا له حرب الجبل فترك الدروز الجيش، وحرب الضاحية فترك الشيعة.

سنة ١٩٨٤ حصل مؤتمر لوزان، وعلى اثره عينوا الجنرال عون والفوا المجلس العسكري بقصد توحيد الجيش فتوحدت القيادة وبقيت الالوية على الارض مقسمة كما كانت في السابق. هذا كان في السنوات الماضية ايام حكومة الدكتور الحص الشهيرة، ايام المراسيم الجوالة. لماذا لم يتوحد الجيش؟ لان الميليشيات بقيت على الارض وبقيت الاحتلالات. في آخر عهد الشيخ امين الجميل، وبسبب العجز عن اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، وبسبب العجز عن تأليف حكومة مدنية، الفت الحكومة العسكرية وسميت حكومة الاستقلال، وهلل الشعب، وقال هذه حكومة تخلص البلد. لكن فوراً وخلال ربع ساعة قسمت ومنع الاسلام من الاشتراك فيها ولم تعترف بها الدول الاخرى، وبذلك انهوا وحدة قيادة الجيش وعينوا بعدها سامي الخطيب قائداً للجيش في الغربية ومديراً للامن العام.

ما الذي حصل اليوم حتى اصبحوا يريدون توحيد الجيش، وهل بتغيير ميشال عون بأميل لحود مع حفظ الالقاب؟ الميليشيات لا تزال على الارض، والقيادات التقليدية ما زالت على الارض وتتعاون مع الميليشيات ضد الجيش، والاحتلالات لا تزال على الارض، الحواجز كبرت والانقسامات اصبحت بين الطوائف وضمن الطائفة الواحدة. ما الذي حصل حتى اصبحوا يريدون الوحدة؟ لأن بعضهم نظر على التلفزيون عن الوحدة غداً اذا اتوا الى الجنرال لحود وقالوا له ستحارب "القوات" تنقسم الحكومة وينقسم الجيش. اذا قالوا له ستحارب "أمل" تنقسم الحكومة ايضاً وينقسم الجيش ايضاً، اذا قالوا له ستزيل الفلسطيني وسلاحه وستخرج السوري والاسرائيلي والايراني تنقسم الحكومة وينقسم الجيش اذا ارادوا توحيد البلد والجيش، واذا كانت هذه الارادة الدولية والاقليمية فعلاً، فالجيش وحده يوحد نفسه، فليتفضل الوزراء العسكريون الاسلام ويرجعوا الى الحكومة العسكرية، ونحن مستعدون ونكفل ان الجيش يتوحد خلال ٢٤ ساعة، ويقوم بواجباته بقرار منه ويتحمل مسؤولياته والبلد يتوحد مع الجيش. ثم نعيد لبنان الى سلطة منبثقة من انتخابات حرة تمثل الارادة الشعبية".

مؤتمر صحافي

ويعقد العماد عون ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن الاوضاع الحاضرة.

سيوفي: الاختلاف السياسي والصراع يقفان عند باب النقابة

قال امس نقيب المحامين في بيروت السيد مرسال سيوفي ان الاختلاف السياسي والصراع بين التيارات السياسية "يقفان عند باب النقابة". واكد تمسك النقابة بالوحدة الوطنية والسيادة والحريات العامة وحقوق الانسان.

عقد مجلس نقابة المحامين اجتماعاً برئاسة النقيب سيوفي الذي وجه على الاثر رسالة الى المحامين، فيها:

"تواجه نقابة المحامين اليوم صعوبات جمة ليس فقط لان المحاكم في حكم المشلولة ولان جناح النقابة في قصر العدل مدمر والمحامين معزولون بعضهم عن البعض ووضع النقابة المالي سيء جداً، ولكن لان بوادر الانقسام بدأت تظهر في القضاء الذي كان محافظاً على وحدته طوال سني الحرب. والامر خطير.

فكلكم يعلم ان نقابتنا التي لا تزال من المؤسسات القليلة المحافظة على وحدتها، وستظل هكذا من دون اي شك، انما تضم زملاء من تيارات سياسية مختلفة وحتى متصارعة. غير ان هذا الاختلاف وهذا الصراع يقفان عند باب النقابة. وحفاظاً على وحدة المحامين في لبنان نبذنا تسييس النقابة، كما رفضنا اخذ جانب فريق ضد فريق آخر لاننا لسنا حزباً سياسياً او اداة طيعة في يد احد.

بيد ان لنقابة المحامين دوراً وطنياً كانت تعبر عنه دائماً وهو يقوم على التمسك بثلاثة مبادئ والدفاع عنها: الوحدة الوطنية، السيادة، الحريات العامة وحقوق الانسان.

وقلنا، وبالاسف، وفي اكثر من مناسبة، ان الوحدة مهددة والسيادة منقوصة والحريات العامة وحقوق الانسان منتهكة في معظم الاراضي اللبنانية. لكننا لن نسكت عن اي خرق لهذه المبادئ.

ويسأل احياناً زملائي: اليس لنقابة المحامين دور في اعادة عجلة القضاء الى قصور العدل؟ ولماذا لا يسهل مرور المحامين على الحواجز والمعابر؟

ايها الزملاء، ان كل ما نعانيه منذ خمس عشرة سنة من شبه شلل في العمل، وصعوبة التنقل، واليوم من ازمة اقتصادية خانقة قد تقضي على لبنان، انما هو نتيجة مباشرة للحروب المتلاحقة على ارضه ولا تنتهي الا بنهاية الحرب.

لذلك قررنا، في مرحلة اولى، الاتصال بالمسؤولين والفاعليات كافة لمحاولة تجنب انهيار الجسم القضائي.

ونود اخيراً ان يكون واضحاً ان منطق رجال القانون لا يقبل بمنطق الحرب والدمار. ان الحرب لن تحل اي مشكلة في لبنان في العمق ونهائياً. ان المصالحة الوطنية هي السبيل الوحيد لانهاء الحرب وبناء دولة موحدة وقوية تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. غير انه مطلوب من المسؤولين والفاعليات كافة عدم التصلب، فلا احد يملك الحق بكامله. والتسوية الوطنية تكون في اطار الواقعية السياسية المبنية على العدالة ومصلحة لبنان من دون غيرها.

ونختم بتوجيه هذا السؤال الى المجتمع الدولي: اذا كانت الخلقية الدولية هي وراء الاصرار على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى الكويت، فلماذا غابت هذه الخلقية عندما اقتضى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان؟".

اغناطيوس الرابع عاد من اثينا

عاد مساء امس الى بيروت بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع قادماً من اثينا يرافقه متروبوليت بيروت المطران الياس عودة والوكيل البطريركي في دمشق المطران جورج ابو زخم، بعدما شاركوا في مؤتمر لاهوتي عقد في العاصمة اليونانية، وتوجهوا الى دير مار الياس شويا.

زواج بطرس حرب

احتفل في الخامسة بعد ظهر امس بزواج النائب بطرس حرب والسيدة مارلين ثابت. وبارك الاكليل المونسنيور فيليب نجيم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وكان الاشبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والاشبينة السيدة غفران زوجة المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل.

واتسمت حفلة الزواج بطابع عائلي وحضرها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير الياس الخازن والنواب اوغست باخوس وفؤاد طحيني وجبران طوق واصدقاء.

استرخاء امني شرقاً

لم تسجل التقارير تطورات امنية تذكر على المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية. ما خلا رمايات رشاشة محدودة مساء على محاور سن الفيل والنبعة.

وزار عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

الضباط الاختصاصيون المقبولون في اليرزة

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي: "تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت تخصيص يوم ٢٤ من الشهر الجاري لاجراء الامتحانات الخطية للمرشحين المقبولين للتطوع بصفة ضباط اختصاصيين في علم النفس، ميكانيك، الكترونيك، معلوماتية ادارية، والذين تأخروا عن تقديم هذه الامتحانات لاسباب مختلفة.

لذا، يطلب من المتأخرين الحضور الى المدرسة الحربية - الفياضية في التاريخ المشار اليه في الثامنة صباحاً.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بقيادات المناطق العسكرية".

طائرة شراعية صادرها الاسرائيليون بعد افلات طيارها؟

حاصبيا - "النهار":

افادت معلومات امنية مصدرها "الحزام الامني" ان التحركات الجوية الاسرائيلية ليل ٣٠ آب الماضي في سماء المنطقة الحدودية والمستعمرات الاسرائيلية الشمالية والقاء نحو الف قنبلة مضيئة، لم تكن نتيجة تدريبات ليلية كما تردد في حينه، اذ تبين ان احد المقاومين كان يقود طائرة شراعية في تلك الليلة وتمكن من اجتياز "الحزام" والهبوط في منطقة محاذية للحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية في مجال يمتد من مستعمرة مسكفعام غرباً حتى مرتفعات الجولان المحتلة شرقاً.

ولم توضح المعلومات هل هبطت الطائرة الشراعية، التي صادرها الاسرائيليون صباح اليوم التالي بعد افلات طيارها وفراره، في الجانب اللبناني من الحدود ام في الجانب الاسرائيلي؟ وعلى رغم محاصرة الاسرائيليين منطقة هبوط الطائرة واعمال التمشيط فيها، فقد تكتموا، وخصوصاً المصادر العسكرية الاسرائيلية، عن امر هذه العملية حتى اليوم لاسباب امنية، وشددوا في المقابل الرقابة على امتداد الحدود مع لبنان.

سيارات مفخخة؟

وقالت معلومات اخرى ان جهاز الامن التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" وجهاز الاستخبارات الاسرائيلية اكتشفا في الايام العشرة الاخيرة خمس سيارات مدنية مفخخة ادخلت الى المنطقة الحدودية. وبعد تعطيلها ومصادرتها اعتقل الاسرائيليون عدداً من المواطنين اشتبه في علاقتهم بها.

"تجمع معتقلي انصار" وتطوير حملة التضامن

عقد "تجمع معتقلي انصار" امس مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة في الذكرى الثامنة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، وتلا بياناً دعا فيه الى "الاستمرار في تطوير الحملة التضامنية مع المعتقلين".

وحض الحكومة على:

"١ - تكليف احد الوزراء متابعة قضية المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية عبر القيام باتصالات مباشرة مع مجلس الامن والامم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية من اجل تأليف لجنة من بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن لتقصي ما يجري في معتقل الخيام، وتكليف بعض كبار المحامين في العالم الى جانب المحامية الفرنسية السيدة مونيك بيكار الدفاع عن المعتقلين في فلسطين المحتلة من اجل تسليمهم الى السلطة الشرعية اللبنانية المعنية وحدها بمحاكمتهم.

٢ - قيام وزارة الخارجية اللبنانية باتصالات مع جميع اعضاء السلك الديبلوماسي لاثارة قضية معتقل الخيام من الزاوية الانسانية للضغط على اسرائيل للسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول المعتقل.

٣ - دعوة الحكومة اللبنانية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف الى ممارسة الضغوط الممكنة لديها لحمل اسرائيل على السماح للجنة الدولية بدخول سجن الخيام.

٤ - ان تقوم الحكومة اللبنانية عبر وزارة الصحة بالاتصال بمنظمة الصحة العالمية واطباء بلا حدود والهيئات الصحية الدولية لايفاد بعثة صحية لتفقد معتقل الخيام ومعالجة الاسرى من خطر مرض السل الذي يهددهم بالموت.

٥ - تبني الشرعية عائلات الاسرى اجتماعياً وتربوياً وتقديم كل المساعدات العينية لدعم صمودها".

مسيرة شعبية وسعد يلوّح بـ"خيارات ..."

قوة أمنية مشتركة لانهاء المظاهر المسلحة باشرت تفقد المكاتب والشقق في صيدا

عناصر من "القوة الامنية" التي تدهم الشقق والمكاتب.

قوة محمولة من "جيش التحرير الشعبي".

امام مدخل بناية العلي في شارع دلاعة.

المسيرة الشعبية امام منزل المهندس مصطفى سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

بدأ امس في صيدا تنفيذ الخطوة الايجابية الاولى في اطار القرارات التي اتخذها "اللقاء الوطني الاسلامي" الموسع "لترتيب الوجود الفلسطيني المسلح وازالة ما يتفق عليه". فيما واصلت صيدا اضرابها المفتوح لليوم الرابع لتجنيبها الاقتتال الداخلي الذي حصل بين مقاتلي حركة "فتح" ومقاتلي "فتح - المجلس الثوري" في مخيم عين الحلوة وامتد الى صيدا وجوارها، فضلاً عن استمرار الاجتماعات في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع الفصائل الفلسطينية في المنطقة من اجل تنفيذ قرارات "اللقاء الوطني الاسلامي".

وافادت مصادر المجتمعين ان المهندس سعد مارس الى جانب العلامة السيد محمد حسن الامين والدكتور علي الشيخ عمار ضغوطاً وواجهوا الطرفين الفلسطينيين المتنازعين بحجج لاقناعهما بالتقيد بوقف شامل للنار وتنفيذ القرارات ولاسيما منها تلك المتعلقة بازالة المظاهر المسلحة داخل الاحياء السكنية في صيدا تحاشياً لاي صدامات. واكدت المصادر ان ممثلي الطرفين وافقوا على الغاء الوجود المسلح من الشقق والمكاتب في الابنية السكنية. وفي ضوء ذلك تألفت قوة امنية من "التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعات الاسلامية" و"الشرطة الامنية" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" يرافقها ممثلون امنيون لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية ولـ"فتح - المجلس الثوري".

دهم وتفتيش

وباشرت هذه القوة صباح امس عملها بمؤازرة قوة عسكرية محمولة من "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، فانطلقت من اول شارع دلاعة لجهة شارع فؤاد شهاب حيث عمل عناصرها على تفقد المكاتب والشقق السكنية التابعة لحركة "فتح" ونقلوا المسلحين فيها بسيارات "الشرطة الامنية". ثم تابعت القوة جولتها على مكاتب "فتح - المجلس الثوري" وشققها.

واوضح مسؤول في القوة "ان المهمة الموكولة الينا بانهاء المظاهر المسلحة لم يعترضها شيء حتى الآن والكل متجاوب معنا". ولفت الى وجود اكثر من ٧٥ شقة ومكتباً "علينا تفتيشها وابعاد المسلحين منها".

وتوقعت مصادر تعليق الاضراب المفتوح في حال نجاح العملية تماماً.

استمرار الاضراب

وفي اليوم الرابع للاضراب المفتوح في صيدا بدت المدينة واحياؤها شبه مهجورة اذ انعدمت حركة مرور السيارات والناس واستمر الاقفال الشامل باستثناء بعض الافران والصيدليات في الضواحي.

واستقبل سعد وفوداً نسائية وتربوية وشعبية ومسيرة جماهيرية من صيدا رفع المشاركون فيها لافتات ورد في بعضها: "بدنا نحكي على المكشوف مكاتب ما بدنا نشوف"، "صيدا المجاهدة لا تكافأ بتدمير ضيوفها احياءها".

وتحدث في الوفود والمسيرة رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي السيد حسين عبد الجواد، ثم المهندس سعد الذي شدد على موقف المدينة الموحد والرافض للاقتتال الداخلي المدمر ونقل المعارك الى ساحة صيدا. واعلن المضي في الاضراب المفتوح حتى تنفيذ قرارات "اللقاء الوطني الاسلامي" على الارض. مشيراً الى "وجود الكثير من الخيارات امامنا، وعلى الجميع ان يعلموا ان صيدا خط احمر ولن نقبل بأن تكون ساحتها ميداناً لاي اقتتال داخلي. ولسنا مستعدين لان نعيش كل شهر وكل مدة خضات من جراء التقاتل وان تنهمر القذائف علينا. نحن لا نرضخ لاية ضغوط وهي مورست علينا من قبل ومن اكثر من طرف وجهة. فليعد الجميع الى التاريخ ويتعلموا كيف احرقت صيدا نفسها، وصيدا اليوم مثل النيل فاذا طاف جرف الاخضر واليابس".

واستقبل سعد السادة داود باز على رأس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى والدكتور سمير صباغ وممثل مكتب الاخوة العربي الليبي السيد علي ابو شويش.

"حزب الله"

● اصدر "حزب الله" بياناً تطرق فيه الى "ما شهدته مخيمات صيدا من اقتتال مؤسف ومدمر وتقاصف مدفعي". وقال انه "امام المخاوف الناجمة لدى شعبنا من احتمالات استمرار التوتر وتجدد المعارك وتهديد امن المدينة المقاومة التي تمثل بوابة الجنوب الصامد، فاننا نشد ايدينا على ايدي الاخ المهندس مصطفى سعد واخوانه في التنظيم الشعبي الناصري وجميع فاعليات صيدا وقواها السياسية الاسلامية والوطنية، وندعم مواقفهم الحكيم ونضع كل امكاناتنا في تصرفهم من اجل التوصل الى وضع حد نهائي للتقاتل الذي يهدد امن اهلنا في صيدا وضواحيها واعز الشعب الفلسطيني في المخيمات".

واكد "ضرورة تجنيب صيدا ما استطاعت بفضل وعي ابنائها وحرصهم طوال السنوات الاخيرة تجنبه من تقاتل داخلي لا يفيد الا العدو الصهيوني وعملاءه". وخلص الى ان "ابقاء هذه المدينة نموذجاً للتعايش السياسي السلمي بين مختلف الاطراف والفصائل في الدائرة الاسلامية والوطنية هو مسؤولية جميع الشرفاء والمخلصين في الساحتين اللبنانية والفلسطينية".

شمس الدين ناشد "الجهة المسؤولة" إعادة مياه نبع الطاسة

ناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "الجهة المسؤولة عن قطع المياه وعن تعذيب الناس وتعريضهم للاذلال والعطش ان تعيد فتح المياه للاهالي في كل منطقة نبع الطاسة"، محذراً "بلسان الشرع والانسانية من الاستمرار في ارتكاب هذا المحرم الشرعي والانساني والسياسي".

وجه امس الشيخ شمس الدين النداء الآتي: "تلقينا شكاوى واستغاثات كثيرة من جميع مستويات سكان محافظة النبطية وجميع المنطقة التي تستفيد من مياه نبع الطاسة، وخصوصاً من الفئات الشعبية الفقيرة تتضمن الاحتجاج على قطع هذه المياه منذ مدة. ان قطع المياه عمل شنيع ومدان شرعاً ومن اعظم المحرمات الشرعية والاخلاقية، ولا يمكن تبرير هذا العمل بأي وجه من الوجوه، وقد علمنا ان قطع مياه نبع الطاسة قد انزل افدح الاضرار الاقتصادية والمعيشية بالاهالي وخصوصاً الاكثرية الفقيرة والبائسة.

اننا نوجه نداء بلسان جميع الاهالي وبلسان الشرع الشريف طالبين، ومناشدين الجهة المسؤولة عن قطع هذه المياه وعن تعذيب الناس وتعريضهم للاذلال والعطش ان تعيد فتح المياه للاهالي في كل منطقة نبع الطاسة. واذا كان هناك من اعطال سببت هذا القطع نطلب من الجهة المشار اليها ان تتعاون مع المؤسسات الرسمية المختصة للتعجيل بتصليح الاعطال.

اننا نكرر التحذير بلسان الشرع والانسانية من الاستمرار في ارتكاب هذا المحرم الشرعي والانساني والسياسي بزيادة عذاب الناس والامهم عن طريق حرمانهم المياه".

واستقبل الشيخ شمس الدين سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد ميلوراد فويكوفيتش، ثم وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ ضم السادة نصري خوري وجمال فاخوري وحسين بيضون. واوضح خوري ان الحديث تناول التطورات الاخيرة "والجهود السورية المبذولة لايجاد حل في اقليم التفاح (...) والاوضاع العامة في لبنان وكان هناك توافق على ان بداية الحل الجدي والجذري في لبنان ولمعاناة المواطنين السياسية والاقتصادية تكون باقدام الدولة على انهاء الحالات الشاذة (...)".

اشتباكات متفرقة في اقليم التفاح ووفد من الأهالي زار "حزب الله"

سجلت امس اشتباكات متفرقة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله". وافيد عن اشتباكات عنيفة ليل اول من امس على هذه المحاور واستخدمت فيها المدفعية.

واستقبل امس الشيخ نعيم قاسم في مقر شورى "حزب الله" وفداً من "لجنة اهالي اقليم التفاح". وجاء في بيان للحزب ان الشيخ قاسم ابدى "تجاوب حزب الله مع المساعي الجارية لفك الحصار عن الاهالي في قرى الاقليم وفتح الطرق امامهم وادخال المؤن والادوية وحليب الاطفال واخراج الجرحى وحل مشكلة انقطاع المياه عن قرى الاقليم والنبطية". واسف لـ"اصرار البعض على الابتزاز في معالجة المسألة الانسانية" مؤكداً "انه يكفي اهلنا في الجنوب ما يعانونه من ازمات اقتصادية واجتماعية (...)".

واحيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى خمسة من عناصرها في احتفال تأبيني اقيم في حي السلم. والقى الشيخ محمد المقداد كلمة الحزب وفيها: "تتعرض الحالة الاسلامية اليوم لهجمة كبيرة ينفذها بعض الفئات المأجورة التي ارتضت لنفسها الذل والعار وبيع شعبها وامتها (...) ولهذا ايضاً نرى ان مفتعلي المؤامرة ما زالوا مصرين على التنقل بمؤامرتهم من مكان الى آخر، فتارة يشعلونها في اقليم التفاح وطوراً في بيروت الغربية حتى وصلوا الى نقل المؤامرة اخيراً الى منطقة البقاع خزان المقاومة الاسلامية على امل تحقيق اهداف المتضررين من وجود هذه الحالة (...) لقد كان موقفنا منذ بداية المؤامرة هو ضرورة وقفها وعدم الانجرار فيها لانها تصب في مصلحة اعدائنا (...) وقد اثبتنا صدق كلامنا ومواقفنا بتأييدنا لكل التحركات التي تهدف الى وقف المؤامرة بدءاً من مبادرة الجمهورية الاسلامية وانتهاء بالمباحثات الجارية على اساس رجوع الامور الى ما كانت قبل بداية المؤامرة من خلال فتح كل الطرق امام العمل المقاوم الشريف ضد اسرائيل ورجوع المهجرين من الجنوب وغيره (...) وقد اعلنا التزامنا التام والكامل لوقف النار والحملات الاعلامية مبادرة حسن نية وتجاوبا مع المساعي الخيرة الآيلة الى وقف التقاتل، لكنهم لم يلتزموا والقصف مستمر على رؤوس اهلنا وعلى مواقع المقاومة الاسلامية في اقليم التفاح ولا نزال ملتزمين وقف النار من جانبنا (...)".

قصف اسرائيلي لمواقع "حزب الله"

افاد امس مصدر في "المقاومة الاسلامية" ان مواقعها في جباع وجرجوع تعرضت قبل الظهر لقصف مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ ملم من مرابض الجيش الاسرائيلي في الزفاتة والعيشية في "الحزام الامني". وفي وقت لاحق تعرضت مواقع اخرى لـ"المقاومة" في جبل صافي لقصف مماثل من الدبابات المتمركزة في بئر كلاب في "الحزام". وقصف الاسرائيليون ايضاً جرجوع بصواريخ من طراز "تاو".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من راشيا عن مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي قصف صباح امس من "الحزام" مواقع لـ"حزب الله" في بركة جبور بنحو اربعين قنيفة وفي اللويزة. وبثت اذاعة "صوت الجنوب" التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" ان هذا القصف هو "لمنع تسلل وحدة من الاصوليين" الى "الحزام".

مؤسسة الكهرباء تطالب بالاعتمادات للمحروقات ولخطوط التوتر العالي

توقع رئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان لطيف اصلاح المجموعة الفرنسية الرابعة "الستوم" في معمل الزوق الحراري في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل. كذلك توقع اصلاح المجموعة الايطالية الثانية وصيانتها في غضون ١٠ ايام ووضعها قيد العمل، ليصار الى وقف المجموعة الاولى وصيانتها.

وقال انه بعد معاودة تشغيل الـ"الستوم" والمجموعة الثانية يمكن انتاج ٢٠٠ ميغاوات فيتحسن وضع التيار الكهربائي. غير انه ربط ذلك بتوافر مادة الفيول اويل في معمل الزوق، مشيرا الى ان المخزون المتبقي لديه لا يتعدى ١٢ الف طن تسمح بتشغيل المعمل بطاقته الحالية ١٠٥-١١٥ ميغاوات نحو ٢٠ يوما. وكرر مطالبة المعنيين بفتح الاعتماد اللازم لاستيراد الدفعة الثانية من صفقة الفيول اويل الاخيرة.

وذكر بضرورة استيراد كمية من المازوت لتشغيل المولدات الغازية عند الحاجة.

على صعيد آخر، اعلن رئيس قسم الاصلاحات المهندس جورج معوض ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة انجزت اصلاح نحو ٧٠ في المئة من الاعطال على شبكات التوزيع المتوسط والمخفوض التوتر مما يعني انه يمكن ايصال التيار الكهربائي الى ٧٠ في المئة من المشتركين. وقال ان "التأخير في فتح الاعتمادات لاصلاح خطوط التوتر العالي ١٥٠ ك.ف. التي تربط معمل الزوق بمحطتي بصاليم والجمهور يحول دون نقل الطاقة اللازمة من المعمل وتاليا توزيعها على المناطق التي يمكنها استقبال التيار، علما ان هذه الخطوط لزمت منذ مدة طويلة".

الهاتف: تعديل بين الاشرفية وكسروان وخطوط دولية للشمال من رياض الصلح

اجرت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعديلا على تشغيل ١٢٠ خطا هاتفيا للاتصالات بين منطقتي الاشرفية - النهر وكسروان كانت وضعت في الخدمة في نهاية الاسبوع الماضي، بحيث قسمت ٦٠ خطا صادرا من الاشرفية - النهر و٦٠ خطا واردا اليها من كسروان.

وكانت ادارة الهاتف قد وضعت ٩٠ خطا صادرا من بيروت في اتجاه كسروان و٣٠ خطا صادرا من كسروان في اتجاه بيروت، على اساس ان في بيروت تمركزا سكانيا تفوق نسبته ما في كسروان، الا انه تبين للمسؤولين ان العكس هو الصحيح، فاضطروا الى معادلة الخطوط الصادرة والواردة. وتوقعوا ان يسهل الامر عملية الاتصال نسبيا بين المنطقتين التي استمرت صعبة لان عدد الخطوط محدود. ذلك انه كان يربط كسروان وكلا من المتن والاشرفية - النهر ٢٨٠٠ خط باتت في الوقت الحاضر ١٢٠ خطا تشكل ما نسبته ٣،١٥ في المئة مما كان بين كسروان وبيروت قبل الاحداث الاخيرة.

الى ذلك، ينتظر ان تضع الادارة قريبا في الخدمة اتصالا جديدا يتسع لـ١٢٠ خطا يربط المنطقتين المشار اليهما لاسلكيا.

وقالت مصادر الوزارة لـ"النهار" ان كل خطوط الاتصال التي ربطت بين كسروان وبيروت تمت لاسلكيا بواسطة اجهزة وضعت في سنترال النهر، لان اسبابا امنية منعت الفرق الفنية من انشاء المسالك اللازمة للكوابل الهاتفية التي كانت مقطعة في منطقتي نهر الكلب ومعمل البيرة - نهر الموت، علما انه لو تسلمت الادارة المعدات الموجودة في الدكوانة لكانت استطاعت مد الخطوط والكوابل على جوانب الطرق.

ويشار الى ان المسؤولين في الدكوانة كانوا وعدوا بتسليم هذه المعدات لاستخدامها في ربط المناطق هاتفيا.

من جهة اخرى، وضعت قبل يومين في الخدمة ستة خطوط هاتفية دولية ربطت منطقة الشمال بسنترال رياض الصلح لاسلكيا، وهي متصلة مباشرة بشبكة التخابر الدولي المربوطة مع روما.

وتستمر الفرق الفنية في ربط سنترال رأس النبع بكل من سنترالي رأس بيروت والمزرعة، بعدما ربط الاول بسنترال الاشرفية وبوشرت الاتصالات بينهما.

لجنة الرغيف أوشكت ان تنهي مهمتها وترفع تقريرها الى الوزير غداً

رأس امس المدير العام لوزارة الاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة اجتماعا للجنة المكلفة دراسة كلفة تصنيع الرغيف، حضره المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد نوام ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد وعضو اللجنة السيد محمد قاسم وممثل لمكتب الحبوب والشمندر السكري. وعلم ان اللجنة اوشكت ان تفرغ من تحديد كلفة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين، وسترفع تقريرا بذلك الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

وصرح السيد جبارة: "بناء على توجيهات وزير الاقتصاد والتجارة تابعت اللجنة اجتماعاتها اليوم في حضور جميع اعضائها. وقومت الدراسات السابقة في ضوء ما وصلت اليه في جلستها الاخيرة ودراسة معهد البحوث الصناعية ودراسة نقابة الافران والدراسات المتوافرة لديها. وتميز الاجتماع بالموضوعية والدقة وقد تمت الاستعانة في ما يتعلق باسعار المواد الداخلة في تصنيع الرغيف بذوي الشأن في ضوء الاسعار بالنسبة الى سعر صرف الدولار الاميركي كما اقفل في تاريخ عقد هذا الاجتماع. ويبقى للجنة ان تتأكد من عنصر او عنصرين من العناصر التي تدخل في تركيبة الاسعار، وقد كلفت بعض المراقبين التأكد من صحة ما اعتمدته اليوم بالنسبة الى هذا العنصر او العنصرين ليكون تقريرها جاهزا يوم الخميس. وبذلك تعتبر اللجنة ان اجتماعاتها قد انتهت والتقرير يؤمل ان يرفع الى وزير الاقتصاد والتجارة في الاسبوع الجاري"

وفهم ان الوزير البزري سيعرض على مجلس الوزراء قرار التسعيرة ليتخذ قرارا جماعيا في شأنه.

من جهة اخرى، استقبل السيد جبارة ممثل الاكاديمية الروسية التي تهتم بتطوير الاستيراد والتصدير وتشجيعه في الاتحاد السوفياتي. وحضر الممثل بصفة غير رسمية مع المستشار القانوني للمجموعة اللبنانية - السوفياتية "اوربيك انكولاين" وهي محدودة المسؤولية مختلطة تهدف الى تعميم الافادة من التطورات الاقتصادية الجارية في الاتحاد السوفياتي والى تنمية علاقات التبادل التجاري وتأسيس الشركات المختلطة لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين الاسواق السوفياتية والعربية وتعزيزها.

محول كهربائي لبلدة ياطر

صور - "النهار":

قدم مجلس الجنوب محولا كهربائيا الى بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل لحل ازمة انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة.

وشكرت شعبة حركة "امل" في البلدة ومختارها والاهالي لوزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ولرئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون جهودهما لتأمين المحول للبلدة على تخوم الحزام الامني.

مساعدات الامم المتحدة للبنان تخوف من تراجعها السنة المقبلة


السيد القصار والسيد دوكليرك وبعض اركان الغرفة. (كميل حداد)

الامكانات المتاحة لتفعيل دور الامم المتحدة في تقديم المساعدات الى لبنان وتطوير برامجها لتنمية القطاعات ودعم المرافق، كانت مدار بحث في اجتماع عقده امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ومساعد الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في لبنان السيد كريستيان دوكليرك في مقر الغرفة وحضره نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو والسادة نجيب الخطيب، الدكتور محيي الدين القيسي، اندره نادر، محمد لمع، اندره مسروبيان والدكتور ايلي معلوف.

وافادت مصادر الغرفة ان السيد دوكليرك امل في "امكان توافر المساعدات اذا ما كثف لبنان اتصالاته مع الجهات المعنية، اذ تخوف من تراجع المساعدات السنة المقبلة".

وعرض السيد القصار "الاضرار التي لحقت بلبنان من جراء ازمة الخليج واحداث الكويت وضرورة ادراج لبنان على لائحة البلدان المتضررة، والتي تستدعي اتصالات بالامانة العامة للامم المتحدة والمنظمات الدولية والسوق الاوروبية المشتركة" مشيرا الى انه سبق للغرفة ان اعدت دراسة مبدئية بهذه الاضرار لتكون مرجعا في الاتصالات. واكد "ضرورة تكثيف الوجود التمثيلي في لبنان لكل المؤسسات الدولية. ووجوب كون هذا التمثيل على مستوى السفراء لمنظمة الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة، باعتبار ان وجود هؤلاء السفراء امر اساسي على صعيد تفعيل المساعدات للبنان والاطلاع على حقيقة الاوضاع فيه عن كثب".

وتبين اثناء البحث ان هناك اموالا مخصصة للبنان على شكل هبات لم تسدد حتى الآن لعدم مطالبة الادارات اللبنانية المختصة بتسديدها استنادا الى برامج او مشاريع انمائية محددة

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح رئيس غرفة بيروت: "يتبين لنا في كل لقاء مع الهيئات والمؤسسات الدولية، ان لبنان يتمتع بصداقات واسعة ويحظى باهتمام خاص وان هناك استعدادا لمساعدته اذا توافرت المبادرات اللبنانية لذلك والتي يجب ان تعزز بدراسات ومعطيات تؤكد مدى الاضرار اللاحقة بالاقتصاد اللبناني من جراء الازمة المستمرة في لبنان والتي زادتها حدة احداث الخليج الاخيرة. اننا، انطلاقا من ذلك، سنتابع اتصالاتنا مع السلطات المحلية والهيئات الاقليمية والدولية للحصول على هذه المساعدات ولنا ملء الثقة باننا سنلقى التجاوب المطلوب".

لجنة المتابعة تمدد المهلة للحكومة والمؤتمر النقابي قد يؤجل اسبوعاً

اعلنت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام انها مددت المهلة المعطاة للحكومة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية من ١٠ ايلول الجاري الى ٢٧ منه.

اجتمعت اللجنة امس برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي استهل الاجتماع مشيرا الى انتهاء المهلة المحددة للحكومة ودعا اللجنة الى اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الواقع الاجتماعي والسياسي الذي تعانيه البلاد.

وصرح على الاثر: "عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام اجتماعها اليوم (امس) ودرست المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ولاسيما منها موضوع استحقاق ١٠ ايلول للحكومة لتنفذ المطالب المعيشية التي راجعت بها الحركة النقابية بموجب مذكرة مفصلة طرحت على جميع المسؤولين. وحيث ان الدولة لم تنفذ هذه المطالب خصوصا الملحة منها والتي كانت اعتمدتها، لذلك تقرر نظرا الى قرب موعد المؤتمر الوطني النقابي العام الرابع ان ترفع اللجنة والاتحاد توصيات الى المؤتمر باولويات المطالب وسبل التحرك الواجب اعتماده توصلا الى تحقيقها في اقرب فرصة ممكنة، وذلك لوقف الانهيار الاقتصادي الذي ما زال يسبب النزف البشري الهائل".

وسئل عن احتمال تأجيل موعد انعقاد المؤتمر من ٢٠ الى ٢٧ من الجاري فاجاب: "بالفعل كان لدى البعض في الاجتماع نية لتأجيل موعد المؤتمر وذلك بعد الاتصال مع كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، اذ تبين ان هناك امتحانات ستجرى في هذه الفترة ولا مجال لعقد المؤتمر في حرم الكلية ولذلك سيعقد المؤتمر في مكان آخر ما لم يتح لنا عقده في الكلية".

موسم القمح بين دلول والبزري

تشاور وزير الزراعة السيد محسن دلول في اتصال هاتفي مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري في موضوع موسم القمح وطلب منه تعجيل عملية شراء المحاصيل.

كذلك اتصل بسفير مصر في لبنان السيد حسن شاش. واستقبل السيد جان عبيد ثم وفدا من اتحاد مزارعي الجنوب برئاسة السيد وضاح فخري وعرض معه مشكلة تصريف انتاج الحمضيات. وشكر الوفد للوزير منعه ادخال المنتجات الزراعية الاردنية الى الاسواق اللبنانية لحماية الانتاج المحلي.

زيادة ٧ في المئة على تذاكر السفر

تقررت في الاجتماع الاخير للمنظمة الدولية للطيران المدني "اياتا" زيادة نسبتها ٧ في المئة على اسعار تذاكر السفر ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٩٠، تعويضا جزئيا للزيادة التي طرأت على اسعار المحروقات.

اما تذاكر السفر الصادرة قبل هذا التاريخ والمنوي استعمالها للسفر بعد اول تشرين الاول ١٩٩٠، فعلى اصحابها مراجعة مكاتب شركات الطيران المعنية او وكلاء السفر لاستصدار تذاكر جديدة منعا لحصول ملابسات في المطارات عند السفر.

محطتان لضخ المياه مساعدة ايطالية

اجتمع امس رئيس مصلحة مياه بيروت بالتكليف السيد رزق فريحة بالمدير العام لشركة "اميت" التي كلفتها الحكومة الايطالية تنفيذ اشغال محطتين جديدتين لضخ المياه في ضبية والاشرفية مساعدة من الحكومة الايطالية للبنان. واتفقا على برمجة التنفيذ.

واعلن السيد فريحة ان الشركة وافقت على الدراسات الفنية التي تقدمت بها مصلحة مياه بيروت ووعدت ببدء العمل في غضون شهرين او اواخر السنة الجارية على ابعد تقدير. وقال ان الاشغال تستغرق سنة اعتبارا من تاريخ بدء التنفيذ وحدد قيمة المحطتين مع الاشغال العائدة اليهما بـ٣٠ مليون دولار اميركي، موضحا ان قدرة الضخ في محطة ضبية هي ٥٠٠ الف متر مكعب وقدرة محطة الاشرفية ٢٠٠ الف متر مكعب.

تسيير الاوتوبيس في الشرقية

سيرت امس مصلحة النقل المشترك للمرة الاولى منذ احداث المنطقة الشرقية عددا من الاوتوبيسات في مناطق سيطرة الحكومة العسكرية على الخطوط الآتية: فرن الشباك - الحدث، فرن الشباك - بعبدا. فرن الشباك - نهر الموت، نهر الموت - ضبية، نهر الموت - رومية - ضهر الباشق، من السادسة صباحا الى السادسة مساء.

ولوحظ ان عدد الاوتوبيسات قليل ومعظمها متضرر واصلح بسرعة لتأمين الخطوط.

● من المهندس سعاده كريم باسم "تجمع مثقفي بلدة سحمر" كتاب مفتوح الى محافظ البقاع والمسؤولين في مصلحة النقل المشترك فيه شكر لقرار تسيير خط لاوتوبيس النقل المشترك من شتورة الى البقاع الغربي.

ورأى انه اذا كان المراد التخفيف عن كاهل المواطن، فينبغي ان يصل الاوتوبيس الى اكبر عدد من الناس واكبر عدد من القرى، ولذا يجب ان يمر في سهل مجدل بلهيص - سحمر - يحمر ويجب ان تكون محطته في يحمر بالذات لانها اقرب نقطة الى قرى الدلافة - قليا - عين قجور - زلايا ولبايا ويحمر نفسها. وعند مروره في وادي عشق يستفيد منه ابناء بلدتي كفرمشكي ومجدل بلهيص.

الراسي ورئيس مستشفى صور عرضا الوضع الصحي في المنطقة

عرض امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع رئيس مستشفى صور الحكومي الرائد احمد علو الاوضاع الصحية في المنطقة وسير العمل في المستشفى والخدمات التي يقدمها الى المواطنين.

وصرح الرائد علو: "عرضنا للوزير الراسي الاوضاع الصحية في المنطقة ووضع مستشفى صور والحال التي وصل اليها وجهوزيته لاستقبال اكثر حالات التسمم التي ظهرت في بلدات طيردبا وطورا والعباسية ومساهمته الكبيرة في تلبية حاجات المواطنين على كل الصعد الصحية. وابلغنا اليه ان المستشفى اصبح في امكانه استقبال حالات طارئة في قسم التوليد والعمليات على رغم عدم اكتمال العنصر البشري فيه. وشدد الوزير الراسي على ايلاء الوضع الصحي في المنطقة الاهتمام وتلبية حاجات المواطنين. ووعد بتأمين حاجات المستشفى البشرية والمادية والادوية في اقصى سرعة".

وسئل عن عدد الاصابات بالتسمم التي استقبلها المستشفى، فاجاب: "استقبل المستشفى من بلدة طيردبا نحو ٨٥ في المئة من الحالات التي ظهرت ولدينا احصاء اسمي ويومي والايام التي امضاها كل مريض. كذلك استقبلنا معظم حالات التسمم في طورا والعباسية ولدينا ايضا احصاء اسمي ويومي في هذا الموضوع. ولا نزال حتى اليوم نستقبل مثل هذه الحالات ولكن بعدد اقل".

وهل يستقبل المستشفى حالات مرضية فقط ام انه يستطيع استقبال حالات طارئة واجراء عمليات جراحية؟ اجاب: "بعد استكمال تجهيز غرفة العمليات اصبح في امكاننا اجراء عمليات جراحية مختلفة وقد حصل ذلك مرات عدة وقمنا بعمليات جراحية كبيرة فلدينا افضل الجراحين واطباء البنج والانعاش. كذلك افتتحنا قسم التوليد في المستشفى بمساعدة ومساهمة فعالة من منظمة "اطباء العالم" واصبح في امكاننا استقبال كل حالات الولادة الطبيعية والقيصرية. فمثلا منذ ثلاثة ايام حضرت الى المستشفى حالة طارئة جدا بعد منتصف الليل وتمكن المستشفى وقسم التوليد بجهوزيته التامة من تأمين اجراء عملية جراحية قيصرية الساعة الثامنة صباحا ونجحت العملية نجاحا باهرا".

وما هي الصعوبات التي تواجه المستشفى؟

اجاب: "المستشفى يعمل الآن بكل اقسامه وكل ما يحتاج اليه هو استكمال العناصر البشرية من اطباء وممرضين وموظفين وتأمين الدعم المستمر، نظرا الى الحال الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها الوطن والمواطن، واصبح المستشفى المنفس الوحيد امام غلاء المستشفيات الخاصة. لذلك نواجه ضغطا بشريا على المستشفى الحكومي في صور".

رئيس نقابة المستشفيات في بكركي: صحة المواطن مهددة كثيراً

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رئيس نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي الذي صرح على الاثر: "تشرفت بمقابلة غبطته، وطبعا نزوره عندما تكون لدينا هموم وشجون لانه يتحمل مشاكل العالم لكي لا نقول الخطايا. ان مشكلتنا باتت معروفة وهي وطنية، انها مشكلة صحة المواطن. جئت اليوم لاصرخ واقول ان صحة المواطن مهددة كثيرا. المواطن يتألم ولا يستطيع ان يتطبب ويكفي ذاته حتى لو كان في صحته، فكيف اذا كان مريضا؟ ان المواطن مهدد، وجئنا ننقل هذه الحال الى سيدنا لكي يرشدنا ويوجهنا (...) ان المستشفيات مستعدة لمتابعة خدماتها، انما لا تستطيع ان تفعل اليوم ما كانت تستطيع ان تفعله في الماضي، انها وبالاسف تفقد الصيت الذي كان للبنان، وهو ان يكون مستشفى الشرق. هناك خوف من أن تتوقف المستشفيات تدريجا وفي النهاية تتوقف تماما".

واضاف: "ان مستشفيات لبنان ستعقد جمعية عمومية الجمعة لكي تتخذ الموقف المناسب بغية متابعة خدماتها". وتمنى "ان تنتهي الفترة العصيبة التي تمر فيها المستشفيات في اقرب وقت، وذلك لن يتم الا بعد ان تستجيب الدولة مطالب المستشفيات التي هي مطالب المواطن والاطباء والجسم التمريضي وجميع الذين يعملون في المستشفيات الذين هم في حاجة الى المساعدة ليستطيعوا الاستمرار في عملهم والانتقال الى مراكز عملهم.

واشار الى ان المستشفى "محروم المازوت والمياه والكهرباء وهذا الامر يجب ان ننتهي منه، لان المستشفى اساس صحة المواطن وصمام الامان والعمود الفقري في هذه الحال العصيبة". وطالب "من جميع المسؤولين والفاعليات والنقابيين ان يعوا هذه المشكلة ويضعوا يدهم معنا لنرى كيف سنخرج من هذا المأزق".

واعرب اخيرا عن امله في ان تصل المبالغ المستحقة للمستشفيات لدى الادارات الرسمية "وديونها التي لم تعد الا ارقاما وهمية".

مسح طبي لمناطق شمالية

طرابلس - "النهار":

افاد محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي انه بتكليف من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي يتولى حاليا وفد طبي من منظمة "اليونيسيف" اخذ عينات من الينابيع والابار والمجارير والمحاصيل الزراعية في سهل عكار ومناطق سكن المصابين بالاسهال الحاد لفحصها في مختبرات بيروت.

وزار الوفد لهذه الغاية قرى البيرة، جبرايل، ببنين، مخيم نهر البارد، مخيم البداوي، ومنطقة القبة واحياء التبانة في طرابلس.

وفي طرابلس شكا مختار القبة من ان مصلحة مياه طرابلس لم تتجاوب مع المراجعات التي تقدمت بها "اللجان الشعبية" في منطقة القبة الى المصلحة لاصلاح شبكة مياه الشفة الامر الذي عرض المياه للتلوث من المجارير وتسبب في ٢٥ اصابة بالاسهال الحاد معظمها لدى الاطفال الذين نقلوا الى مستشفيات طرابلس.

شركات الضمان وتعريفات الاستشفاء

دعي مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان الى الاجتماع ظهر اليوم في مقر الجمعية برئاسة امين السر السيد جوزف زخور للبحث في موضوع الاستشفاء من حيث انشاء تجمع لضمان مخاطر الاستشفاء. والسعي الى توحيد التعريفات أو تحديد حد ادنى للتعريفة الدنيا.

وافادت مصادر الجمعية ان مسعاها في هذا المجال يأتي بعد الزيادات المتلاحقة التي فرضتها المستشفيات والاطباء على كلفة الاستشفاء في لبنان والتي جعلت بعض الشركات العاملة في القطاع تواجه مشاكل، وكذلك بعد نشوء مشاكل عدة في الاسابيع الاخيرة بين شركات الضمان من جهة والمستشفيات من جهة اخرى اذ رفضت غالبية الشركات دفع فواتير عائدة الى عدد من المستشفيات لانها تتجاوز الحد المعقول. كذلك تشكو شركات الضمان من فرض الاطباء تعريفات عالية بالعملات الاجنبية على اتعابهم.

من جهة اخرى، دعت الجمعية الشركات الى جمعية عمومية استثنائية تعقد في ١٦ تشرين الاول لانتخاب مجلس ادارة جديد.

مستشفى بشور لزيادة اسرة الصحة

صور - "النهار":

دعا رئيس مستشفى بشور الدكتور متري حلاج في ندوة صحافية عقدها امس وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الى زيادة عدد الاسرة التي تتحمل نفقاتها في المستشفيات الخاصة في ظل الارتفاع الكبير لاسعار الادوية ومستلزمات الطبابة والعلاج وزيادة عدد السكان وكثافة النازحين من الكويت والخليج وافريقيا. ورأى انه على الوزارة ان تقدم الدعم الى الشعب اللبناني لتزيده تمسكا بأرضه ومؤسساته الشرعية.

وقال ان المستشفى قدم العلاج الى نحو ٧٠٠ شخص من صور معظمهم من طورا واطراف العباسية عندما تعرضوا لحالات تسمم في الاسبوعين الاخيرين، وانه تعاون بمرونة وايجابية مع المرضى والاهالي مراعاة لظروف البلاد وامكانات وزارة الصحة، وكان يقف الى جانب المريض بغض النظر عن الاوضاع الاقتصادية المتفاقمة.

"الرابطة الاسلامية" والمساعدات الكويتية

شكرت "جمعية الرابطة الاسلامية" في بيان اصدرته امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك على انهاء اضراب عمال بلدية بيروت على النحو اللائق.

واستنكرت "بشدة والم عملية توزيع المساعدات الكويتية من الحصص التموينية اذ لم يصل الى المساجد في العاصمة ولا الى الجمعيات الاسلامية المتعاونة مع المساجد ولا الى الروابط ولجان الاحياء في بيروت اية حصص غذائية فأين تم توزيع هذه الحصص؟" وطالبت الحكومة "باتخاذ الاجراءات الجدية والفاعلة للجم تدهور النقد الوطني وانهيار البنية التحتية للاقتصاد اللبناني وترجمة هذه الاجراءات عمليا على ارض الواقع وليس بالتصريحات والبيانات والاجتماعات". وطالبت وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة "بأن يشمل نشاطه كل لبنان".

النجدة الشعبية والوقاية من الكوليرا

اعلنت النجدة الشعبية اللبنانية انها تواصل تقديم خدماتها الصحية الى المواطنين في مناطق بيروت وهي بلغت ٩٧٩ حالة مرضية ومعاينة في آب الماضي.

وقالت انه للوقاية من الكوليرا يجب المحافظة على النظافة، تعقيم المياه بالغلي او تعريضها لاشعة الشمس لمدة ساعتين في اوان زجاجية واضافة مادة الكلور بمعدل نقطة واحدة لكل ليتر ماء، غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون خصوصا قبل الطعام وبعد الخروج من الحمام. الانتباه لنظافة المرطبات والمثلجات وصلاحيتها، التوجه الى اقرب مركز طبي في حال ظهور اية عوارض لهذا الوباء وابرزها الاسهال المفاجىء والحاد المتكرر مع تغيير لون البراز الى الابيض وهبوط في الضغط يرافقه هبوط في الحرارة وشحوب الوجه مع اصفرار يرافقه عرق بارد وانحطاط عام شديد.

المؤتمر النقابي الفرعي لمدينة بيروت

دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر النقابي الفرعي لمدينة بيروت الى حضور هذا المؤتمر الذي يعقد الرابعة والنصف بعد ظهر غد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١١٨٥،٠٠ ليرة

لم يطرأ امس تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وكان الدولار فتح بما بين ١١٨٠،٠٠٠ و١١٩٠،٠٠٠ ليرة في اجواء ترقب وحذر، شأنه اول من امس، الى ان طلبه بعض "المراكز" حتى كاد يجعله يتخطى عتبة الـ١٢٠٠،٠٠٠ ليرة، الامر الذي حدا مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ١١٩٠،٠٠٠ ليرة. عندها توقف الدولار عن الارتفاع واخذ يراوح تارة بين ١١٧٥،٠٠٠ و١٢٠٠،٠٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ١١٨٠،٠٠٠ و١١٩٠،٠٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ١١٨٥،٠٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار.

وتوقعت مصادر متداولي القطع ان تخف الضغوط على الليرة اللبنانية اذا ما قيض للمساعي الرامية الى ادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج أن تنجح، في وقت تنشط الاتصالات على غير صعيد لتسوية النزاع الداخلي بالوسائل السياسية لتجنيب البلاد مزيدا من الدمار.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، استمر الطلب على الدولار قويا في اسواق القطع العالمية بعد الارتياح الذي اثارته المقررات التي صدرت عن قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف لجهة ترجيحها الحلول السياسية لازمة الخليج. وكان للانباء التي راجت باكرا عن طلب عاجل مقداره مليارا دولار مصدره دولة الامارات العربية المتحدة اثرها في دفع الورقة الخضراء الى مزيد من الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى على رغم عودة اسعار النفط الى التحسن في لندن ونيويورك. الى ذلك، تأثر المتعاملون ايضا بتماسك معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، بعدما استبعد الخبراء احتمالات اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف تحفيزا للنشاط الاقتصادي.

الا ان انظار المتعاملين بقيت متجهة الى ما سيصدر من مؤشرات اقتصادية اميركية في نهاية الاسبوع لمعرفة مدى تأثر الاقتصاد بالوضع الذي طرأ في منطقة الخليج الشهر الماضي. وعليه، بقي الاقبال على الدولار الاميركي مقتصرا على عمليات ضيقة اقفل نتيجة لها في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٨٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٥٧٠ اول من امس.
- ١،٥٨٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٨٣٠.
- ١،٣٣٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٣.
- ٥،٣١٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٩٦٥.
- ١٣٩،٥٠ ين ياباني في مقابل ١٣٩،٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ١/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٨ ٨ في المئة لستة اشهر و٣/١٦ ٨ في المئة لسنة.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسعار الذهب ضعيفة اجمالا على رغم عودة اسعار النفط الى الارتفاع، الا ان حدة الضغط عليها خفت قليلا بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٣٨١،٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٤،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٨،٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨،٥٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨١ دولارات في مقابل ٤،٧٦٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٦٠٠٠	٢٧٠٠٠
الدينار العراقي	—	—
الدينار الكويتي	—	—
الدينار الاردني	١٤٥٠٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥٠٠٠	٣١٣٥٠٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥٠٠٠	٤٠٥٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٠٠٠٠	٣١٢٠٠٠
الريال السعودي	٣٠٨٠٠٠	٣١٠٠٠٠
الريال القطري	٣١١٠٠٠	٣١٢٠٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥٠٠٠	٣٠١٥٠٠٠
الجنيه المصري	٤١٢٠٠٠	٤٢٠٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢١٧٥٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠
المارك الالماني	٧٤٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
الفلوران الهولندي	٦٥٥٠٠٠	٦٦٥٠٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٥	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٠٠٠٠	٢٢٤٠٠٠
الفرنك السويسري	٨٨٥٠٠٠	٨٩٥٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥٠٢٠	٢٧٠٢٠
الكورون الدانماركي	١٩١٠٠٠	١٩٤٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٥٠٠٠	١٩٨٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٠٠٥٠	١١٠٠٠
الليرة التركية	٠،٣٣	٠،٣٥
الليرة القبرصية	٢٤٨٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠٠
الالف ليرة ايطالي	٩٩٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٢٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠
الالف ين ياباني	٨٤٤٥٠٠٠	٨٤٨٥٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠٠٠٠	١١٩٠٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٨٠٠٠٠	١١٩٠٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٨٠٠٠	٩٢٨٠٠٠
الدولار الكندي	١٠٠٥٠٠٠	١٠٢٥٠٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٠٤٥٠٠	١٠٦٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٤٣٣٥	١٠٦٣٣٥
الليرة العثمانية	٩٣٥١٠	٩٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٤٥٣٠	٥٤٤٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٣٣١٠٦٧٥	١٤٠٣٣١٠٦٧٥
اونصة الذهب	٣٧٨،٢٥ د.	٣٨٣،٢٥ د.
كيلو الفضة	١٧٨٨٠٠	١٨١٣٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٤ د.	٤،٨٤ د.

ورقة عمل لـ"هيئة الصمود" طالبت بحال طوارئ اجتماعية

بدعوة من "هيئة التنسيق للصمود الوطني" اجتمع امس ممثلو ٢٣ هيئة اجتماعية ونقابية وحزبية في بيروت والمناطق لمناقشة ورقة عمل اعدتها الهيئة.

وتضمنت الورقة ثلاثة محاور اولها محور وطني دعا الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ووقف الاقتتال وانهاء الحرب وتحقيق السلام وتوحيد البلاد. وطالب المحور الثاني المتعلق بالمعالجات الاقتصادية والاجتماعية باعلان حال الطوارئ الاقتصادية بما يضمن تحديد شروط التعامل بالنقد الاجنبي وضبط الانفاق واعتماد سلم متحرك للاجور وتثبيت الاسعار وتشجيع التوظيفات الانتاجية والاستثمارات، وتسعير الرغيف ومنع احتكار المواد الغذائية وبيعها بالعملات الاجنبية، ودعم التعليم الرسمي وتحديد تكاليف التعليم وتوفير الطبابة والاستشفاء. اما المحور الثالث فتناول "الخطوات النضالية والتنظيمية" وشدد على تأمين نضال وطني - اجتماعي يواجه الازمة الاجتماعية والاقتصادية، وقيادة وطنية اجتماعية لتنظيم الحركة الشعبية عبر المؤتمر الشعبي الوطني.

واتفق المجتمعون على تأليف لجنة تحضيرية مهمتها:

"١ - تحديد اشكال التحرك في المرحلة المقبلة.

٢ - تأمين التنسيق مع الهيئات والاتحادات الاجتماعية والنقابية واولها لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام للوصول الى صيغة تحرك مشتركة بما تسمح به ظروف كل هيئة وواقعها (...)

٣ - الاتصال بقيادات الاحزاب الوطنية لاطلاعها على توجهات الهيئة.

٤ - الاتفاق على اشكال تحرك متصاعدة تعلن قريبا.

٥ - تألفت اللجنة التحضيرية من السادة: النائب الدكتور زكي مزبودي، الدكتور حسين قوتلي، منير الصياد، فوزي ابو مجاهد، الدكتور نزيه ترياقي، غالب محمود، صباح هاني، الدكتور بسام عبد الملك، علي سلامة، الدكتور سعيد مراد، ياسين مزبودي، علي العبدالله، علي شحادة، محمد قاسم، اسما مكارم، محمد قباني، مندوب عن الادارة المدنية في الجبل، مندوب عن هيئتي العمل الوطني في البقاع واقليم الخروب، مندوب عن اللجان الشعبية في صيدا، مندوب عن الهيئات الاجتماعية في الجنوب، مندوب عن هيئة التنسيق الشمالية.

٦ - تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعها الاول، الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٧ ايلول في مقر النادي الثقافي العربي في الحمراء".

بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل.



افتتح بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل. فرعه الجديد في مدينة النبطية في حضور محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر والمدير العام لبنك الانعاش السيد البير عازار ممثلا رئيس مجلس الادارة السيد عماد جفال واعضاء المجلس وعضو مجلس الادارة السيد محمود محمد جفال ومستشاري رئيس مجلس الادارة السيد حسيب ظاهر والدكتور محمد رحال وعدد من مسؤولي حركة "امل" في الجنوب وحشد من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

والقى مدير الفرع الجديد السيد رشيد سكافي كلمة باسم رئيس مجلس الادارة والمدير العام والاعضاء شرح فيها الهدف ان من انشاء الفرع في المنطقة هو ليكون نموذجاً عن لبنان الواحد بكل فروعه المنتشرة في انحائه ترسيخاً لوحدته ومساهمة في انمائه واعماره كمؤسسة وطنية تجسد الحياة المشتركة باعتبار ان لا قيمة ولا دور للبنان بدون تعدد طوائفه منوهاً بالجهاز الاداري خصوصاً كفاية المدير العام معتبراً ان رأس المال الاساسي لأي مصرف هو البشري وليس المادي.

وشكر ختاماً كل من ساهم في سلامة العمل المصرفي واستمراره في لبنان عامة والجنوب خاصة.

وبعدها دعي الحاضرون الى حفل كوكتيل اقيم في قاعة الفرع.

(بيان)

ادوار الخراط
الحلم الحق لاحلم اليقظة والابداع

القاهرة - ...
- ٢ -

● هناك الآن متغيرات حقيقية على الصعيد العالمي، سنة ١٩٩٠ يكاد العالم يتوحد. فلازدواجية والثنائية الآن تكادان تكونان ضمن الجسم الواحد، مثلا ما كان يسمى - العالم الاشتراكي وما كان يسمى بالعالم الرأسمالي يكادان يسيران على خط واحد.

- سنة ١٩٩٠ اعتقد انها سمة فارقة في التاريخ المعاصر، وهي سمة اساسية. لان ما نشهده الآن على الصعيد العالمي هو في كل المعايير ثورة حقيقية، طالما خاض المحللون فيها، ولا اريد ان اكرر ما قيل وما يقال فيها، في شكل اساسي. لكن ربما كان من نتائج العلم ايجاد الاداة التدميرية الهائلة المتمثلة بالقنبلة النووية والطاقة النووية التي تستطيع ان تدمر الكرة الارضية مئات المرات مضاعفة. هذا التهديد، او هذا الخطر الحقيقي الذي كان جاثما بالفعل املى ضرورة مواجهة المصير المشترك في عالم واحد بمعنى من المعاني، ولكنه ليس عالما متطابقا متماثلا، وهناك في داخل هذا المصير للعالم الواحد والمصير الواحد للانسانية، هناك الاختلاف بين مجموعة من القيم ومجموعة اخرى من الممارسات التي لا تزال حية وقائمة، بل ربما كانت التغيرات الحديثة والاخيرة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي نفسه، لتقريب التعددية الحزبية اليوم ربما كان هذا اعادة حياة واعادة براءة اولية ايضا لقيمة الاشتراكية نفسها التي امتهنت بالممارسات الديكتاتورية واستمرت نحو سبعين عاما، والتي كانت تفسد جوهر الاشتراكية نفسه. وحتى في العالم الرأسمالي هناك تغييرات، ولن اضيف اليها جديدا، فعندما تجد ان نظام التأمينات ونظام دولة الرفاهية ونظام العناية لفض الاشتباك بين الفقر المدقع والغنى الفاحش وكل هذا الذي يدور في العالم الرأسمالي داخل السياق الاجتماعي، كله يكاد يقرب، وفي الوقت نفسه لا يلغي الحدود بين الرؤيتين للتاريخ. وما يهمني اساسا في هذا السياق دور الابداع الفني. ربما كان المغزى الاساسي من هذه التطورات، وخاصة الابداع الادبي العربي المعاصر، انها جاءت مصداقا لما كنت اقوله منذ سنوات وسنوات. اما الخطاب السياسي البحت، اما المباشرة التقريرية، مهما كان يبدو من الحاحها ومشروعيتها لظروفنا العربية المترددة فهي في النهاية افشال للخطاب الفني والخطاب الادبي، وعلى الادب والفن ان يعالجا هذه القضايا المجتمعية المشروعة والضرورية والماثلة والملحة على ضمائرنا ونفوسنا، دون اصحاب السياسة او اصحاب الشعارات والدعوات، بل اصحاب الرؤية والعمل الفني اساسا بوسائله الخاصة اساسا.

● هنا تركيز يدفعني للقول انك تدعو للخروج من دائرة الايديولوجيا والدخول في دائرة الحكمة الشعبية بالمعنى التراثي الشعبي اللانخبوي. فكيف ترى العلاقة بين النخبوي وبين الشعبي؟ كيف ترى العلاقة الجدلية بين الابداع والتقليد والجمالية في تكاملية من هذا النوع؟

- ان قضية النخبة والشعب قضية موجودة، فلا شك ان مسألة التزام العمل الفني التزاما مباشرا وسافرا بأيديولوجية معينة، من معاطب العمل الفني. طبعا هناك القول بأن كل عمل فني يصدر في النهاية عن ايديولوجية خفية، وربما لم اكن شديد الخلاف مع هذا القول، وهذه الايديولوجية خفية ومرهفة وسارية مسرى الدماء في داخل العمل الفني، وما دام العمل الفني حيا، فإن الدماء لا ترى. وهي ترى فقط عندما يصاب المرء اصابة او يتعرض لخطر الموت، هنا تظهر الدماء، هذا انا سرنا وراء التشبيه بين الايديولوجية والدم.

● كان هناك نوع من تسطيح الرؤية في عملية مساواة الواقع والخروج من دائرة كل ما يسمى بالامتياز للدائرة المشاعية. مثلا، في اجوبتك تعطي قيمة كبيرة للطفولة، ولا تحاول الدخول في اية عملية تمييز بين العامية والفصحى. وتحاول ان ترى الحياة في الوقت نفسه وكأنها ضمن مسافة معينة عن الواقع، هذه المسافة هي المسافة بين شاطىء البحر وعمقه، فهل من عملية عوم؟

- طبعا ان الفيصل في هذا ليس التنظيرات بقدر ما هو العمل الادبي والفني نفسه. بالعكس، لا اعطي اهمية خاصة للطفولة في ذاتها، بل اجد ان الطفولة قيمة حية قائمة في السنوات الاخيرة ليس باعتبارها مسترجعا نحو الطفولة، او فقدانا لماض يحن اليه المرء، بل باعتبارها مقوما من المقومات الدائمة في الحياة. فليس هناك امتياز للطفولة عن غيرها. طبعا هذا بغض النظر عن ان علم النفس التحليلي يجد ان الانسان يتكون وهو طفل، اي ان الطفل هو ابو الرجل وليس العكس. ومن ناحية اخرى وفي ما يتعلق بمسألة العلاقة بين العامية والفصحى، او العلاقة بين الطفولة والمسؤولية، لا افسر تنظيرات سوسيولوجية او لغوية، وانما اتكلم عن ممارسات فنية داخل العمل الفني، وهناك فرق اساسي بين هذين السياقين. اما مسألة النخبة والتراث فأيضا مسألة قائمة. وهي من المسائل الاساسية في مشاكلنا الثقافية في عالمنا الذي فيه الامية الابجدية ما زالت تمثل ٨٠٪ والامية الثقافية تكاد تلتهم الـ٢٠٪ المتبقية. فليس العمل الفني مكتوبا من النخبة الى النخبة بل من المفروض ان يكون مكتوبا للجميع. والظروف التاريخية تتغير، فما يكتب الآن لصفوة من المثقفين قد يكون بعد حوالى ثلاثين سنة مكتوبا لغيرهم. ثم ان هناك نخبة وجمهرة من الناس في كل الثقافات. وفي كل الحضارات بدون استثناء، وفي ارقى البلاد تهتم الجمهرة بصفحة الرياضة في الصحف اليومية ولا تكاد تعرف غيرها، وهذه بالتأكيد مسألة نسبية. اما الكم والكيف وغير ذلك، فهذا بحث طويل. لكن ما اريد ان اركز عليه الآن وما قد التفت اليه بذكاء هو مسألة التراث الشعبي. نعم انا اجد في التراث الشعبي رصيدا شديد الثراء وشديد الغنى ولا يزال الى حد كبير مهملا من المبدعين. ولا يزال امامنا الكثير لكي نتعلم ونفيد منه. الآن المشكلة هي ان هذا التراث الشعبي مهدد، بل يكاد يندثر تحت ضغط وسائل الاعلام الجماهيرية كالتلفزيون والاذاعة وخصوصا الفيديو. هذه الادوات مجرد ادوات وهي حيادية لكن كيف تستخدم هذا هو المحك، وهي تستخدم لخدمة انواع من السلطات يهمها بقصد او غير قصد تحقيق مآرب معينة لا تتفق مع ما اسميته انت بالحكمة الشعبية وما اكاد اسميه انا بالسعي نحو حياة الثقافة الشعبية التي كانت الى عهد قريب جدا تمثل القيم تحرك ثقافة جمهرة عريضة جدا من الناس، من التراث الشعبي، المهدد بالاندثار تحت ضغط التحويل الذي يجعل من هذا التراث الشعبي نفسه ادوات للتسلية مستخدمة في الفيديو والتلفزيون، وينقل من حياة ومشاركة الى تسلية وعرض، والفرق خطير بين السياقين: سياق المتفرج الذي يتسلى وسياق المشارك الذي يحيا. فالقيم التي يعمل التلفزيون من اجلها ليست هي اياها.

● امور ممتعة

● لا شك ان الحوار معك حوار ممتع ورومانسي. والرومانسية والامتاع ليسا فقط من خلال الحديث الذي تقدمت به بل ايضا من خلال هذا العدد الهائل من الكتب الموجودة حولنا وهذه الصور الفنية التي يمكن من خلالها ان يرى مشاهدها الادب العالمي، وجزءا من التراث الفرعوني القديم، وجزءا من التراث الافريقي، وكذلك جزءا من الاعمال الفنية والادبية المتعددة والمختلفة، وبعض كنوز الادب العربي القديم والادب العالمي في الوقت نفسه، وجانبا اساسيا من التراث الفكري المعاصر. ومن حسن الحظ اننا نرى في هذه المكتبة، المتعددة الاوجه والمستويات المعرفية، جانبا اساسيا وحيدا وحيا الا وهو ادوار الخراط. وهكذا ادوار الخراط من خلال عشرات، وربما مئات من المشاريع التي قام بها خلال فترة شيخوخته السابقة وفترة شبابه المقبلة، كيف يمكنك اعطاء بعض الاضاءات او الامور الممتعة؟

- كنت قبل ان ندخل في مسألة التعددية والانتماء وغيرهما من التغيرات المعاصرة، اتكلم عن الاجراءات الفنية التي تمثل احد الهموم التي شغلت بها، ردا على سؤالك، وقبل ان اكمل الاجراءات طبعا فإن مسألة فهمك الخاص وتوصيفك الخاص بالرومانسية لا شك ظريفان جدا. لكن دعني اقوله انه ليس بالتوصيف العلمي ما نمت من انصار العلم. وتتجاوز هنا الى مسألة الاجراءات، حيث بدأت اتكلم على مكانة الحلم ومنطقة اللاوعي التي كانت مهملة في ما اسميه الحساسية التقليدية ومشغولة بما اسميه بالحساسية الجديدة التي ربما غامرت بالدخول في غمارها وطرق ابوابها منذ فترة طويلة. والحلم في الكتابة التقليدية التي على رأسها رموز مثل نجيب محفوظ او يوسف ادريس او قبل ذلك تيمور وغيرهم، له مكان واحد وضيق، باعتباره عنصرا قد يكون غريبا يجب ان يفسر، يجب ان يمنطق، اذا صح التعبير، يجب ان تسبغ عليه صبغة عقلانية زائفة في نهاية الامر. لأن الحلم، كما نعرف في كتاب فرويد الشهير، يمكن ان يوضع تحت ضوء النظر العقلي دون ان يفقد مادته وطاقته الحلمية الخاصة به، ودون ان يجرد من جوهره، ودون ان يصبح شيئا غريبا يجب ان يعاد الى السياق اليومي المبتذل العادي التجاري، اذا صح التعبير. اذن، منطقة ما تحت الوعي اصبحت اعادتها الى مكانها من الهموم الاجرائية الاساسية لنقل رؤية الخبرة الفنية التي احاول ان اسبرها. ومن هنا مسألة اسقاط الحواجز المفتعلة بين العالم الخارجي والعالم الداخلي، واذا صح التعبير بين عالم الصحو وعالم الحلم، بين عالم اليقظة وعالم التهويمات، واعادة تلك الوحدة المعقدة المركبة المتنوعة عبر الخبرة الفنية الى قيمتها الاصلية. هذه ايضا كانت من الهموم التي شغلتني، وما زالت تشغلني حتى الآن مسألة النزول من الظاهر لكي يمتزج الظاهر بالباطن والخارجي بالداخلي.

● يبدو ان الحلم فترة تأمل، فترة استراحة وفترة اللاانتاج، وربما يكون فترة التحفز من اجل العمل، لكن لا يمكنني اعتباره انه فترة الانتاج تحديدا. ففي الغرب ضعف الشعر، وضعفت العمليات الادبية الابداعية ونحن في ١٩٩٠، وانطلاقا من اننا ما زلنا في حالة التأمل وحالة الاستهلاك والرغبة الجامحة في بقاء الحلم في ذاكرتنا وفي مجتمعنا، هل من رغبة باطنية يمكن الحديث عنها؟

هل يعني الحلم في شكل او آخر بقاءنا في وضعية التأمل منه، ووضعية اللامشاركة الحضارية على الصعيد العالمي؟

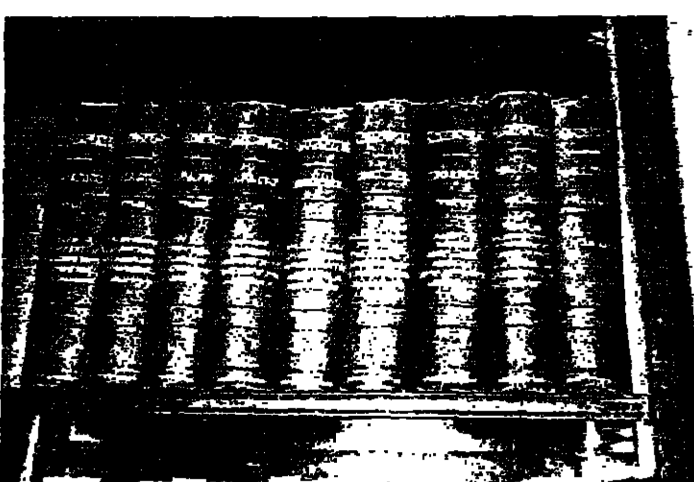
- الحلم بالمعنى الذي تتكلم انت عليه هو حلم الاستعارة وليس الحلم الحقيقي. فأنت تتكلم عن الحلم - المقولة الشائعة عن شرق المتأمل الروحاني والحالم الخ. غير المنتج وغير العامل وغير المشارك. وبهذا المعنى الحلم معناه الابتعاد عن الابداع. وما اقصده انا بالحلم شيء مختلف تماما. اقصد الحلم الحق وليس حلم اليقظة والابداع، بل الحلم الذي يمارسه النائم كما لو كان يمارس مستوى آخر من حياة الانتاج والخلق والابداع. هذا الحلم بطاقة، ليس هو التهويل وليس حلم التخدر والوقوع في الغيبوبة، وانما حلم المشاركة. فالحلم طاقة نفسية ديناميكية فعالة قائمة استمرارا. هذه الفاعلية وهذا الانتاج للحلم، كنز يجب ان نفيد منه مرة اخرى، وانا اتكلم في سياق الابداع الفني وليس في سياق السوسيولوجيا او علم الاجتماع. اما الحلم الذي تقصده انت، فهو الغيبوبة والتبعية للمنجزات الحضارية في الارض، وهذا مدان، وهو من اسباب التخلف. وكما قلت في اول هذا الحوار، فقد رفضت رفضا باتا ما يسمى باليقينيات والغيبيات التي تمت بصلة وثيقة الى ما تسميه انت الحلم وما اسميه انا بالغيبوبة والبعد عن عملية الابداع والخلق بشتى معانيهما.

● لا شك ان بيكاسو، من خلال اعماله الفنية المهمة والممتعة والتي شكلت ثروة حضارية مهمة، لا شك احيا الطفولة واحيا تلك الحضارات القديمة في ذاكرة الغرب. ولا شك انه لعب دورا في تهذيب تلك العقلية العنصرية الغربية، كما اعاد تصويب الحلم الغربي، ودفع الرؤية والحضارة الغربية الى الامام. وان كان هذا الدفع اتى بعد هزيمة الامبراطوريات الاستعمارية القديمة في الحرب العالمية الثانية. فقد اعاد احياء تصويبه الذاكرة الانسانية نحو الحوار الحضاري والكشف الحضاري للشعوب الاخرى، رغم ان هذه القيمة - المعيارية - اعادت ايضا احياء تقويم جديد للحضارات القديمة في الفكر الغربي. ودفعت مفكرين كبارا مثل ميشال فوكو وغيره الى البحث الجدي عن الروحية الحضارية العريقة والقديمة التي هناك امكان من خلال متابعتها، لمتابعة روحية الحلم والطفولة الانسانية. الحلم بمعناه الذي يؤكد انسانية الانسان، حلم الاستعارة الذي يغيب انسانية الانسان، والذي يمارس الفروقات الحضارية والتحييز العنصري على الصعيد العالمي، اي الحلم الذي اشرت اليه، هو الحلم المدان.

- الآن ليس هناك خلاف كبير بيننا في الطرح، فلا شك ان بيكاسو اضافة الى كوكبة من الفنانين والشعراء اعادوا الى الغرب ذاكرة القيم. لكن ما اريد ان اضعه بين قوسين هو الغرب، لأن هناك دائما اكثر من غرب كما هناك اكثر من شرق. وهذه الاطلاقات في الغالب تقود الى نوع من الخطر، والبعد عن الحقيقة. هناك طبعا الظرف العنصري الاستعماري الامبريالي الاستغلالي، المنحاز والمتمركز حول ذاته والذي لا يرى الا ذاته في الغرب، والذي ليس ماديا كما يقال، ولا شيء من هذا القبيل، هناك الغرب الذي انجز وتمثل ايضا منجزات الحضارات السابقة كلها واستوعبها وحقق فيها اشياء جديرة بكل تقدير واحترام. فهناك اكثر من معنى للحلم وهناك اكثر من تقييم للحلم على مستويات متعددة وفي سياقات مختلفة.

● حاوره: فرحان صالح

عمر ابو ريشة، حقبة قصائد



طبعة نادرة من مؤلفات شكسبير الكاملة في منزل ابو ريشة، بيروت آذار ١٩٨٣.

آذار ١٩٨٣ عمر ابو ريشة في منزله في رأس بيروت والى جانبه الاب كامبر اليسوعي ونظرة على قصائد كيتس بطبعتها الاولى.

عمر ابو ريشة نسر الكلاسية المستحدثة وصقر القومية العربية وسليل عائلة حداها منبج عند حلب وعكاء في فلسطين على المتوسط، ومنحدر من القرعون في بقاع لبنان اصلا ومن بشارة عبدالله الخوري قصيدا، ومطوح بزعامة التقليدية الشعرية وعلى رأسها شوقي وممسك براية العناد والتحلب التي انضوى تحتها قباني وجماعة الرفض في الحداثة العربية، غيبه الردى في وسط تعطل خفقان القلب العربي في ١٤ تموز ذكرى الثورة الفرنسية التي تشرب مبادئها مع رعيل من مثقفي العرب بدءا من فرح انطون وشبلي شميل الى الريحاني ورئيف خوري.

ولد عمر ابو ريشة في ١٩٠٨ في منبج عند حلب ونشأ في عكا لدى عائلة والدته ابنة شيخ الطريقة اليشرطية في فلسطين فانفتح على الاشراق الصوفي، ودرس الكيمياء في الجامعة الاميركية في بيروت حتى ١٩٣٠ وعاصر ابرهيم طوقان ووجيه البارودي وحافظ جميل وجميعا كانوا في الجامعة، ثم انتقل الى مانشستر في انكلترة ليدرس كيمياء صناعة النسيج فاضاءت مفرداته وجاءت قماشة قصيدته نقاء ونضارة واحكاما. وهناك مال الى كيتس وشيلي وبيرون فعاد الى حلب شاعر السياسة بلا منازع.

حياته حقبة نضال في السلك الديبلوماسي السوري وخارجه، وسفير دمشق الى البرازيل وتشيلي والارجنتين وواشنطن والهند والنمسة. وقف على منبر الاونيسكو في بيروت الى جانب كمال ناصر يؤبن بشارة عبدالله الخوري في نهاية ١٩٦٨ فحول المناسبة الى مهرجان سياسي حمل فيه على الزعامة العربية:

ان خوطبوا كذبوا او طولبوا غضبوا
او حوربوا هربوا او صوحبوا غدروا
خافوا على العار ان يمحى فكان لهم
على الرباط لدعم العار مؤتمر
على ارائكهم سبحان خالقهم
عاشوا وما شعروا ماتوا وما قبروا

على مقاعد الدراسة زمن التفاؤل العربي حفظنا قصائده ورددناها وكان احبها الينا "بعد النكبة" التي قال فيها:

امتي كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم
لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم
فما اشبه الليلة بالبارحة!
ثم انشدنا معه اثر كل هزيمة:
كم لنا من ميسلون نفضت
عن جناحيها غبار التعب
كم نبت اسيافنا في ملعب
وكبت افراسنا في ملعب
من نضال عاثر مصطخب
لنضال عاثر مصطخب
شرف الوثبة ان ترضي العلا
غلب الواثب ام لم يغلب

فأنصف، على الاقل، حركات التحرر العربية قبل ان تجهز عليها الانظمة الحاكمة.

كان في اول المساء يتمشى في رأس بيروت، فينزل من شقته في بناية الصمدي ناحية اوتيل البريستول في اتجاه الحمرا ثم يعرج على جان دارك، يحيي معارفه بابتسامة لا تخفي امتعاضه مما آلت اليه الامور في عاصمة اتخذ منها ملاذا. الى منزله في آذار ١٩٨٣ ذهبت مع رفيق الصبا زياد جابر وكان نزح عن الجبل الى فندق الكومودور والاب كاميل اليسوعي الذي جاء من مقره في الجامعة في نصف بيروت الآخر. الح عليه زياد بأن يلقي علينا "بعد النكبة" فلبى وكانت في عينه دمعة.

محمود شريح

(● فيينا ٢٤ تموز ١٩٩٠)



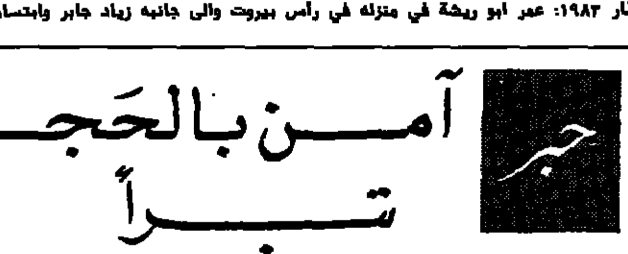
آذار ١٩٨٣: عمر ابو ريشة في منزله في رأس بيروت والى جانبه زياد جابر وابتسامة رضى.

نحلة حبلى

(اليّ)

حين طلعت من الجرح تلفتت طياته
ونادت عليّ بالحنين،
فتورمت بدمعي.
صارت واجهة العين مرايا حرير.
تحت مسام المدى زغب يترقب غيبوبة الاجنحة ليثمر اللقاء.
أعبر اليّ في تسكع جديد، فراغ مزهر يهلل لي.
لو ان للدرب اذنا تلتقط دوي الصمت لتطويني؛
لو ان لها دمع ارجوان، دم برق وشتاء اشتريه بزمن ينخر
عظام ليلي.
نيازك عطر، هذا الوجد المسفوك على قارعة الهذيان.
طائر شهب خلع ريشه ليحدح بعريه.
يتوغل في شجرة نشوى
بالبحر المتسرب اليها عبر سراديب الرؤى.
طائر الشهب يتكوم في جيد اخضرارها برعما.
نحلة لا تعتنق الا غريزتها تواصل البرعم، تحبل بالعسل،
تطن في سماء الشجرة لابسة مخاضها،
تتلوى دوائر ذهب،
تحذر الارتطام بأي جسد عابر كيلا تلسعه، تنغرس فيه،
تنتهي فيه ويجهض العسل.
نحلة حبلى ترنو لتكامل دوائر الذهب حتى الخلية، فتؤم
بركة الشهد، تمارس وجع الطقوس لتطرح العسل.
وسع السماء طين التداني.
تواشيح تغمر الجثة التي كنت،
مركبات بلور تروح بها الى ينبوع الظلال.
تراني اتشكل في بركة الشهد جثة ريانة بالوعد؟
زهرة ياسمين تمتص غيمة الشوك.
زهرة ياسمين تغفو على خد القمر.
تتفتح بوابة المطر.
تتعاقب الفصول.

سناء الجاك



حبر
آمن بالحجر تبرأ

● الحقيقة

● الباحث عن الحقيقة، وفي نفسه شيء، لا يجد الحقيقة وانما يجد الشيء.

● كل قابل لان يجزأ، ولان ينقسم على نفسه، الا الحقيقة.

● ليس هناك ربع حقيقة او نصف حقيقة، هناك حقيقة فقط. والربع والنصف مآلهما تصفية الحقيقة.

● مسكينة الحقيقة، كم يتاجر بها المتاجرون، وكم يزدلف اليها المزدلفون، وهي صامتة تتفرج.

● الحقيقة كالمسك، مهما كتمتها ورميت عليها الاغطية، فسيأتي يوم يفوح عبيرها ويملأ الجو.

● الساكت عن الحقيقة مشارك في دفنها.

● استقل من الوظائف والمناصب، ولا تستقل من قول الحقيقة، لان الاولى تعوض، والثانية لا تعوض.

● لا صوت يعلو فوق صوت الحقيقة.

● بين القوة والحقيقة خصام قديم، لان القوة تسترق الحقيقة وتزيفها. ويوم تلتقي القوة والحقيقة تتقدم الانسانية وتسعد.

● ذهب الطغاة، وبقيت الحقيقة.

● الايمان

● لا تتخل لحظة عن ايمانك بالانسان. ولكن لا تحسب ان كل من يبتسم لك يضمر خيرا.

● لا حياة لانسان من غير تعلق بايمان، سواء اكان دينا ام علما ام حبا.

● المؤمن الحقيقي بمبدأ او قضية لا يتعصب ولا يتزمت، لان الايمان يرفده العقل وتقتله الغريزة.

● يؤمن الناس بالزعماء ليرتاحوا من التفكير، ويستغل الزعماء هذا الايمان ليرتاحوا من الناس.

● لا تجعل ايمانك بالحب مطلقا. لان كل ما دخل فيه الانسان دخل فيه الوسواس.

● ما حيلتنا. الايمان ينزع الى المطلق واللامحدود. وهذا هكتور برليوز يقول: باخ هو باخ. كما ان الله هو الله.

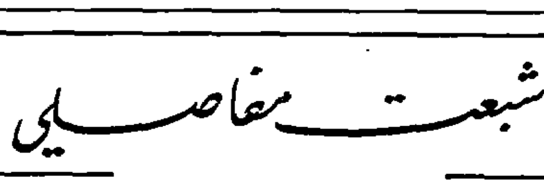
● اسهل عليك، احيانا، ان تهز جبلا، من ان تخرج احدا من ايمانه الراسخ.

● عرفت الحكمة الشعبية قيمة الايمان فقالت: آمن بالحجر تبرأ.

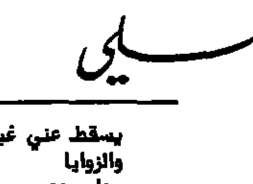
● الاعمال الجليلة، كالاوطان العظيمة، كالافكار الخطيرة، تحتاج الى مؤمنين كبار والى جماهير مؤمنة بآية التقدم وانجيل التحرر.

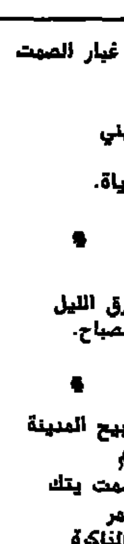
● الايمان يتفتق عن معجزات الاعمال، كما تتفتق الطبيعة عن مخبوءاتها التي لا تخطر على بال.

احمد علبي



شبعت مفاصلي





- ١ -

تبيض فوق سطوح روحك
مثل غربان سعيدة
حيث لا شيء بين الاصابع
سوى كأس فارغ
وطائر يبتعد.
كان فراشا
يحترق في اقاصي دمك
كان موجا يتراجع
تاركا خلفه
اصدافا... اعشابا
واسماكا ميتة.

●

هي احلامك
ترفرف
مثل نورس وحيد
بين الغيوم ورائحة البواخر
وعبثا
تصالحك المرافىء
لئلا تلعن
تسمي الحياة بغير اسمائها
تعبث
ويحدث
ان تنكسر
تعوي
بين النوافذ والجدران
ثم تركب ماجسا
وتمضي
دونكيشوتا مالحا
وخلف حصانك
يذبل الوقت
يرتفع
صبار الكلام
ويحدث ان تصمت
لئلا تسل رأسك
كما في كل ليل
كما في كل وحشة
وساعة بعد ساعة
بعد يوم بعد رماد بعد خدر
يكتمل الحزن
ثم من غير القصيدة
يقرع اجراسك
ولا تنام.

- ٢ -

بعد كل هذا البعد
عن الحب والاشجار
ابدو
مثل ديك دجنته المزابل
ثم غص بالصباح
بعد كل هذا الدخان
والفراغ
من يهزني
يسقط عني غبار الصمت
والزوايا
يجلو روحي
يفك عن عيني
عقدة الرمل
يطلقني للحياة.

●

احد
لا يسمع طرق الليل
على باب الصباح.

●

مطفأة مصابيح المدينة
والناس نيام
من غير الصمت يتك
من غير القمر
برج ساعة الذاكرة
لا اراوغ
شبعت مفاصلي
من كثرة التجوال
عبثا
يتفح الكون
اقلع من عيني
شوك الجهات.

علي العبدالله

المفكرة

٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وخلق الله... امرأة" (عنف ونساء).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"العملية المدمرة" (عنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٢):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موفيدغ" (كوميدي).

● برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "الناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غضر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"الصياد القذر" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الذئابين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الليلة السابقة" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"آرثر" كوميدي.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"نمور" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اخبار جيدة تأتيك وترفهك وتنعشك. وتنتظر المرسال شخصا او مكالمة او كتابا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انطباعك ان الحواجز كثيرة على طريقك. وتفكر في النجاحات المختلفة لتشجع نفسك وتحمسها.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تحتماً لاتخذ قرارا يلزمك في الغد الشخصي وتلجأ الى حدسك معتمدا عليه جدا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): عندما تقوى على الاشياء ويحق لك النظر اليها، يمكن ان تدخل في مشروع مشترك ومفيد.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تشد روابطك بالاصدقاء. وتحتاج دائما الى السند الخلقي والمتين.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): واحد من الذين ترعاهم عنك ينقصك كثيرا. وسوف يأتيك ويشيل الغم عن القلب.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا ضرورة للانزعاج من بعض الصعوبات. ويكفي قليل من التفكير والتأمل لتحنك كل شيء.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كثير من الحنان يمكن ان يعطل العمل والاقدام عليه. وتبقى هادئا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تبرهن على مبادرة، وآراؤك الطريفة لها صداها لدى الجميع.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). بعض الروابط العاطفية قائمة على خيط دقيق، وحدسك يساعدك على الاصلاح ومعرفة اين الخطأ.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تواجه واثقا كل الحواجز والعقبات، وما كنت تنتظر اتى منما.

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ / ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيبوكراتس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ رؤوس وانناب (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ الحب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: انديانا جونز والصليبية الاخيرة (هاريسون فورد، شون كونري)، ١٠،٣٠ هؤلاء واولئك (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص، ١٠،٣٠ رقمي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
			■		■				٣
■		■					■		٤
			■			■			٥
	■			■					٦
		■						■	٧
					■				٨
				■					٩

افقيا:
١ - يكثر العطاء - توهم. ٢ - تغضب - انحرف. ٣ - ريح باردة - بكى. ٤ - معيب. ٥ - ظهر الشيء امامه واعترض - حرف نصب - للنفي. ٦ - عنق النخلة - نظير. ٧ - اكتسب - صديق. ٨ - غنيمة - هارون. ٩ - يهون - ضد سهرا.

عموديا:
١ - يحركه بعنف - غير ناضج. ٢ - وكر الحية - تزاحم. ٣ - للئيم - اخره. ٤ - نصف لقيا - ارانت. ٥ - فرقة - سرب. ٦ - نصف تامر - ابعده. ٧ - اخر المال - جد واجتهد - هز. ٨ - يتابع - ارغب. ٩ - جدها في المراحل - الفحش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - دهليز - لبس. ٢ - وا - عناية. ٣ - كمد - هم. ٤ - عن - دقيق. ٥ - يرى - يعتقد. ٦ - تلف. ٧ - جعد - حفظ. ٨ - برتم (معكوسة) - الف. ٩ - سفى.

عموديا:
١ - دواعي - جمد. ٢ - ها - فرتعد. ٣ - الدرء. ٤ - يعمد. ٥ - زندقة. ٦ - يعطفون. ٧ - لي - ق ت. ٨ - بته - قد. ٩ - مجد - صفد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

جيل جديد إلى المراكز المتقدمة

اظهرت دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى لكرة المضرب، وهي اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة، ان جيلا جديدا من اللاعبين واللاعبات بدأ يشق طريقه الى المراكز المتقدمة على رغم الحواجز والموانع التي يضعها المخضرمون لكبح جماحه من غير ان ينجحوا.

وقد توج الواعدون والواعدات جهودهم في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك في الاسبوعين الاخيرين. ففي الفردي للرجال، ولد نجم جديد هو الاميركي بيت سامبراس (١٩ عاما) الذي سحب اللقب من الالماني الغربي بوريس بيكر بهدوء وبرودة اعصاب مستغلا ارساله الذي تبلغ سرعته ١٩٣ كيلومترا في الساعة، ليتخطى التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل حامل اللقب ثلاث مرات في الدور ربع النهائي والاميركي جون ماكنرو حامل اللقب اربع مرات في الدور نصف النهائي والاميركي اندريه اغاسي رابع العالم في الدور النهائي، ليصير اصغر بطل للولايات المتحدة منذ انطلاق البطولة قبل ١٠٩ سنين.

ويشار الى ان سامبراس، الذي قفز الى المركز الثاني عشر في تصنيف اللاعبين العالميين بعدما احرز بطولة دورتين اوائل الموسم الحالي، بدأ السنة وهو في المركز الـ٨١ عالميا.

في المقابل، اعيد اكتشاف نجمة. فعشية البطولة رشح المعلقون الالمانية الغربية شتيفي غراف والاميركية مارتينا نافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش والاميركية جنيفر كابرياتي (١٤ عاما) لبطولة الفردي للسيدات، لكن الارجنتينية غبرييلا ساباتيني التي اعتبرها كثيرون خارج نادي النجوم بعدما تخطت حاجز الـ٢٠ عاما، اثبتت خطأ توقعاتهم وافادت من تكتيكات مدربها البرازيلي كارلوس كيرماير وتشجيعه لتطيح آمال زميلتها السابقة في الزوجي الالمانية الغربية شتيفي غراف في الاحتفاظ للسنة الثالثة على التوالي بلقب الفردي.

وهذه البطولة الاولى من دورات "الغران شيليم" يحرزها سامبراس وساباتيني، مما يعني انه للمرة الاولى من ٢٤ سنة تتوزع القاب هذه الدورات بين ثمانية لاعبين ولاعبات.

وقد بدأت البطولة بمفاجأة من العيار الثقيل فجرها السوفياتي الكسندر فولكوف في الدور الاول بفوزه على المصنف اول الاسوجي ستيفان ادبرغ بسهولة. ولم تتوقف المفاجآت. اذ خرجت سيليش بطلة فرنسا في الدور الثالث والاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون في الدور الرابع والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطل اوستراليا في الدور ربع النهائي والالماني الغربي بوريس بيكر حامل اللقب في الدور نصف النهائي.

وافتقدهما جمهور "فلاشينغ ميدو" هما الاميركيان جيمي كونورز وكريس ايفرت: الثانية بطلة الولايات المتحدة ست مرات والتي اشتركت في البطولة ١٩ مرة على التوالي، لاعتزالها. والاول البطل خمس مرات، اضطر الى الغياب للمرة الاولى من ٢٠ سنة لاصابته في اليوم السابق لانطلاق البطولة.

ونجم مخضرم آخر تجاوب مع الدعم الجماهيري النيويوركي بعد خروجه من الدور الاول في ويمبلدون قبل شهرين. هو الاميركي جون ماكنرو الذي حاول ان يكرر اللمسات السحرية التي احتكرها وادت الى اعتزال الاسوجي بيورن بورغ باكرا. لكنه وجد سامبراس في طريقه وخسر امامه في الدور نصف النهائي، وهي افضل نتيجة له من خمس سنوات.

دورة جنيف

● في الدور الاول من دورة جنيف السويسرية الدولية، فاز الاسوجي لارس يونسون على مواطنه ديفيد انغل ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، والدانماركي مايكل تاوسون على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٤، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو داقين على الايطالي كلوديو ميتزاردي ٥-٧، ٧-٦، ٦-١، والاسباني سيرغي بروغيرا على الارجنتيني روبرتو عازار ٦-١، ٦-٣. والالماني الغربي الكسندر مرونز على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٧-٥، ٦-٣، والاسباني خوسيه انطونيو كوندي على الافريقي الجنوبي مارك كابلان ٦-٤، ٦-١، والنمسوي هورست سكون المصنف ثانيا على الاسوجي كريستيان برغشتروم ٦-٤، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثالثا على التشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا ٦-٤، ٦-٣، والارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على مواطنه دانيال اورسانيك ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢، والاسوجي يان غورنارسون على البرازيلي كاسيو موتا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الالماني الغربي اودو ريغليفسكي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

دورة بوردو

● في الدور الاول من دورة بوردو الفرنسية الدولية، فاز اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا على الاسباني خوسيه لويس اباريسي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثالثا على الايراني منصور بحرامي ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، والفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا على مواطنه جان فيليب فلوريان ٧-٥، ٣-٦، ٦-٢، والفرنسي تييري شامبيون على الاسباني خوان اغويليرا المصنف خامسا ٦-٣، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والارجنتيني مارتشيلو انغارامو على الاسباني خوردي اريسي المصنف سادسا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا على الفرنسي تييري تولان ٦-٤، ٦-٢، والهايتي رونالد اجينور المصنف ثامنا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-١، ٧-٥، والفرنسي طارق بن هابيليس على البلجيكي ادواردو ماسو ٦-١، ٦-٢، والاسباني توماس كاربونيل على البلجيكي بارت ويتس ٦-١، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي جيمي براون ٦-١، ٦-٢، والاميركي لاوسون دنكان على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٢، ٣-٢ ثم بالانسحاب، والاسوجي توماس نيدال على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

أسوج: غوتبورغ إحتفظ بالصدارة

احتفظ غوتبورغ بصدارة لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بفارق نقطتين عن منافسه المباشر نوركوبينغ، بفوزه في المرحلة الـ١٨ على هالمشتاد ٣-١.

وفاز نوركوبينغ الثاني خارج ارضه على ايك ٣-١. وتعادل براغي وديورغاردن الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غوتبورغ ٣- هالمشتاد ١
نوركوبينغ ٣- ايك ١
هامربي ٤- اورغريت ٢
براغي ٠- ديور غاردن ٠
اويستر ٠- اوريبرو ٠
غايس ٠- مالمو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غوتبورغ ٣٣ نقطة من ١٨ مباراة.
٢ - نوركوبينغ ٣١
٣ - ديور غاردن ٢٩
٤ - اوريبرو ٢٩
٥ - اويستر ٢٩

تشيكوسلوفاكيا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري التشيكوسلوفاكي، خسر زبرويوفكا برنو امام سيغما اولوموك ٠-٤. وسجل اصابات الفائز درولاك (٣) وهابال في الدقائق ٣٨ و٤٧ و٨٩ و٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - سلوفان براتيسلافا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٦-٤).
٢ - شيب ٧ (٩-٣).
٣ - نيترا ٧ (٧-٣).
٤ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٧ (١٠-٧).
٥ - بوهيميانز براغ ٦ (١٠-٦).

٤ مباريات ودية أبرزها إسبانيا - البرازيل

تجرى اليوم اربع مباريات دولية ودية في كرة القدم سيكون المنتخب البرازيلي طرفا في احداها.

بلجيكا - المانيا الشرقية

● في بروكسيل تلعب بلجيكا والمانيا الشرقية التي تخوض اخر مبارياتها الدولية خارج ارضها قبل ان يندمج الاتحادان الالمانيان الشرقي والغربي لكرة القدم.

وصرح المدير الفني للمنتخب البلجيكي غي تيس الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الثلاث الاخيرة، ان المباراة مهمة جدا لان فريقه في حاجة الى استعداد جدي قبل لقاء ويلز في كأس الامم الاوروبية في تشرين الاول.

في المقابل لم يعد نجوم المانيا الشرقية يرغبون في اللعب مع المنتخب. وقال المدرب ادوارد غاير ان تسعة لاعبين من اصل ١٦ سيغيبون عن المباراة، مشيرا الى انه كان من الافضل الغاؤها علما انه سيكون من دون عمل الشهر المقبل. ويغيب عن الفريق الالماني الشرقي راينر ارنست لاعب اف سي. كايزر سلاوترن الالماني الغربي واندرياس طوم واولف كيرستن لاعبا باير ليفركوزن لاصابتهما.

اسبانيا - البرازيل

● في خيخون، تخوض البرازيل اولى مبارياتها في قيادة مدربها الجديد باولو روبرتو فالكاو الذي الف منتخبا جديدا من اللاعبين المحليين ولم يستدع اي لاعب من المنضمين الى نواد اجنبية.

وهو اعلن اسماء فريقه للمباراة ويتكون من: فيلوزو - جيل باهيانو، باولون، مارسيو سانتوس، نيلسينيو - كافو، دونيزيتي، نيتو، بسمارك - نيلسون، تشارلز.

انكلترا - المجر

● في لندن، تلعب انكلترا والمجر على ملعب "ويمبلي" وستكون هذه المباراة الاولى لانكلترا بعد نهائيات كأس العالم في ايطاليا والتي احتلت فيها المركز الرابع، والاختبار الاول للمدير الفني الجديد غراهام تايلور الذي تولى منصبه خلفا لبوبي روبسون.

اما المجر ففازت الاسبوع الماضي على تركيا ٤-١ في بودابست.

جمهورية ايرلندا - المغرب

● في دبلن، تلتقي جمهورية ايرلندا والمغرب.

٢٧ مدينة اميركية لاستضافة كأس العالم

يتوقع منظمو الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٥ في كرة القدم التي ستقام في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤، ان تعرض اكثر من ٢٧ مدينة اميركية استضافة المباريات قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في ١٤ كانون الاول.

وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ما بين ثمانية و١٢ ملعبا في حزيران ١٩٩١.

وتضم قائمة الملاعب ملعب "روز بول" في باسادينا لوس انجلس والذي يتسع لـ١٠٤ آلاف متفرج وهو اضخم ملعب في الولايات المتحدة، وملعب "ميموريال كوليزيوم" الذي يتسع لـ٩٢ الف متفرج. وعرضت ديترويت - آن اربور ملعب جامعة ميتشيغن الذي يتسع لـ١٠٢ الف متفرج، فيما عرضت ميامي ملعبي "جو روبي" و"اورانج بول" ويتسع كل منهما لاكثر من ٧٠ الف متفرج.

٦ مباريات مساء اليوم في تصفيات كأس الأمم الأوروبية

تقام مساء اليوم ست مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢: اثنتان في المجموعة الثانية، واحدة في المجموعة الثالثة، اثنتان في المجموعة الرابعة وواحدة في المجموعة السادسة.

سويسرا - بلغاريا

● في جنيف، تلتقي سويسرا وبلغاريا في تصفيات المجموعة الثانية.

وكانت سويسرا حققت نتيجة طيبة الشهر الماضي بفوزها وديا على النمسا في عقر دارها ٣-١.

اسكوتلندا - رومانيا

● في غلاسغو، تلتقي اسكوتلندا ورومانيا في تصفيات المجموعة الثانية ايضا.

ويأمل المدرب الروماني جورجي كونستانتين في ان يتمكن النجوم المهاجرون للكرة الرومانية من ان يلمعوا مرة اخرى عندما ينزلون في ضيافة اسكوتلندا. وهو اشار الى ان كل لاعب في المنتخب وجد مكانا له في نواد اجنبية بعد تألقه في كأس العالم.

اما المدرب الاسكوتلندي اندي روكسبرغ، فيتطلع الى دعم انصار فريقه للاعبين وقال: "رومانيا هي المرشحة لاحراز بطولة المجموعة التي سيتأهل منها فريق واحد. اعرف ان الرومانيين ليسوا سعداء بمواجهة اسكوتلندا".

ويواجه روكسبرغ رومانيا، التي يقود فريقها ساعد الدفاع جورجي حاجي والمهاجم ماريوس لاكاتوش، بفريق ينقصه ستة لاعبين بينهم لاعب ليفربول ستيف نيكول لاصابته. لكنه اكتشف لاعبا في الوقت المناسب هو المهاجم آلي ماكويست لاعب الرينجرز الذي سجل خمس اصابات في مباراتين في الدوري الاسكوتلندي، وسيضطلع بالدور الذي كان يقوم به موريس جونستون.

الاتحاد السوفياتي - نروج

● في موسكو، يلتقي الاتحاد السوفياتي ونروج في تصفيات المجموعة الثالثة.

وتعتبر هذه المباراة اول اختبار للفريق السوفياتي المتجدد الذي يحاول مديره الجديد اناتولي بايشوفتس اعادة الثقة اليه بعد خسارتيه امام رومانيا والارجنتين في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

وقال المدافع اوليغ كوزنتسوف لاعب دينامو كييف الذي خاض ٥٣ مباراة دولية انه قبل ثلاث سنوات لم يكن لديه اي شك في الفوز على نروج، اما اليوم فلا يستطيع التكهن، علما ان كوزنتسوف هو احد اللاعبين القلائل الذين احتفظوا بمراكزهم في المنتخب، الى اوليغ بروتاسوف واليكسي ميخائيليتشينكو.

وينتظر بروتاسوف اذنا من الاتحاد السوفياتي للانضمام الى اولمبياكوس بيرايوس اليوناني، في حين ان ميخائيليتشينكو الذي غاب عن كأس العالم لاصابته، وقع عقدا مع سمبدوريا الايطالي الشهر الماضي.

وكان بايشوفتس خلف في تموز الماضي فاليري لوبانوفسكي الذي وقع عقدا لتدريب منتخب الامارات العربية المتحدة. وهو قاد المنتخب الى احراز الميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية، ويتطلع الى تحقيق اول فوز له مع المنتخب الاول. وقد لعب فريقه المتجدد مباراة ودية واحدة اسفرت عن خسارته امام رومانيا ١-٢ في آب الماضي. وقد يشرك بايشوفتس في المباراة مع نروج بعض اللاعبين من فريقه الاولمبي بينهم لاعبا دينامو موسكو ايغور دوبروفولسكي وايغور كوليفانوف ولاعب سي.اس.ك.آ. فلاديمير تاتارتشوك.

ولم يسبق للسوفيات ان خسروا في التصفيات على ارضهم، بينما لم تفز نروج في سوى اربع مباريات من اصل ٤٤ لعبتها منذ ١٩٥٩.

وقال المدرب النروجي انغفار شتادهايم انه سيلعب مدافعا امام السوفيات وان مشكلته الرئيسية هي ان مدافعه المفتاح كارل بيتر لوكن من روسنبورغ مصاب وان توره بيدرسن مدافع غوتبورغ الاسوجي سيخوض مبارياته الدولية الاولى.

ايرلندا الشمالية - يوغوسلافيا

● في بلفاست، تستضيف ايرلندا الشمالية يوغوسلافيا على ملعب "وندسور بارك" في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا النمسا وجزر فارو والدانمارك.

وكانت ايرلندا الشمالية اخفقت في الوصول الى نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ وكأس العالم الاخيرة في ايطاليا، في حين وصلت يوغوسلافيا الى الدور ربع النهائي وخسرت امام الارجنتين بضربات الترجيح.

ورأى المدير الفني للمنتخب الايرلندي بيلي بنغهام ان نجاح يوغوسلافيا في كأس العالم قد يعطي فريقه افضلية. وقال: "اعتقد انه اذا قام فريق بعمل جيد في دورة ما، فلن يكون في المستوى نفسه في دورة اخرى. نحن نلعب على ارضنا وكنت راضيا عن مستوى الفريق في مباراتيه الاخيرتين ولذا انا متفائل. واتوقع ان تكون المباراة صعبة وليست سيئة اذا تعادلنا ١-١".

ولا يزال مدرب يوغوسلافيا ايفيكا اوسيم ينتظر تحرير مرسيليا الفرنسي ساعد دفاعه دراغان ستويكوفيتش. وهو استدعى اربعة لاعبين جدد هم دراجيسابينيتش وايليا نايدوسكي وزليكو بتروفيتش وفلادا ستوسيتش. وقال اوسيم ان بينيتش الذي سجل اربع اصابات في خمس مباريات للنجم الاحمر هذا الموسم ونايدوسكا سيلعبان في بلفاست حتما.

جزر فارو - النمسا

● في لاندسكرونا (اسوج) تستضيف جزر فارو النمسا في المجموعة الرابعة. ولا يطمح هواتها الى اكثر من الخروج بخسارة معقولة امام النمسويين الذين يعتمدون على قوتهم الضاربة المتمثلة في المهاجمين طوني بولستر وغيرهارد روداكس اللذين سيسعيان الى تعويض ما فاتهما في نهائيات كأس العالم.

وكان روداكس الفائز بـ"الحذاء الفضي" الذي يمنح لثاني هدافي البطولات الاوروبية الوطنية الموسم الماضي لاعبا مع ادميرا فاكر النمسوي، سجل اصابته الاولى مع فريقه الجديد اتلتيكو مدريد في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني.

واستبعد مدرب المنتخب النمسوي جوزف هيكلسبرغر سبعة لاعبين من فريقه الذي اشترك في كأس العالم واجرى تغييرات في التشكيلة التي خسرت امام سويسرا ١-٣ وديا في آب الماضي.

ويضم الفريق المضيف الذي خسر امام ايسلندا ٢-٣ وديا، اربعة لاعبين لديهم خبرة اكتسبوها في الدوري الدانماركي والنروجي. وهو سيلعب في لاندسكرونا بعدما رفض الاتحاد الاوروبي السماح له باستخدام ملعبه الاصطناعي، علما ان اتحاده انضم الى الاتحاد الاوروبي هذه السنة.

فنلندا - البرتغال

● في هلسنكي، تلعب البرتغال اولى مبارياتها مع فنلندا في تصفيات المجموعة السادسة التي تضم ايضا هولندا، حاملة الكأس ١٩٨٨ في المانيا الغربية، واليونان ومالطة.

ويعتمد المدرب البرتغالي على مهاجم بنفيكا روي اغواش، الذي سجل اصابة التعادل للبرتغال في مرمى المانيا الغربية في ٢٩ آب الماضي، ومهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني باولو فوتري.

اما فنلندا فتعتمد على ساعد دفاعها باري ليتماينن الذي خاض ست مباريات دولية وبرز في المباراة الودية مع تشيكوسلوفاكيا الشهر الماضي والتي انتهت بالتعادل ١-١.

فوز الدانمارك على ويلز ١-٠

فازت الدانمارك على ويلز ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في كوبنهاغن وشهدها ٨٧٥٥ متفرجا. وسجل اصابة المباراة المهاجم بريان لاودروب في الدقيقة ٦٤.

● في لاهتي، خسرت فنلندا امام البرتغال ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة والتي تعتبر في الوقت نفسه تصفيات لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة سنة ١٩٩٢. وسجل الاصابة التي شهدها ١٠٨٩ متفرجا، فيليبي في الدقيقة ٣٢.

● في موسكو، وامام الفي متفرج تعادل الاتحاد السوفياتي ونروج ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠) للاعبين دون ٢١ سنة ايضا. سجل اصابتي الاتحاد السوفياتي فيكتور اوتبكو وسيرغي بيكينار في الدقيقتين ١٥ و٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، بينما سجل اصابتي نروج رور ستراند وكلاوس افتيفاغ في الدقيقتين ٤٩ و٧٥.

بن جونسون يعود في ك٢ ١٩٩١ ويطمح إلى تحطيم رقم الـ١٠٠م

صرح العداء الكندي بن جونسون الذي جرد من الميدالية الذهبية والرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر واوقف سنتين لتناوله عقاقير منشطة متنوعة في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، انه سيعود الى المضمار في كندا في كانون الثاني ١٩٩١.

واوضح جونسون، الموجود في ايطاليا لتسلم جائزة من متعهد، انه سيشترك في سباق الـ٥٠ مترا في دورة هاميلتون داخل قاعة مقفلة في ١١ كانون الثاني، مشيرا الى انه سيسعى الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في طوكيو في آب ١٩٩١.

وكان الاتحاد الدولي لالعاب القوى جرد جونسون، الذي سجل ٩،٧٩ ثوان قبل سنتين في سيول، من رقمه عقب اكتشاف تناوله عقاقير منشطة، ثم جرده بعد سنة من رقمه القياسي العالمي السابق وهو ٩،٨٣ ثوان الذي سجله في بطولة العالم التي اقيمت في روما في آب ١٩٨٧. وقد منح الاميركي كارل لويس الميدالية الذهبية واعتبر رقمه ٩،٩٢ ثوان رقما عالميا جديدا.

واكد العداء الكندي انه سيشترك في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ ويحاول تحطيم الرقم العالمي في طوكيو وربما سجل ٩،٩٠ او ٩،٨٩ ثوان. لكنه استدرك قائلا انه قد لا يستطيع ان يسجل الرقم الذي سجله في سيول.

واضاف جونسون، الذي سيبلغ الـ٢٩ من عمره في كانون الاول وينتهي ايقافه في ٢٤ ايلول، انه يخطط للاشتراك في عشرات من الدورات داخل قاعة مقفلة في الشتاء بينها بطولة العالم المقررة في اشبيلية في آذار.

● نفى الاميركي راندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد تقريرا مفاده انه تناول منشطات.

وكان تقرير نشرته صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية اشار الى ان بارنز الذي حطم الرقم القياسي العالمي وهو ٢٣،١٢ مترا في ٢٠ ايار في لوس انجلس، تناول عقارا منشطا في دورة مالمو الاسوجية في ٧ آب وان اختبارا ثانيا لعينة من بوله سيجرى في غضون ١٥ يوما.

وصرح ناطق باسم اللجنة الاولمبية الاميركية انه لا يؤكد التقرير مشيرا الى ان التحاليل التي اجريت بعد تحطيم بارنز الرقم العالمي جاءت سلبية.

دورة أطباء الجامعة الاميركية في كرة المضرب

تتابعت منذ الاول من ايلول مباريات دورة كرة المضرب الخاصة باطباء الجامعة الاميركية في بيروت وشارك في الدورة عشرون طبيباً في فئة الفردي وجاءت النتائج كالاتي:

المركز الاول: الدكتور آلان صبري

المركز الثاني: الدكتور كمال بخعازي

الدور النصف النهائي: الدكتور عبد السلام حاسبيني والدكتور خليل صليبا.

جائزة افضل اخلاق رياضية: الدكتور ناجي أسود.

نظمت الدورة لجنة كرة المضرب التابعة لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبها وذلك برعاية شركة مرساكو وكلاء شامبو نيزورال (NIZORAL Shampoo).

وقد جرت المباراة النهائية وحفل توزيع الجوائز بحضور الدكتور سمير عطوي عن كلية الطب في الجامعة الاميركية والاستاذ اميل يزبك عن الاتحاد اللبناني لكرة المضرب والسيد حبيب ابو فاضل عن البنك المتحد للاعمال والسيد ميشال شماعة عن جمعية خريجي الجامعة الاميركية والسيد فادي بدر عن شركة مرساكو.

(بيان)

رياضة وشباب

البعثة اللبنانية إلى الدورة الآسيوية

الفت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، البعثة الى دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في بكين (الصين) من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول كالآتي: رئيس البعثة ومندوب لبنان الى المؤتمرات الدولية والاسيوية طوني خوري، امين سر البعثة عبد الرؤوف القيسي، اداري السلاح وكرة الطاولة فؤاد روكز، اداري الملاكمة علي جرادي، اداري الدراجات والعاب القوى طانيوس المير، مدرب الجودو المحامي فرنسوا سعادة، مدرب رفع الاثقال سهيل القيسي، مدرب السباحة احمد الحارس، مدرب المصارعة ابرهيم عواركي، اللاعبون: بسام قواص (العاب القوى)، مروان بزري (كرة الطاولة)، عبد الناصر حمود (المصارعة الحرة)، خضر بشارة (المصارعة اليونانية)، نبيل المصري (الملاكمة)، اميل لحود وزياد علم الدين (السباحة)، خضر عليوان وحسان القيسي وعلي شقير (رفع الاثقال)، موسى الزين ومصطفى حمود (الغولف)، فاسكين ماليكيان وهراتش زادوريان (الدراجات)، زاهي خوري وميشال يوسف (السلاح)، طوني خوام وكلود ساروفيم (الجودو)، وطوني وازن (القوس والنشاب).

وقررت اللجنة بالنسبة الى لعبتي الجودو والقوس والنشاب تأمين انضمام اتحاديهما الى الاتحاد الاسيوي والحصول على موافقة خطية قبل السفر وفقا لما هو مقرر ومبلغ الى كل منهما منذ ١٩٩٠/٨/١٥.

واخذت علما بالدعوة الرسمية التي تلقاها الحكم الدولي في رفع الاثقال محمد القيسي من الاتحاد الدولي للعبة ومن اللجنة المنظمة للمساهمة في الاشراف والتحكيم على مسابقات رفع الاثقال في اطار اللجنة الاستئنافية العليا.

وسافر الى بكين رئيس البعثة لتأمين اقامة افرادها وتسهيل معاملاتهم في مطار بكين، وحضور اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي في ٢٠ من الجاري، الذي سيصوت فيه على الاقتراح الذي اوصت به اللجنة التنفيذية للمجلس بالاجماع والقاضي بمنع اشتراك العراق في الدورة واسقاط عضويته من المجلس بسبب احتلاله الكويت.

ومعلوم ان اللجنة الاولمبية اللبنانية كانت قد عرضت هذا الموضوع على مجلس الوزراء عبر وزير الخارجية والمغتربين الذين قرر التزام موقف الدول العربية مع ترك القرار لـ"حكمة" المندوب اللبناني...

دوري كرة القدم في ١٩ ت١

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاق بطولة الدوري العام للنوادي الممتازة لموسم ١٩٩٠-١٩٩١ الجمعة ١٩ تشرين الاول على اساس الجدول المتضمن مباريات مرحلة الذهاب.

وطلبت من النوادي ايداع الاتحاد ما تختاره ملاعب لها في الدوري، تمهيدا لتوزيع المباريات على الملاعب.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المرحلة الاولى: الانصار - الفتيان، الارز - النجمة، الصفاء - الشعلة، التضامن صور - التضامن بيروت، السلام زغرتا - الاهلي صيدا، شباب الساحل - حركة الشباب، الرياضة والادب - الشبيبة.

● المرحلة الثانية: الارز - الانصار، الشعلة - الفتيان، النجمة - التضامن صور، الاهلي - الصفاء، حركة الشباب - التضامن بيروت، الرياضة والادب - السلام، الشبيبة - شباب الساحل.

● المرحلة الثالثة: الانصار - الشعلة، التضامن صور - الارز، الفتيان - الاهلي، النجمة - حركة الشباب، الصفاء - الرياضة والادب، التضامن بيروت - الشبيبة، السلام - شباب الساحل.

● المرحلة الرابعة: التضامن صور - الانصار، الشعلة - الاهلي، حركة الشباب - الارز، الرياضة والادب - الفتيان، الشبيبة - النجمة، شباب الساحل - الصفاء، التضامن بيروت - السلام.

● المرحلة الخامسة: الانصار - الاهلي، التضامن صور - حركة الشباب، الشعلة - الرياضة والادب، الارز - الشبيبة، الفتيان - شباب الساحل، السلام - النجمة، الصفاء - التضامن بيروت.

● المرحلة السادسة: حركة الشباب - الانصار، الرياضة والادب - الاهلي، الشبيبة - التضامن صور، شباب الساحل - الشعلة، الارز - السلام، التضامن بيروت - الفتيان، النجمة - الصفاء.

● المرحلة السابعة: الانصار - الرياضة والادب، الشبيبة - حركة الشباب، الاهلي - شباب الساحل، السلام - التضامن صور، الشعلة - التضامن بيروت، الصفاء - الارز، الفتيان - النجمة.

● المرحلة الثامنة: الشبيبة - الانصار، الرياضة والادب - شباب الساحل، حركة الشباب - السلام، التضامن بيروت - الاهلي، التضامن صور - الصفاء، النجمة - الشعلة، الارز - الفتيان.

● المرحلة التاسعة: الانصار - شباب الساحل، السلام - الشبيبة، التضامن بيروت - الرياضة والادب، حركة الشباب - الصفاء، الاهلي - النجمة، الفتيان - التضامن صور، الشعلة - الارز.

● المرحلة العاشرة: الانصار - السلام، شباب الساحل - التضامن بيروت، الصفاء - الشبيبة، الرياضة والادب - النجمة، الفتيان - حركة الشباب، الارز - الاهلي، التضامن صور - الشعلة.

● المرحلة الحادية عشرة: التضامن بيروت - الانصار، السلام - الصفاء، النجمة - شباب الساحل، الشبيبة - الفتيان، الارز - الرياضة والادب، حركة الشباب - الشعلة، الاهلي - التضامن صور.

● المرحلة الثانية عشرة: الانصار - الصفاء، التضامن بيروت - النجمة، الفتيان - السلام، شباب الساحل - الارز، الشعلة - الشبيبة، الرياضة والادب - التضامن صور، الاهلي - حركة الشباب.

● المرحلة الثالثة عشرة: النجمة - الانصار، الصفاء - الفتيان، الارز - التضامن بيروت، السلام - الشعلة، التضامن صور - شباب الساحل، الشبيبة - الاهلي، حركة الشباب - الرياضة والادب.

ودعت اللجنة النوادي الراغبة في الاشتراك في مسابقة كأس لبنان ١٩٩٠-١٩٩١ الى ابلاغ ذلك خطيا الى الاتحاد في مهلة اقصاها ظهر الاثنين ١٥ تشرين الاول.

طائرة موسيقى الشوير

ينظم نادي موسيقى الشوير على ملاعبه مباريات في الكرة الطائرة كالاتي:

- الجمعة ١٤ ايلول: الساعة ٧ الرياضي قرنة شهوان - بطل سوريا (انسات)، الساعة ٨،٣٠ الشبيبة البوشرية بطل لبنان - بطل سوريا.
- السبت ١٥ ايلول: الساعة ٧ القلمون - بطل سوريا (انسات)، الساعة ٨،٣٠ القلمون - بطل سوريا (شباب).
- الاحد ١٦ ايلول: الساعة ٧ الرياضي قرنة شهوان - بطل سوريا (انسات)، الساعة ٨،٣٠ بطل الجنوب - بطل سوريا (شباب).

شؤون البلد والناس

حسين دكروب مراسل "د.ب.أ"

اختارت الوكالة الالمانية للانباء "د.ب.أ" الزميل حسين دكروب مراسلا لها في منطقة الخليج. وسيسافر الى البحرين في نهاية الشهر لتولي مهماته الجديدة.

والزميل يعمل في الصحافة الانكليزية منذ نحو عشرين سنة قد عمل كاتبا سياسيا ورئيسا لقسم الاخبار المحلية في الزميلة "الدايلي ستار" حتى توقفها عن الصدور عام ١٩٨٦.

مناقشة كتاب

دعا المجلس الثقافي في الفنيدق الى ندوة لمناقشة كتاب "بيت بمنازل كثيرة" للدكتور كمال الصليبي. ويناقشه تحت عنوان "بين الايديولوجيا والمنهج" السيد مارون عيسى الخوري، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٤ من الجاري في فندق سير الكبير.

نور ريمون جامو

يسر ريمون جامو وقرينته منى المولودة مشرف ان يعلنا ولادة ابنتهما الاولى نور (مستشفى قلب يسوع).

إعلانات مبوّبة - السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

Chemical firm in Jal-el-Dib needs sales engineer for the sale of chemical specialities knowledge of English or French. min. 2 years exp. Call: 413390/1 8 a.m to 3 p.m.

Required bachelor accountant English / Arabic to work in East Africa 5 years exp. in contracting preferable. Send CV to: Personnel manager, Edison Bldg., Bliss Str., P.O.Box 4938, tel: 01/350497

A JOB/CAREER OPPORTUNITY WITH ATTRACTIVE INCOME
Malaab Equipment, offers to young ambitious persons, university graduates, fluent in English, w/good experience in industrial equipment, for its Mkalles and Dora branches, flol'g job vacancies:
— Techno-commercial sales manager.
— Electro-mechanical engineers
— Warehouse-keeper
Interested applicants to call in person w/handwritten C/V + photo at showrooms:
— Mkalles: (main road) 500 meters from Mkalles Square to Mansourieh.
— Dora: (main road) Dora Square F.I. Call: 01/392153

Needed telecommunication or electronic engineer AUB or ESIB graduats. Pls. call Mr. Masri 01/580879 — 326678

مطلوب معلم طباعة اوفست، معلم طباعة غوس Goss. التلفون ٨٣٦٦٩٦ - ٨٣٦٧٦٦

مطلوب شاب سائق بيك أب لتوزيع العاب وخردة في المناطق الشرقية مع التنقل بين المنطقتين. للمراجعة التلفون ٨٦٩٤٣٠ - ٣١٩٨٥٨

مطلوب مهندس ديكور. الحازمية. التلفون ٤٥٣٨٣٤

"لابيل برنسيس" الحمراء بناية الباقيون بحاجة الى بائعات ذوات خبرة وخياطات درجة اولى. المراجعة شخصيا "لابيل برنسيس" بناية الباقيون.

معروض

عشية درجة اولى وزوجها سائق يطلبان عملا ٨٠٠٦٢٥

خادمة حبشية ومصرية تطلبان عملا ٨٠٠٦٢٥

آلات

Wanted computer operator. Tel 866499 8.30 a.m. - 12.30 p.m.

مطلوب سيكتريك مستعمل اوتوماتيك على المازوت في حال جيدة. للاتصال ٣١٢٨٣٤ - ٨٦٠٩٦٦

مستشفى العيون اللبناني عاليه

في حاجة الى ممرضات مجازات ذوات خبرة. المسكن مؤمن في المستشفى.

الاتصال، بيروت ٨٦٥٦٨٨ يوميا. عاليه، ادارة المستشفى الجمعة والسبت من كل اسبوع.

عقارات

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيف بئر ماء ١٨٠ م.م. طابق اول قبالة فندق البريستول. ت ٣٥٣٥٤٥ من الساعة ١٠ صباحا الى ٣ ظهرا.

ارض منطقة الرحلة البيضاء والجناح العقاران (٤٧٢٣ - ٤٧٣٠) سعر المتر المربع ١٠٠٠ $. ت ٠٩/٩٠٠٦٥ - ٣١٩٨٦٦ - ٠١/٨١١٢١١

للبيع فيلا ٥ طوابق صالحة لسفارة. زوق مصبح مناظر خلابة. ت ٠٩/٩١٠٠٦٥ - ٠٩/٩١١٩٦١ - ٠١/٨٠٢٢٥٠

شقتان فخمتان مزرعة يشوع ١٣٠ م.م ٣ نوم صالونان طعام منظر خلاب ٣٠ الف دولار ٠١/٤١١٦٠٥ - ٠٤/٩٢٥٨٦٦

منزل طابقان مع ١٠٠٠ م٢ ارض في الدوحة. بئر ارتوازية. طريق خاص. المراجعة سوبرماركت الدوحة السيد انور بلا وسيط كل بعد الظهر.

سيارات

دوبل جنط تويوتا ديانا م ٨٦ صندوق مقفل حال ممتازة. ت ٣٠٣٥٩٠ - ٣٠٨٤٠٤

مرسيدس 190E م ٨٦ لون ابيض ممتازة كاملة التجهيزات ٨٦٤٣٦٣

دراجة نارية black 86 Honda 250 KLR دوبل carburator حال جيدة ٨١٤٥٦٣ الساعة ١ - ٤ الغربية.

للبيع خلو محل للمجوهرات الجاهزة وللتجارة. البربير قرب صيدلية الهلال. الهاتف ٦٣٠٩٨٤

محل بابين. شارع متفرع من مار الياس. ت ٣٧١٧٥٦ - ٣٧٠٢٢١ - ٣٦٩٣٣٤ من ١١ الى ٢ نهارا ومن ٧ الى العاشرة مساء.

بداعي السفر شقة كراكاس - يعقوبيان مطلة على البحر ط ١٠، ٢ نوم صالونان، سفرة، حمامان، موقف مؤمن، فرش دولوكس او بدونه. التلفون ٨٠٢٣٩٥ من ٩ - ١ ظ و٣ - ٧ مساء.

متفرقات

سوبرماركت بكامل التجهيزات برسم البيع. مزرعة يشوع اليسار. التلفون ٠٤/٩٢٧٥٠٢

للبيع مولد كهرباء هوندا ٦٥٠٠ شمعة ٨٢٩١٠٧ - ٣٥٣٤٠٩

مفقود

Lost Phil. passport Belonging to Filomewa Hernandez 09/906405

شقة المصيطبة اوتوستراد سليم سلام صالون، سفرة، ٣ حمامات وغرفة دونة، موقف، بئر ارتوازية، شوفاج مستقل ٨١٦٠٢٤ من ٩ صباحا - ٦ مساء

مستودعان للبيع او للاستثمار مساحة حسب الحاجة. الزيدانية ٣٠١٩٧٦

للايجار

مؤسسة تجارية من غرفتين اول الحمراء ترغب في التعاون مع شركة او تمثيلها في بيروت. ت ٣٦٦٧٥٩/١ الدورة ٥٨١٩٥٦ (٨ - ١٠).

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان رغبتها في بيع سيارات قديمة خردة وذلك بطريقة المزايدة بالظرف المختوم.

يمكن الراغبين في الاشتراك في هذه المزايدة معاينة السيارات في مرائب المؤسسة في محطة الحرج والاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكتب المرآب الكائن في المحطة المذكورة يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى امانة السر في المؤسسة في مركز بئر حسن في مهلة اقصاها ظهر يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٥ ايلول ١٩٩٠.

التكليف ٢٦٤ المدير العام

بيروت في ١٩٩٠/٩/٥ محيي الدين محيو

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انه تقرر للمرة الاولى تمديد مهلة تقديم العروض العائدة الى النحاس العاري حتى يوم السبت ١٩٩٠/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا والمتعلقة بدفتر الشروط الرقم ش / ٤ د - ١٠٠٤ تاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٠.

يمكن الموردين الاستحصال على دفتر الشروط من امانة سر مركز بئر حسن وتقديم العروض في المركز نفسه.

بيروت في ١٩٩٠/٩/٧

التكليف ٢٦٧ المدير العام محيي الدين محيو

تبليغ

ان قلم القاضي المنفرد المدني في البطية يدعو المطلوب ادخاله يوسف محمد عمار في الدعوى الرقم ٩٩٠/١٣٢ المقامة من المدعي سمير بيطار ضد المدعى عليه عبد الحسن بيطار بموضوع استرداد المأجور الكائن في العقار الرقم ١١٩٦ منطقة البطية التحتا وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاما مختارا لك ويجرى ابلاغك الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر مع الاشارة الى ان موعد المحاكمة الاثنين ١٩٩٠/١٠/١٥.

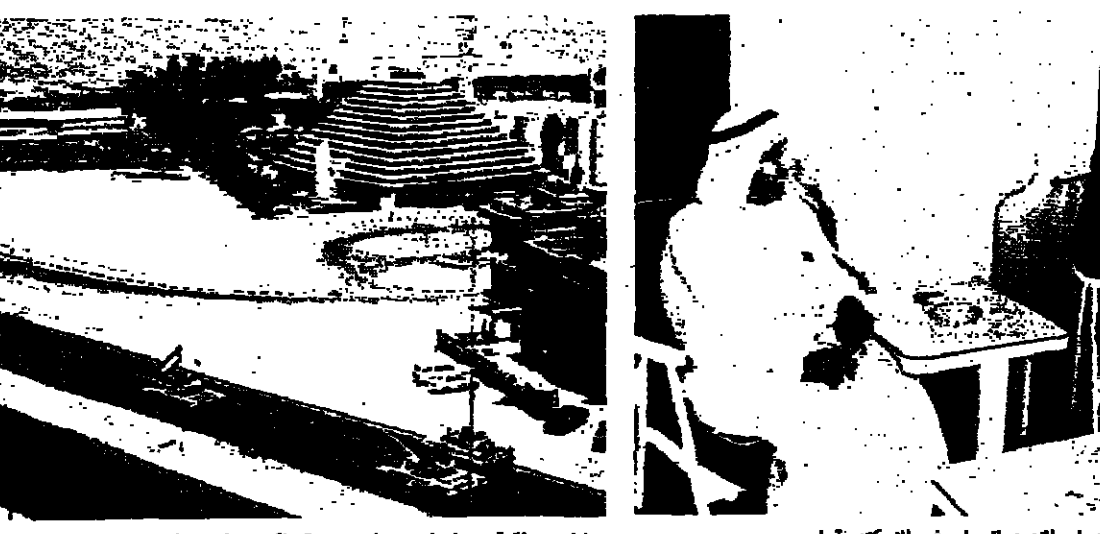
رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ حكم

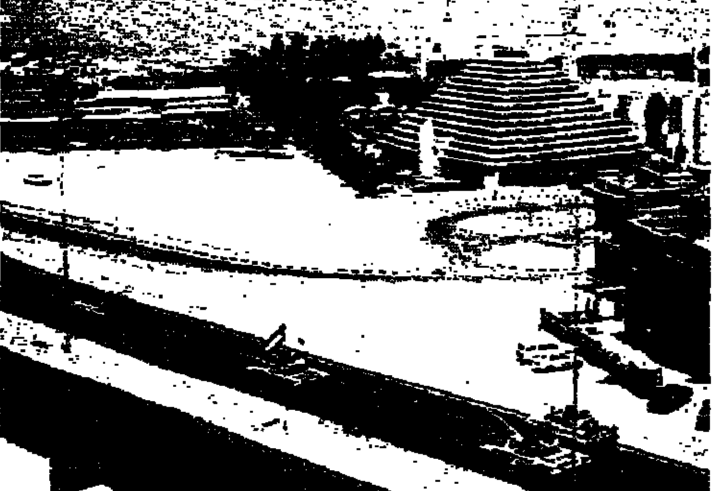
ان قلم محكمة بداية البطية يدعو سليمان جرجي حداد من جديدة مرجعيون المجهول محل المقام للحضور اليه شخصيا لتسلم الحكم الصادر عنها بالرقم ٤٠٤/٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٨/٣٠ والقاضي بالزامه تسجيل العقار ١٠٢٣ جديدة مرجعيون بكل مشتملاته على اسم ورثة محيي الدين ابرهيم وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر تحت طائلة اجراء المقتضى القانوني.

رئيس القلم

موسكو رحّبت بزيارة بايكر لدمشق



الرئيس حسني مبارك والشيخ صباح الاحمد الصباح في الاسكندرية امس.
(رويتر تيليفوتو)



دبابات عراقية تجتاز احد شوارع مدينة الكويت في ٣ آب الماضي.
(رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ هلسنكي الاحد الماضي، على استخدام القوة لحل ازمة الخليج، يثير تساؤلات عن الغرض الحقيقي من الحشد العسكري الاميركي في السعودية. وقالت في اول تعليق على اجتماع الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف ان "عدم اعلان الرئيسين استخدام القوة العسكرية من اجل تسوية النزاع في الخليج العربي يطرح تساؤلات عن سبب وجود هذه القوات الاميركية الضخمة في المنطقة (...) فعلى رغم ان الاجتماع استغرق سبع ساعات كاملة فان بوش لم يوفق في انتزاع المباركة السوفياتية للوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي كما واجه الرفض السوفياتي ضد اي عدوان عسكري على العراق".

واعلنت "واع" ان السيد احمد رضا الكديرة المبعوث الخاص للملك الحسن الثاني وصل مساء الى بغداد حاملا رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس العراقي. وصرح المبعوث الملكي عقب وصوله ان الرسالة تتناول "العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع في الخليج".

ويذكر ان المغرب ندد بالغزو العراقي للكويت وارسل قوات عسكرية الى السعودية.

وتوقع وزير الزراعة والرّي العراقي بالوكالة السيد عبدالله بدر دنوك فشل الحظر الاقتصادي المفروض على بلاده. وقال في تصريح نشرته الصحف العراقية: "ان الحظر الذي راهن عليه الاميركيون سيفشل كما فشل الخيار العسكري". واضاف ان وزارة الزراعة والري "ستبدأ توزيع البذور والاسمدة اللازمة لتمكين المواطنين من زرع حقولهم وبساتينهم".

واتخذت السلطات العراقية اخيرا جملة اجراءات لمواجهة الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن وقررت خصوصا اعفاء جنود الاحتياط العاملين في الزراعة من التعبئة العامة وتقنين استهلاك المواد الضرورية.

وصرح مصدر رسمي ان السلطات العراقية علقت العمل بالمرسوم الذي يفرض الزي المدرسي على التلامذة والطلاب في السنة المدرسية المقبلة. وعزا ذلك الى "الظروف الحالية والحظر الاقتصادي المفروض على العراق".

وقررت السلطات العراقية تغيير اسماء ١٩ مسجدا كويتيا كانت تحمل قبل ٢ آب الماضي اسماء افراد من العائلة الحاكمة. واوضحت وزارة الاوقاف العراقية ان هذه المساجد ستحمل بعد الان اسماء اسلامية. كذلك قررت السلطات العراقية الغاء اسماء المدارس والمؤسسات الاخرى المتصلة بافراد عائلة الصباح.

المعارضة السعودية

● في دمشق امر زعيم "منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية" الشيخ حسن الصفار، وهو مرشد المعارضة السعودية في الخارج، انصاره بدعم الحكومة السعودية والانضمام الى الجيش السعودي لقتال الرئيس العراقي.

وتجاهل الشيخ الصفار (٣٧ عاما)، وهو خصم شيعي بارز للاسرة الوهابية الحاكمة في السعودية، خلافات سياسية ودينية قديمة معها وقال: "ان وجود الجيش العراقي بهذا الحجم على حدود المملكة مثير للقلق ومصدر للازعاج". وابدى قلقه ايضا من وجود قوات اميركية في السعودية. الا انه ابلغ الى "رويتر" في مقابلة نادرة ليل اول من امس من مكان وجوده في المنفى انه امر ٥٠ الفا من انصاره في السعودية بالتقدم الى مراكز التجنيد التي افتتحت في المملكة، قائلا "نحن من جانبنا امرنا رجالنا داخل المملكة ان يتقدموا الى مراكز التجنيد التي فتحتها الدولة للدفاع عن الوطن".

وامل في ان تؤدي الازمة الحالية الى ان تعيد الحكومة السعودية النظر في سياستها الداخلية.

● في الدوحة افادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تلقى امس رسالة من العقيد معمر القذافي نقلها اليه العقيد مصطفى الخروبي وهي تتناول ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

● في دبي صرح الناطق باسم البحرية الاميركية في الخليج اللفتنانت كيفن ونسنغ ان قادة اسلحة البحرية في دول غربية وعربية اتفقوا على تقسيم الخليج مناطق معينة للقيام بدوريات من اجل زيادة فاعلية حصار الامم المتحدة على العراق الى اقصى حد.

وقال ان ضباطا من ٢٠ دولة اختتموا اول من امس في المنامة، اجتماعا استمر يومين واتفقوا على تخصيص مناطق الدوريات والاتصالات. وترأس الاجتماع ممثلون للحكومة الكويتية في المنفى، الا ان قائمة الدول المشاركة لم تعلن.

محادثات مبارك

● في الاسكندرية عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعين منفصلين مع وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في شأن ازمة الخليج.

وابلغ سعود الفيصل الى الصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس المصري الذي استغرق ٩٠ دقيقة انه سلم مبارك رسالة من الملك فهد. وقال في اشارة الى الاحتلال العراقي للكويت "ان التنسيق والتشاور بين القيادات العربية المؤمنة بالتضامن العربي والمصير المشترك ضرورة في هذه الفترة لمواجهة المأساة التي نواجهها جميعا (...) ان موقف مصر والسعودية متفق تماما وانهما تسعيان الى انهاء هذه المشكلة بما يحفظ المصلحة العربية العليا وذلك عن طريق تنفيذ قرارات القمة العربية ومجلس جامعة الدول العربية".

واستقبل مبارك لاحقا الشيخ صباح الا انه لم ترد تفاصيل عما دار في الاجتماع.

وسلم وزير الدفاع الاسباني السيد نرسيس سيرا الرئيس المصري رسالتين احداهما من الملك خوان كارلوس والاخرى من رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس. ولم يوضح سيرا بعد اجتماعه مع مبارك مضمون هاتين الرسالتين. واشاد بالعلاقات الطيبة بين البلدين ودعا نظيره المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب لزيارة اسبانيا لمواصلة التعاون العسكري بين البلدين وتعزيزه.

● في تونس قال رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي امام مجلس النواب ان تونس "اتخذت جملة اجراءات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة" المتصلة بالعراق وارسلت تقريرا في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واعلن خلال دورة طارئة عقدها البرلمان للبحث في موقف تونس من ازمة الخليج، انه وجه رسائل الى الهيئات والمؤسسات الدولية لـ"اشعارها بالتأثيرات السلبية المترتبة على تنفيذ" الحظر على الاقتصاد التونسي "وايضا على الصعيدين المالي والتجاري والتعاون مع الكويت والعراق".

وتجنب رئيس الوزراء التونسي استخدام عبارة "الحظر" في خطابه واقتصر على الاشارة الى "قرارات مجلس الامن المتصلة بازمة الخليج".

● في الرباط اختتم مساء رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات زيارة للمغرب استمرت بضع ساعات التقى خلالها الملك الحسن الثاني.

وصرح عرفات قبيل مغادرته الرباط ان محادثاته مع العاهل المغربي تناولت ازمة الخليج و"الانعكاسات الخطيرة" لهذا النزاع "على الامة العربية خصوصا والمجموعة الدولية عموما". واشاد "بالجهود التي يبذلها الحسن الثاني لحل الازمة" ورأى "ان هذه الجهود ستؤتي ثمارها قريبا".

● في ستراسبور قال مصدر قريب من وفد النواب الاوروبيين الذي جال اخيرا على عدد من بلدان الشرق الاوسط ان سعود الفيصل اسرّ الى النواب الاوروبيين بأنه اذا طال امد وجود القوات الاميركية في السعودية، فذلك يمكن ان "يفجر" المجتمع السعودي.

وابدى وزير الخارجية السعودي "تخوفه" من الاضطرابات التي يمكن ان تحدث في المجتمع السعودي التقليدي بسبب وجود قوات اميركية لمدة طويلة. وابلغ الى محاوريه الاوروبيين انه لهذا السبب كان لقرار اللجوء الى الحماية الاميركية في مواجهة العراق "مفعول الصدمة" على حكومته.

● في موسكو اعتبر الاتحاد السوفياتي ان زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لسوريا غدا، خطوة جديرة بالترحيب وانها يمكن ان تساعد على تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول سوفياتي كبير طلب عدم نشر اسمه ان الزيارة "ستكون مفيدة للغاية في تحقيق الاستقرار والتوصل الى فهم افضل لرد فعل العالم العربي على ما تم انجازه في هلسنكي والامم المتحدة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

عشية مؤتمر الـ "٢+٤"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ ديتريش غينشر، ثم التقى وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد. ونفى بايكر ردا على اسئلة الصحافيين "وجود اي علاقة" بين الموقف السوفياتي في قمة هلسنكي والمساعدة الاقتصادية الاميركية المتوقعة للاتحاد السوفياتي. ومن المقرر ان يختتم وزير الخارجية الاميركي زيارته لموسكو الخميس بلقاء والرئيس السوفياتي قبل ان يتوجه الى دمشق.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي ايناتنكو ان حضور الرئيس غورباتشيوف احتفالات توحيد المانيا في برلين في الثالث من تشرين الاول "لا يزال قيد البحث والمناقشة. تحدث المستشار (الالماني الغربي هلموت) كول مع الرئيس في هذا الموضوع خلال محادثاتهما الهاتفية الاثنين. ان المسالة مرتبطة بلقاء وزراء الخارجية لمؤتمر "٢+٤"".

● في بون اكد الناطق باسم وزارة المال الالمانية الغربية السيد كارل هاينس فون دن دريش ان المانيا الموحدة ستدفع ١٢ مليار مارك (٧،٦ مليارات دولار) الى الاتحاد السوفياتي لتمويل عملية انسحاب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية، وان هذا المبلغ يغطي كل النفقات التي ينص عليها الاتفاق المالي في شأن اقامة الجنود السوفيات وانسحابهم من المانيا.

وقال ان وزير الدولة للشؤون المالية السيد هورست كوبلر المسؤول عن المفاوضات المالية مع الاتحاد السوفياتي توجه الى موسكو لمناقشة التوزيع الدقيق لهذا المبلغ. وكان المسؤولون الالمان والسوفيات توصلوا الخميس الماضي الى اتفاق على الخطوط العريضة للاتفاق المالي لانسحاب ٣٨٠ الف جندي سوفياتي، لكنهم لم يتفقوا على ارقام محددة، الامر الذي اقتضى اتصالين هاتفيين بين المستشار كول والرئيس غورباتشيوف الجمعة والاثنين الماضيين لحل هذه المسألة قبل مؤتمر "٢+٤".

من جهة اخرى نشرت مجلة "شتيرن" الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر الخميس ان مجموعات من "الجيش الاحمر" السري تخطط لاغتيال مسؤولين في المانيا الغربية ابرزهم كول ورئيس شركة "ديملربنز" السيد ادزارد رويتر. ونقلت عن مصادر في الشرطة الالمانية الغربية انها اكتشفت خلال عمليات دهم لشقق في هامبورغ في ايار الماضي خرائط لمقر الاقامة الثانوي لكول في اوغرسهايم وعليها نقاط الهجوم الممكنة وطرق الفرار. واضافت ان "تائبين" من افراد "الجيش الاحمر" اعترفوا اخيرا بأن المنظمة اليسارية المتطرفة خططت لاغتيال وزير الخارجية الالماني الغربي.

● في باريس قال مصدر مطلع ان واشنطن اثارت بصفة غير رسمية احتمال ترك قوات في اوروبا يقل عديدها بكثير عن الحد الاقصى الذي نصت عليه معاهدة اوتاوا. واشار خبير فرنسي طلب عدم ذكر اسمه الى ان "الجميع يميلون الان الى الخفض ويعترفون بأن الحد الاقصى وهو ٢٢٥ الف جندي مرتفع جدا وتجاوزته الاحداث السياسية، خصوصا انه لن تكون هناك قوات سوفياتية في اوروبا" خارج الاراضي السوفياتية. ويأتي اعلان واشنطن خفض قواتها والذي افادت مصادر عسكرية المانية غربية انه يمكن ان يصل الى ٦٠ الف جندي، في ذروة ازمة الخليج وفي وقت يتعين على الولايات المتحدة بذل مجهود حربي كبير خارج اوروبا يصعب تمويله وتغطيته.

(و ص ف، ي ب)

الاراضي المحتلة: المؤبد لفلسطيني

القدس ـ وصف ـ افادت مصادر عسكرية امس ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكمت بالسجن المؤبد على فلسطيني اعترف بقتل فلسطينيين متهمين بـ"التعاون مع اسرائيل".

واوضحت ان اسامة خزوما (٢١ عاما) اعترف بانه عذب فلسطينيا يشتبه في انه "متعاون" مع السلطات وبانه ينتمي الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش.

قوى الامن الهندية قتلت ٢٥ انفصاليا

نيودلهي ـ وصف ـ افادت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان قوى الامن قتلت ٢٥ مسلما انفصاليا كانوا ينتقلون في اوتوبيس من قرية الى قرية اخرى في ولاية جامو وكشمير شمال الهند على مسافة ٤٠ كيلومترا من سريناغار العاصمة الصيفية للولاية. ولم توضح ظروف الحادث.

ويذكر ان نحو ١٦٠٠ شخص قتلوا منذ بداية السنة في احداث العنف الناجمة عن حملة المسلمين الرامية الى الحصول على استقلال جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية من المسلمين.

مقصود استقال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتونس ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة. لكن تونس لم تكن ممثلة الاثنين في اجتماع المجلس الوزاري الذي قاطعته هي والجزائر وليبيا والعراق واليمن والسودان وموريتانيا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ضمنا قرار نقل مقر الامانة العامة للجامعة، وابدى تفضيله مناقشة هذه المسألة في الدورة العادية للمجلس الوزاري المقررة في ١٧ ايلول في تونس. ووجه القدومي، الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة من اذار الى ايلول، نداء الى "اشقائنا جميعا" طلب فيه منهم "التحلي بالصبر والتروي في معالجة موضوع نقل الجامعة العربية في هذه المرحلة التي تشهد تأزما في العلاقات العربية".

● في الامم المتحدة، اعلن مقصود استقالته من منصبه ممثلا للجامعة العربية لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة بحجة ان الفرقة بين العرب في ما يتعلق بازمة الخليج اصابت نشاطاته الديبلوماسية بالشلل.

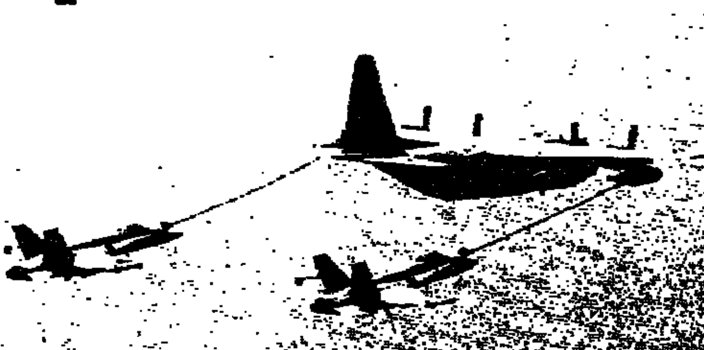
وصرح مقصود الذي شغل منصبه هذا اكثر من عشر سنين في مؤتمر صحافي انه وجد نفسه "مكبلا بقيود على اعمالي وقدراتي وافكاري". واضاف انه ضمن كتاب استقالته الذي رفعه في ١٥ آب الى الامين العام للجامعة المستقيل السيد الشاذلي القليبي موقفه الرافض لغزو العراق الكويت ولوجود القوات الاجنبية في الخليج قائلا "العمل الاصلي كان خطأ ورد الفعل الذي اعقبه خطأ. ونتيجة لذلك وجدت نفسي مشلولا فكريا وعاجزا سياسيا".

ولاحظ ان الانقسامات داخل العالم العربي اضرت بصدقية الجامعة العربية. و"وجدت انه مما يبعث على الالم خصوصا اننا لم نتخذ موقفا مقبولا نرد منه على الهجوم المتعمد والمستمر على صورة العرب ناهيك بالموجات المتلاحقة من الاحقاد ضدنا".

واشار الى انه سيحتفظ بمنصبه الى حين تعيين امين عام جديد للجامعة العربية ليقبل استقالته.

(وصف، رويتر)

نشاط عسكري



مقاتلتان اميركيتان من طراز "ف ـ ١٨" تتزودان الوقود في الجو فوق الخليج.
(رويتر تيليفوتو)



جنود مصريون في اثناء التدريب في معسكرهم في الصحراء السعودية. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

احد مسؤولي القوات الاميركية في الخليج ان "ابطاء ملحوظا" حصل للجسر الجوي الذي اقيم غداة الغزو العراقي للكويت وتضمن ٢٥٠٠ رحلة الى السعودية نقلت نحو ٧٢ الف طن من المعدات و٩٠ الف رجل.

واظهرت دراسة لوزارة الخارجية الاميركية ان بعض الدول والمؤسسات الخاصة تقوم باتصالات تجارية مع العراق على رغم الحظر الذي اعلنته الامم المتحدة قبل خمسة اسابيع. وجاء في الدراسة ان كوبا ورومانيا وقعتا عقودا لتسلم النفط العراقي وان هافانا التي تواجه احيانا انقطاع النفط السوفياتي تلقت اخيرا نفطا عراقيا، فيما تنتظر بوخارست تزود النفط العراقي عن طريق التهريب. واشارت الى ان بعض دول اوروبا الشرقية يحاول ابقاء مبيعاته من الاسلحة للنظام العراقي، ويحاول مزارعون من سوريا تصدير منتجاتهم الى الاراضي العراقية بنقلها تهريبا عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

ويلقي الرئيس بوش الساعة الاولى فجرا بتوقيت غرينيتش خطابا امام اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين. وافادت مصادر في الحكومة الاميركية ان بوش سيطلب من الاميركيين مزيدا من التأييد لسياسته "البقاء في الخليج" الوقت اللازم لتحقيق الاهداف المعلنة للادارة الاميركية، والذي يمكن ان يطول الى السنة المقبلة. واظهر استطلاع للرأي قامت به صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان ٨١ في المئة من الاميركيين يؤيدون التدخل الاميركي في الخليج، لكن ٨٩ في المئة منهم رأوا ان على حلفاء واشنطن ان يشاركوا في الرجال والكلفة لنشاط القوة المتعددة الجنسية، في ما اعتبره المراقبون انزعاجا من بقاء الجنود الاميركيين طويلا في الخليج. وابدى معظم الذين شملهم الاستطلاع تحفظهم عن اندلاع الحرب بين العراق والولايات المتحدة التي توقع ٦٥ في المئة منهم وقوعها. وابدى ٧٥ في المئة رغبة في الا تدخل القوات الاميركية الحرب الا اذا بادرت القوات العراقية بالهجوم. وعارض ٥٢ في المئة بقاء "اولادنا في الصحراء طويلا".

من جهة اخرى صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان واشنطن "تشكك" في قرار العراق وايران معاودة العلاقات الديبلوماسية بينهما، معتبرة هذا القرار "محاولة جديدة يائسة" من بغداد للالتفاف على العقوبات الدولية المفروضة عليه. وقال: "لو كانت الظروف طبيعية لكنا رحبنا بالقرار. لكننا لا نستطيع اخفاء شكوكنا لجهة توقيته والغاية منه (...) ان الامر يبدو واضحا ان صدام حسين يقوم بمحاولة جديدة يائسة لايجاد شخص ما او حتى اي كان لمساعدته في محاولة الالتفاف على ارادة المجتمع الدولي، وانها محاولة فاشلة في النهاية".

تعزيزات

● في لندن اعلن مصدر قريب من الحكومة البريطانية ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر رأست اجتماعا وزاريا بحث في امكان ارسال قوات بريطانية اضافية الى الخليج لتعزيز القوة المتعددة الجنسية.

وبثت شبكات التلفزيون في لندن ان الحكومة البريطانية على وشك ارسال دبابات الى المنطقة يلحق بها "الوف الجنود البريطانيين". وان قرارا في هذا الشأن اتخذ في الاجتماع الوزاري لكنه لن يعلن عنه قبل نهاية الاسبوع. وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر طلب اول من امس في بروكسيل من دول حلف شمال الاطلسي ان تزيد ضغوطها على العراق عن طريق نشر قوات برية اضافية.

● في باريس صرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان فرنسا قررت ارسال أربع سفن حربية للمساعدة في نقل قوات اميركية الى الخليج تلبية لطلب اميركي في هذا الشأن.

وفي بيان للبحرية الفرنسية ان ضباطا من الفرقاطة الفرنسية "مونكالم" والفرقاطتين الاسبانيتين "ديسكوبيرتا" و"كازادورا" قابلوا الاميرال الذي يتولى قيادة حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" لتنسيق الدوريات بين السفن الغربية في مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة.

● في روما نقل ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية عن وزير الخارجية السيد جياني دو ميكيليس قوله في بروكسيل ان "ايطاليا مثل اليابان والمانيا لا تزال تعتبرها الامم المتحدة قوى خسرت الحرب العالمية الثانية وهذا يرمي بثقله على وضع كالذي نعيشه الآن". واضاف ان بلاده ليست مستعدة للتدخل في الخليج عن طريق ارسال قوات برية تعتبر مؤسسة للدفاع عن اراضيها الوطنية فحسب.

اعادة نشر قوات

● في انقرة اكد مسؤولون في وزارة الدفاع التركية ان تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي لا تزال تحجم عن ارسال قوات الى الخليج على رغم طلب الولايات المتحدة ذلك. ولاحظ مصدر ديبلوماسي غربي ان "هناك بعض المقاومة في ما يبدو للطلب الاميركي ارسال قوات الى الخليج، اذ بعد ان تنتهي كل هذه الاحداث يتعين على تركيا ان تتعايش مع جارها في الجنوب".

ونفت وزارة الدفاع لاحقا ان تكون فرقاطتان تركيتان متجهتين الى الخليج للانضمام الى القوة المتعددة الجنسية. وصرح ناطق باسم الوزارة "انه موضوع خطير للغاية. ان وزارة الدفاع ستعلن فورا اي قرار يتخذ في شأن ارسال سفن او قوات الى المنطقة".

ونسبت الصحف التركية الى مسؤولين عسكريين اتراك ان العراق اعاد نشر قواته من الحدود الايرانية الى الحدود التركية والسورية والسعودية منذ منتصف آب الماضي وان عملية اعادة الانتشار شملت نحو مئة الف رجل موزعين على ثلاث فرق عند الحدود التركية وثلاث فرق اخرى عند الحدود السورية في المنطقة التي يطلق عليها اسم "الحدود الثلاثة".

لجنة العقوبات

● في نيويورك اجتمعت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة من جديد للبحث في تحديد "الاعتبارات الانسانية" الواجب اعتمادها لارسال الاغذية الى العراق.

وافادت معلومات امكن الحصول عليها من المشاركين في هذه اللجنة المؤلفة من الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن ان المنظمات الدولية هي التي سيوكل اليها على الارجح الدور الاساسي في تقدير الوضع الغذائي السائد في العراق والكويت وتوزيع المساعدة الدولية المحتملة في العراق.

ولم تتخذ اللجنة الى الآن اي قرار في شأن طلب الهند وسري لانكا والفيليبين ارسال كميات من الاغذية الى رعاياها المجموعين في مخيمات داخل العراق.

اسرائيل

● في القدس رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان العراق يمكن ان يحاول ان يشن هجوما على اسرائيل اذا وقعت مواجهة عسكرية في الخليج "ليظهر للعرب انه الدولة الوحيدة التي تقاتل اسرائيل وتستطيع هزيمتها".

واعرب عن اعتقاده انه في نهاية ازمة الخليج سيكون ممكنا ايجاد فلسطينيين يريدون الانضمام الى خطة السلام الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. وقال: "اني متفائل بهذا الامر، واعتقد ان الاميركيين لن يمارسوا ضغوطا بعد الآن في اجل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام (...) سيكون اسهل الآن الحصول على دعم من الفلسطينيين لخطتنا. لوزير دفاعنا (موشي ارينز) تجربة من خلال لقاءاته وشخصيات من الاراضي وهو يشعر ان هناك تفهما اكبر وتعاطفا أكبر مع الخطة لانهم بدأوا يدركون ان العنف لن يعطيهم شيئا في المقابل".

ونقل مصدر في الكنيست الاسرائيلية عن ارينز قوله امام لجنة الخارجية والامن انه سيطلب زيادة واضحة للمساعدة العسكرية لاسرائيل خلال زيارته لواشنطن الاسبوع المقبل. واعتبر ان الولايات المتحدة باتت "تدرك على نحو افضل بعد ازمة الخليج احتياجات اسرائيل العسكرية"، مشيرا الى ان "الوضع الاستراتيجي للدولة العبرية تحسن".

(و ص ف، رويتر، ي ب، أ ب)

الأنظار تتجه إلى محادثات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المساعدات التي يطلبها هي اقل بكثير مما تطلبه دول مثل مصر وتركيا التي نالت اخيرا ملياري دولار.

واشارت مصادر الرئيس الحص الى ان المساعدات التي يطلبها لبنان عاجلا لا تحتاج الى قرار لانها ترتبط بعلاقات ثنائية، وان الرئيس المصري وعد بمتابعة هذا الموضوع. الا ان هذا الامر لا يحل محل انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الذي قررته اللجنة العربية.

من جهة اخرى، نفت مصادر الرئيس الحص ان يكون ذهب الى القاهرة للاهتمام بمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية الذي رشحت له وسائل اعلامية مصرية وعربية خلفا للسيد الشاذلي القليبي الذي قدم استقالته. واكدت ان هذا الموضوع لم يطرح في الاجتماع الطارىء، ذلك ان انتخاب الامين العام الجديد يقتضي حضور ثلثي الاعضاء اي ١٤ عضوا بينما لم يحضر الاجتماع سوى ١٢ عضوا.

استقالة بروانيان

وفي خطوة نادرة في الحياة النيابية اللبنانية لكنها ليست الاولى، قدم نائب المتن الشمالي السيد آرا بروانيان المقيم في تورونتو في كندا استقالته من عضوية مجلس النواب.

وتلقى مكتب "النهار" في باريس نسخة عن كتاب الاستقالة الموجه الى رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وهنا ترجمته عن الانكليزية:

"تورونتو، اونتاريو ٧ ايلول ١٩٩٠

السيد حسين الحسيني
رئيس مجلس النواب اللبناني
بيروت، لبنان
عزيزي السيد الحسيني،

ان اتفاق الطائف وتاليا اقرار المجلس النيابي اخيرا عددا من التعديلات الدستورية بما فيها التعديل الذي يتيح تعيين اعضاء جدد لملء المقاعد التي خلت فيه، دفعاني الى اعادة النظر في قدرتي على البقاء عضوا في المجلس.

وقد توصلت، آسفا بعد تردد، نتيجة اعتبارات خاصة ولعدم تمكني من تحديد الفترة التي سأظل فيها خارج لبنان، الى قرار تقديم استقالتي اليكم عضوا في البرلمان.

وانه لمن صادق رغبتي واملي ان يفلح الاعضاء الجدد المعينون في المجلس ومعهم الاعضاء الحاليون في تنفيذ اهداف اتفاق الطائف بحيث يتمكن وطننا الحبيب قريبا من سلامه الدائم وتحقيق استقلاله الناجز بوحدته وسلامة اراضيه.

وأود ايضا ان اغتنم هذه المناسبة لأوكد لكم التزامي المستمر خدمة وطني ومجتمعي في لبنان والخارج.

مع افضل تمنياتي الشخصية.

ارا بروانيان".

المجموعة الاوروبية لتحسين العلاقات مع ايران

بروكسيل ـ رويتر ـ ابدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية اهتماما بتحسين العلاقات مع ايران بعد النزاع بينهما اثر اهدار الزعيم الاسلامي الراحل آية الله الخميني دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

واعلن وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس ان وفدا من رؤساء المجموعة السابق والحالي والمقبل يرغب في الاجتماع بوزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في نيويورك في ايلول الجاري للبحث في امكان تحسين العلاقات.

وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه ونظرائه من المجموعة مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان المجموعة تدرس ايضا رسائل ممكن تبادلها مع ايران لاصلاح الاضرار التي احدثها النزاع حول اهدار دم رشدي اثر نشر روايته "آيات شيطانية"

وكشف مسؤول اوروبي ان المجموعة وجهت الدعوة الى ولايتي الاحد الماضي وانه لم يتضح بعد ما اذا كان سيجتمع مع وفد الرؤساء الثلاثة. واضاف ان هدف الرسائل الممكن تبادلها هو التوصل الى صيغة يقبلها الجانبان ويمكن بموجبها ان توافق ايران على التزام المعايير الدولية في حين تتعهد المجموعة احترام كل الاديان.

اسبانيا: ٨ جرحى في انفجار سيارة في ثكنة عسكرية

قرطجنة ـ و ص ف ـ صرح ناطق باسم الشرطة ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح ليل الاثنين ـ الثلثاء في انفجار سيارة مفخخة في مدينة قرطجنة في غرب اسبانيا في احدى ثكن الحرس الوطني.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار.

محمد عيتاني دارس شعر الخشن

رحل التاعس الحظ الاديب الناقد محمد عيتاني، المنكوب رفاقا، وانتماء حزبيا، واصدقاء، واهلا، والمطعون قلبا ثم كبدا ثم ورينا في حياته وفي غيابه، على ان مطموراته، كتاباته، ارثه الادبي الهائل لم يرحل. ارثه الادبي عائده فلم يرحل معه. وعائد الحياة فلم ينتسب الى النسيان. ومنه ما صدر اخيرا: "فؤاد الخشن، الرائد المجدد الحس في الشعر العربي الحديث" (١). والكتاب مخطوطة اصلا سلمها محمد عيتاني الى صديق عمره الشاعر فؤاد الخشن للاطلاع عليها واعطاء الملاحظات. والمخطوطة صيغت تحت صنوبرات قرية قبيع كهوامش على المجموعة الشعرية لفؤاد الخشن التي صدرت عن دار المعارف في مصر تحت عنوان "سنابل حزيران". في المقدمة يقول فضل الامين: "واحتفظ فؤاد بالمخطوطة اكثر مما ينبغي الى ان جاء وقت كتب فيه قصائده: "رثاء للوجه النائم في الصندوق"، و"رصاص في وجه غرناطة" و"مع رامبو في عدن" وشكلت المقدمة لعمل شعري متكامل راشد متميز يعيد فيه الشاعر تشكيل كوكبة من شعراء العالم المشاهير. بلغة جديدة. وانعطاف بين في مسيرته الشعرية". محمد عيتاني يرصد نموات الشاعر فؤاد الخشن الجمالية منذ الاربعينات مقارنا عبارته المبتكرة بصياغات سعيد عقل حتى ان عيتاني قال عنه: "واقتصار سعيد على استاذ واحد، هو بول فاليري، راح يقوده ببطء الى تحجر تدريجي اوجد في وهم سعيد انه سائر في طريق بناء شعر عربي حضاري عالمي".

وبحسب محمد عيتاني فان بداءة فؤاد الخشن بكتابة الشعر تزامنت مع لحظات احتضار الياس ابو شبكة. ويقول عيتاني: "عدته مع فؤاد في المستشفى، وجوابا عن سؤال قال ابو شبكة: حليا كي اشفى. وكانت غلواء واقفة امام سريره، وقد جفت فيها عروق النداوة".

ويلاحظ محمد عيتاني ان فترة اقتحام فؤاد الخشن لحلبة الصراع الجمالي، فترة نضوب يوسف غصوب المتميز ببناء كلاسيكي شفاف، وازدياد شحائح الصائغ الماهر امين نخلة الذي سحبت منه "مذكرته الريفية" كل رحيقه تقريبا. وهنا يستخلص عيتاني متسائلا: ومن كان غير هؤلاء، من اساتذة الشعر؟ بشارة الخوري؟ كان الاخطل الصغير يراوح عند مواقع شوقي" (٢).

يقول عيتاني:

"هنا جاء فؤاد الخشن، في طليعة جيله، ليجدد الحس الشعري، بكل قوة، وتواضع، وبساطة، ودأب في التجديد. مستكملا شيئا فشيئا ادواته الشعرية. ان فؤاد لم يأخذ في رأيي، المكان الذي يستحقه في طليعة الشعراء العرب المجددين، المعبرين، كل وفق اسلوبه، وامكاناته، وقدراته".

كان من الافضل لمحمد عيتاني الا ينساق توغلا في اللعبة هذه محولا الشاعر فؤاد الخشن الى طليعة شعراء التجديد. لان الخشن له مكانة محددة، معينة، مقيسة موقعا وزمانا، ووفق كل المعايير، والمقاسات ولا يمكن له ان يتربع في "بنوار" المعاصرة، وان كان احد جنرالاتها المعروفين".

وفي قصيدة تعود الى ١٩٥١ يقول:

"من تثيرين بها؟
من توقظين؟
نظرة في عمقها
جوع السنين!
ولمن في المعصم الحلو
سوار الياسمين!
ولمن غمازة
ضمت على فيء الحنين!
ولمن أنت عن الناس؟
ترى من تسعدين؟
أنت...
يا من ابدا لا تهدئين
وانيم الارض دوما تنقرين!
نقرة الوجد الذي لا يستكين
قلق العمر
على خيط السنين.
انت...
يا من ان مشيت
ترقصين.
انت..
يا من ان حكيت
تطلقين
نغمة مبحوحة الغنة
رعشاء الرنين!
من تثيرين بها؟
من توقظين
نظرة في عمقها
جوع السنين
ولمن في المعصم الحلو
سوار الياسمين".

القصيدة تتصدر ديوان فؤاد الخشن، واوردتها كاملة كي نتصارح والقارىء حول الادوات الجديدة الطليعية او الصياغة المبتكرة او الصورة المستجدة او الزاوية الجمالية الجديدة التي نظر منها الشاعر الى موضوعه... رأيت جمالا لكنه ليس رائدا او طليعيا. خاصة مقيسا على اختراقات الاخطل الصغير او بيانيات سعيد عقل او حتى شفافية يوسف غصوب.

يمتاز شعر فؤاد الخشن بأيقاعية حلوة، ورنين عنب من مثل:

"هل تذكرين غناءنا، في الصيف، فوق النورج
نشدو على رقص السنا والسنبل المترجرج
وشرودنا في الليلة القمراء ما بين الكروم
نهذي ونقطف من عناقيد الدوالي والنجوم".

محمد عيتاني يشير الى ريادة ريفية في شعر الخشن نابعة من اعماق الطبيعة اللبنانية ويستطرد: "واذا كانت كلمة ريادة قد تبدو للبعض قوية بعض الشيء فأنا اقول انها لا تفي بالمراد. فمع ان ما صوره، واوحى به، واستلهمه فؤاد الخشن من اخيلة اشجار الزيتون المتآخية في غبش الماء او سطوع الضحى في ضواحي بلدته قد اندرج نهائيا في ديوان الشعر العربي". الا ان انحناءة محمد عيتاني امام ايقاعية شعر الخشن، ووجدانيته، وريفيته لم تمنع هذا الاديب الذكي من الخلاصة التالية: لا فخامة الموقع الذي احتله سعيد عقل في اوائل الخمسينات، ولا بدء نشوء نزعة شديدة القدرة. متعددة الامكانات، هي النزعة المعقدة الاتجاهات، مضمونيا، والوحدة الجمالية البنائية، شكليا؛ ومن جهة ثانية ذلك الدفق المتألق بأكف تفجر من الالعاب النارية التي كان يطلقها مبدعون. لا شك في مواهبهم، اقصد بهؤلاء الشعراء الموهوبين، رواد مجلة "شعر" الذين قدموا في غمرة معركة الشعر العمودي، والمنطلق كلمة قاطعة، جازمة اذا كان لنا ان نحترس حول العديد من مضامينها الفكرية، والايديولوجية. يجب الاعتراف بدورها المسهم في تحرير الشعر العربي نهائيا من قوالبه التقليدية الضاغطة، والمعرقلة".

عند محمد عيتاني ينبو شعر فؤاد الخشن ملتهبا، اصيلا، انسانيا مكتظا برموز نغمية، وومضات ايحائية. وكان على الراحل الكبير، التاعس الحظ، تطبيق هذه الخلاصات الجمالية على نماذج من شعر فؤاد الخشن.

في قصيدته: "مع رامبو في عدن" يقول الخشن:

"ماذا يا رامبو في عدن.
كان يشدك او يغريك
ويناديك
لرجوع حنين يتكرر
فتبيت المسلوب المستسلم؟
هل يتجذر
في كل عفن يبصرها
داء العشق
وحنين متحكم
يسعد او يشقى؟
اتعودت العيش الهانيء في جنتها
حيث المطهر للضليل
والشوق الضارب في الابعاد
بحثا عن سر التحويل".

في الواقع، لم التقط في شعر فؤاد الخشن تلك الشرارات الجمالية التي تكلم حولها محمد عيتاني القائل: "وفؤاد سيظل ممسكا بالقلم المتوهج بالعطاء الدائم، والتجديد المستمر (على طريقة شعراء الغرب) حتى لو ارتجف بيده في ليالي الشيخوخة الباردة، مواكبا جميع الاجيال التي عاصرته ، وستعاصره بحيوية، وتجدد دائمين".

وما خلق النقاش من اجل الشعر بل الشعر من اجل النقاش.

وضاح يوسف الحلو

١ ـ فؤاد الخشن الرائد المجدد الحس في الشعر العربي الحديث، محمد عيتاني، دراسة في ١٥٥ صفحة من القطع الوسط دار العودة بيروت. ١٩٩٠.

٢ ـ كانت صداقتي متقدمة جدا مع محمد عيتاني، وكثيرا ما تناقشنا حول اهمية شوقي، وكان محمد يقدر شوقي عاليا وكنت ارى فيه شاعرا فاشل التقليد، وان الاخطل الصغير اهم ظاهرة جمالية في الشعر العربي الكلاسيكي المعاصر.

يا عاصي
ثلاثون سنة ونحن نبارك الفرح

صوت ـ صوت
المغرب نبع حناجر نسائية

● ذكرى

في الخامس عشر من ايلول ١٩٢٣ غاب رائد الحداثة في الاغنية العربية سيد درويش، وكان لا يتجاوز الواحدة والثلاثين، تاركاً ٢٦ مسرحية، ونحو ٣٠ موشحاً الى حوالى ٧٠ طقطوقة، وادواراً غنائية عدة، ثروة هائلة في عمر قصير. كان "يلحن كثيراً، وغزيراً، وقلما يردد جملة او يكرر" وعنه ينقل توفيق الحكيم: "استطيع تلحين كل شيء. استطيع ان الحن الجورنال". واخبار عنه وفيرة، تذكر منها بزيارته صيف ١٩١٢ الى الشمال اللبناني، وسهرته في المرداشية، سامعاً غناء لبنانياً وتراثاً فولكلورياً، وصوت ميشال النقاش الطرابلسي، الذي اطربه جداً (مقال لنا، "النهار"، ٨٥/٤/٢٢). وفي "رواد النغم العربي" للباحث السوري احمد الجندي (توفي في آب ١٩٩٠)، ان سيد درويش "سافر الى سوريا ولبنان في ١٩١٢ منضماً الى فرقة امين وسليم عطاالله. ومكث فيهما عامين".

وعصره، كان بأجماع الدارسين لاحوال الصوت والغناء عامة، بداية التعبير الغنائي الحديث المجدد، بداية فتح ما زال الى اليوم يتردد اصداء في التجارب الغنائية، كان اول التعبير عن الحياة النابضة، عن الشارع واهله، في حين كان فن سلامة حجازي من جو آخر، كان اهتماماً بالاوبريت، وفن عبده الحامولي استعراضاً لمهارات الصوت وأنظمة الاداء، وثمة من يرى ان عبد الوهاب امتداد لدرويش. هل صحيح؟ جوابه في لقاءات: "انا درويشي حتى العظم". اما جواب رياض السنباطي: "ان عبد الوهاب ابعد ما يكون عن عبقرية سيد درويش".

● من المغرب...

لطيفة، سميرة السعيد في احاديثها الاذاعية، مقتضبة في الاجابات، لا تنظّر، ولا تدعي، وكلامها مثل صوتها رقيق وناعم. و"اغضب كما تشاء" اغنية جديدة لها قريبة الصدور تلحين كمال سلامة، وصوت سميرة السعيد كان سيبقى حبيس الحدود المغربية، لو لم تخرج من المغرب مسقطها الى العامية المصرية والى مصر شعراء وملحنين وحفلات واعلاماً، وتقطف الانتشار مع "الحب اللي عايشاه" لحناً من محمد سلطان والكلمات لمحمد حمزة. فالى "شط الحبايب" تلحين محمد الموجي، وصولا الى بليغ حمدي ملحناً لها "علمناه الحب". فالى الاداء المميز في لحن وتوزيع لجمال سلامة لاغنية "احكي يا شهرزاد" الحلوة، الفرحة "الروائية". و"قال جاني بعد يومين". و"مش حتنازل عنك". انما السؤال الى سميرة السعيد: لماذا النصوص الغنائية واقعة في الافكار السائدة، في الاجواء المتكررة للاغنية العربية؟ وما رأيها في اعتماد نصوص فالتة من القديم؟ من الاوزان والبنى المعهودة؟

ومن المغرب، صوت جديد، اطل من فترة. صوت رجاء وطلتها من لحن لجمال سلامة الذي بات موثوقاً لنجاحاته بالأصوات الحساسة، وصوتها سليم، متواصل، لا يخيص. ولكن يشوبه بعض نشاز، والرهان على التدريب والوقت ونضج التجربة.

والمغرب نبع اصوات نسائية الى مصر ومنها الى العالم العربي: وردة، عزيزة جلال، وعليا التونسية.

● جديد

المطربة صباح "القاهرية الاقامة"، سجلت اغنية جديدة من لحن سيد مكاوي (زار الشمال اللبناني اوائل ايلول) اسمها "بدّي احبه" والكلمات من توفيق بركات احد العتاق في كتابة الاغنية اللبنانية، واللهجة مزيج مصري – لبناني ومكاوي الذي تلاءم لحنه قبل سنوات مع "الصبوحة" زمن كان صوتها على متانة وتطريب وطبقات في اغنية "انا هنا يا ابن الحلال"، هل يوفق في تجربة ثانية معها حين الصوت على نقص سببه الزمن؟

● رأي

"المستمع الجيد للأغنية نادر" يقول الموسيقي المصري محمود كامل، ومعه حق، عندما تضرب اغنية "قرقورك يا بديعة اكل كل الزريعة" في ارجاء العالم العربي بداية السبعينات، وتجتاح "الامة"، يصبح هذا المستمع الجيد "شبه مفقود". وما الحل لانقاذ الاغنية؟ سؤال الى كامل، ورأيه: "ان انقاذ الإغنية العربية لا يتم سوى عبر المسرح الغنائي، ودعوة منه الى احياء المسرح المغنى. فما رأي المعنيين؟

● جسد

ما الفرق بين نص الاغنية والقصيدة؟ سألتني مندوبة "صوت الشعب" قلت: "عندما اكون في لحظة نص غنائي، اندن، اتمتم احياناً فواصل لحنية، للنص الغنائي جسد، للقصيدة الهواء...". جواب بات مسجلا، لكنه غير نهائي.

جورج يمين

شمس تسرق

– ١ –
نغالي في الوصف
ننسى اسس الاصغاء
حين نرفع شكنا
ما وراء تيار الزمن.

– ٢ –
رأيت الشمس تضحك
ورأيت الفصول تتقلب
كان الماضي يتحطم
ولا شيء سوى الكلمات
يمكن ان ينسى.

– ٣ –
براويز الشبابيك
رغوة ماء
الفكرة... ثقافة الخلاف
ناد لا يمارس هوايته
الاباطرة يجولون
بأباريق الورد
ضحاياهم. اصفرار التعابير.

– ٤ –
عاصفة تنفخ فينا
جدار الوهم
حين تتأرجح الشمس
فوق اكتاف المغيب

– ٥ –
تسقط الاجساد كطير
عجائب الاساطير
تسبح الكلمات مخنوقة
تتقطر الهموم. حقيقة
من اجل ان لا يضيع الوجود.

– ٦ –
عقارب مثقلة، تسير
موعد لا يسجل
عجقة التساقط
قدر في ايد / مثقوبة
شمس تسرق بخار السهول
حبات قمح.

– ٧ –
يرتج السر المغلق
عندما نصهر الكلمات
مثل حمامة تتحجر
فوق روابينا الدامعة.

– ٨ –
آلام تلدغ جسدي
حين تغادر الغابة ازهارها
وتخلع المحطات قطاراتها
كحصان يقتحم الشمس.

– ٩ –
التلال تتورد كموجة
تزهر الخبز والقضبان
عندما تصدمها، شرارة التراب

– ١٠ –
الراحل ابدا
لا يحمل في حقيبته
صورة الذكريات.

– ١١ –
حذراً...
كاحلام عامل
يحمل قبره، اشباح،
يتنقل، يتوضأ، اعصار
الى ان تتوقف الكتل المائلة.

– ١٢ –
الوجود... زهرة اللوتس
تحدد الترابط
مثل كومة من الافكار
سرقتها الريح.

موسى البيك

أقلام ودفاتر معاقة

(الى عزت عزالدين)
المرآة تنزف دما
الدفتر يبكي من الصقيع
الكتاب في غرفة العناية الفائقة
الحرف يهجو نفسه
الممحاة مدرس ماهر
والمستشفيات تغص
بالاقلام والدفاتر المعاقة.

●

بدي مطرة يا بابا
حنفيات المدرسة يسقط
منها الدود.

●

طلبوا حريرا، ريشا، نبضا
لتجليد الدفاتر
لم افهم
لماذا اكياس الجصل
والمقصات الحادة؟

●

بيتي كومة انذارات
كتاب محفوف للطبع
هل يجرؤ اتحاد الكتاب
على طباعته؟

●

صعدت الى الاوتوبيس
وبعد لحظات اختنقت
بعد الصلاة
انتظر زوجها الاوتوبيس
لنقل الجثة
وكان مزدحما
فانتظر في المحطة
ولا يزال ينتظر
لنقل الجثة.

●

ميليشيا المسابح
ميليشيا المقابر
اصدرت طوابع بريد
واوامر مهمة خاصة.

●

يرقص منتشيا
والرفيق يحرسه تحت المطر.

●

يتوضأ بدمع العصافير
وماء التفاح والشجر.

●

هر ابكم
لا يموء
لا يلاحق الفأر.

محمد صفا

تقول شجيرتي هذا صباحك أو مساؤك

وعد من الاسماك والافلاك
يغمر جثتي بالماء كي احيا لما
في شجرة برية تمضي بها الاغصان صوب الريح والامواج،
او ينحني بها الاعصار نحو المنتهى.
فتفيء ثم تضيء، ثم تعود سارية الى ليل الخواء الخلبي.
وتفتح الظلمات بالكلم الوثير، وبالاثير، ستنتمي للقلب.
بحر نابح يشدو بها، وحكاية شتوية ترتادها.
وانا اغلف قامتي في وجدها المحموم، اشهقها.
وانزف كي تهل الروح من فمها.
تقول شجيرتي: هذا صباحك او مساؤك.
او تقول: هنا ثوابك او عقابك.
او كأن الحب يحطم كأسه شغفا بك،
وقرأت انك لوحة الاسرار، الوان الطفولة والدمار،
سفور بيروت الشهيدة في الحصار، وفي النهار،
وفي مواسم تحرق الانهار،
تحرق شوقك الدموي للانوار،
سمرت الهوى في وجهك الغابي
فاتكأ الحنين عليّ
كنت انيخ من اوحاله وسؤاله
عن صمتي المحرور او دمي الحرير
وعن تواريخ الاجنة، والمواليد القديمة والجديدة
والتي تأتي ولا تأتي!
وانت وحلمك الاسيان اذ غبت
شمالا او جنوبا لست اعرف
كنت ابصر (صور) في الصور
والمح طيفك الوسنان يسبح في هواء ماجن
ويدق قلبي بالبروق وبالرعود وبالردى
فاهم بالنسيان والاذعان، لكن الصدى
يشتق من جسدي سكاكينا محدبة
تمزق قارب الشجن
لأنت الان في عدن
وتلفحني حرائقك الصغيرة، والحروب الضاريات
وهجعة الموتى اساقيهم نبيذا حاسرا
ينداح فيّ يجوبني، ويفور من اذني
لتغمدني الظهيرة في حقول اللون ارشف ضوءها لغة
ابوح بنزفها وضلالها
واحط قلبي بينها كي يشرب الانتقام
كفك تشرئب وتقتفيه، فتوقظ الالام
توقظ موجة مغمومة في صحوها المائي.
تصبو صوب وقتك في الجواب وثم تشتعل
كأن الماء يعدو حافيا
في جسمك المقرور حين تغيثه القبل
واقبل ان اضم فراغك المجرور بالحركات والسكنات والكلمات،
من اسماء تربك وحدتي
ومن التشابيه الرغيدة في المساء
من الكتابة وهي تحبو في البكاء
وفي استعارة حزنك الشيطان
من عينيك او قدميك تفجر شهوة المرجان
دمعك كالحصى، انفاسك الغريات خطوك في صداح الروح،
رقصك في الغواية والرواية والدجى،
شهقات موسيقى يدمدمها حضورك في دمي،
فأغيب كي انجو، وتلسع جثتي النيران،
كي تسألي الالوان؟
فهي رسولة مشغولة بالريح
تصفر صمتنا ومكاننا
وتغيب في رحم الغمائم كي تواري رعبنا المجنون
حيث الموت يرصدنا على الطرقات
يقنص ما تيسر من اصابعنا ولا يمضي
فأينك؟ اين تغتربين؟
اين تنام حرمتك الوريفة كي اشاكيها؟
وابرع في اللقاء وفي الفراق ولا احاكيها
خرست وشجني وجع
وشمس تحتفي بقدومك الوردي
ترقص فوق صدرك
او تغلغل في ثيابك
حين تتعب ترتمي في حضنك الوثني
ثم تنام راعفة ورأسي لا ينام
فمن طوى سفني وباعني عن الابحار؟
يا بيروت كيف تركتني في شرفة الاشرار؟
كيف تركتني في الدم.
ينفجر العراء ببوحك المجنون،
ينفجر الكلام ولا فم،
كي يرسم الاصوات فاتحة القيامة،
كي يعود اليك لا قدم.
توقع خطوها المسنون. في طرقاتك الثكلى
ويعبر في هوائك مثل نجم فاحم
يأتي لكي يرتاح او يمضي لكي يجتاح،
يخبو هكذا من وجده ويعضه الندم
اقولك فتنة مائية الاعشاب
افرح باحتضارك
لن تقومي من موات فاتر؟
او من حصار سادر؟
كي اشرب الموتى واحتدم
انن هذا الهواء كأنه صنم.
انن هذا الهواء كأنه صنم.

زهير غانم
(● بيروت)

صديق الفلسفة وصديقي

(الى الشيخ عباس المهدي)

مات عريس الفقه، مات صديق الفلسفة، جف حبر موسوعتك الرباعية اللغات، تمزق مشروع الموسوعة الاسلامية ـ الفلسفية التي كنت تحضر لها بلغاتك الاربع التي اتقنتها: الاردية والعربية والانكليزية والفارسية.

هدأت الحركة المستمرة لشيخ عشق التطواف في القارات للتأمل والبحث والتبشير، جال في آسيا واوروبا، واميركا واوستراليا كداعية للاسلام على مذهب آل البيت. وحط رحاله اخيرا في بعلبك حيث تزوج واستقر.

تجاذبه طرفا الشيعة المتصارعان فأبى ان يكون مع احدهما، بل كان لسانا جريئا، وحربا على حربهما. ابى ان يدنس يديه بدماء الانسان. واشتهر في لقاءاته بالجرأة واعلان كلمة الحق.

كان مفرط الذكاء يقرر المسائل الفقهية ويفلسفها بلغاته الاربع ولكل منها ثقافتها وخصائصها.

مات ابن الطموح، وتلاشت درجة الاجتهاد التي كان يسعى اليها. رحل مخلفا آراء متجددة في طرق اصول الاستنباط للاحكام الشرعية. مال الى القياس المبني على المقدمات الصحيحة في استخراج الاحكام.

ترجم الى الاردية كثيرا من المباحث الفلسفية والاسلامية.

عليك مني يا صديقي الراحل دمعة حزن، وعليك من الله الف سلام.

الدكتور حسن عباس نصرالله

ذاك النسر الغاضب

(الى ميراي الخائفة)

اصرخ من المنفى
أجمع حطب الذكريات وأمضي
وحيداً ضائعاً بلا مأوى.
لا مأوى لي في الخاطر
لا بنفسجة تنتظرني أبداً.
انا وحيد في روما
بلاد القهر والعذاب
بعضي يلتقط صوري
وينثرها قهقهات للرياح.
عبث قدري
دون سؤال
دون منفى دائم
يحثني ذلك الجدار
ذاك هو الجدار
الذي اخاف البطولات كلها
واركعها في ماضيها.
نعم مسألتي الآن.
ايها المشرد صوب المدى
والزارع الحنطة والاحباط في قلبي
هراء ما أهوى
من أزهار، عشيقات، وآمال.
فانكريني في تفاصيل البعد
وأنكريني في آهات الانتظار
لا بد ان يهوي النسر
من سحب السماء،
ويسقط ثانية قربي
أمامي، خلفي
سأجزكه ذاك النسر الغاضب
وسأفتك به
من أنتِ لتلغي فيَّ وداعة عصفور
من أنت لتحمي قلباً
ألنتِ مجدٌ لي
أم عليَّ أن أقاوم
كيمياء غريبة المزج
هي مرحلتي الآن
ولا شيء آخر.
ايها الجسد القادم
من متاهات البحر
عائد قليلا
وحاور بعد
من يعرف متى سيسعفك القدر
أغلق دونك المآتم
إمسح جبينك بالطحين
وبالعطر الموروث من عرافات العصر
لا وقت لديهم لسؤالك
ما تريد؟
من اين جئت؟
أيها الفتى العربي
قل لهم وجاوب مختصراً
كل الحروب وبعض الاحتمالات
قل لهم
أنك آت من كف الذكريات
حيث الخير هر
حيث الخبز قرص اعجاز
يقتاته الأطفال ويسقطون
أيها الصامدون فينا
لا شيء يحثنا للصمود
سوى البكاء المريع
تغلغلوا كيفما شئتم
في الصراخ
ستكونونه ويكونكم
عند أول مغيب
متى تشهدون
متى تشهدون
سقوطنا وتبتعدون
رويداً رويداً
سنفاجئكم عند كل فجر
عند كل سقوط طفل جديد
عند كل مرثية سنبثها
للرياح
للمجانين
ولكل الساقطين فينا
من اجلهم كلهم
سنواجهكم
سنواجهكم.

سامي نيال
(● "ذاكرة مثقوبة"/بيروت)

وهدة نشوة

ارسم بالألوان شكل العلقم
فيا ليتني أهتدي.
أو أرتدي.
أو أرشف ثمالة الماء.

فرح هادر
وحزن قارس
أعبر نهرين بثوان
اغرق في الأول!
أنجو في الثاني؟

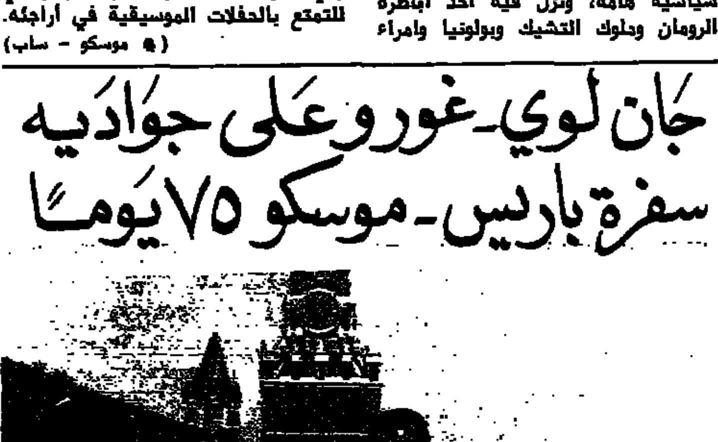
في لظى السؤال
انتظر شروق عينيك
وبهاك الجواب.

أزرار قبلة
تجمع ما بين الثغرين
فسحة زنبق
نهر شغف وسروتين.

تهبنا الكروم رحيق دعاء
تنهال أنفاسنا
في وهدة نشوة
يشف من الكأس رداء
من راح نجوانا
يستحيل العمر سبيكة زرقاء.
حدائق نرجس
أحزاني السمراء
كلما مسّت جرحاً
تورّد حلم
وأينع لقاء.

زينب مرعي الضاوي

القصر المنيع الأبراج والجدران تطوّق الغابات طرازه الغوطي



يربط المدينة بقصر تراكاي جسر طويل للمشاة يمتد الى الجزء الجنوبي من القصر الى البوابة في البرج المربع الشكل. والابراج الدفاعية المدورة كانت للمدافع لتطلق قذائفها على العدو. ويبدو البرج الرئيسي. (ساب)

مئات الآلاف من السياح السوفيات والأجانب يزورون سنوياً مدينة تراكاي العريقة – العاصمة الرسمية الاولى لامارة ليتوانيا والمقر السابق للامراء الليتوانيين. وهذه المدينة اليوم مركز صغير ومصيف ينبسط على ضفاف ١٤ بحيرة وجزرها محوطاً باحراج قديمة من اشجار الصنوبر والشوح. وهذه البحيرات الخلابة التي يرتبط بها العديد من القصص والاساطير هي منذ امد الموقع المحبب لاستجمام هواة رياضة اليخوت وصيد الاسماك. ويجذبهم الى هنا القصر الضخم العريق يشمخ فوق احدى جزر بحيرة غالفيه – اكبر بحيرات تراكاي. ولعل القصر الذي شيد في النصف الثاني من القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر، كان تلك الفترة احد اكبر القصور في اوروبا، بأبراج دفاعية وجدران منيعة من حيث كانت تنصب القذائف على العدو. وكان فيه ١٥ مدفعاً احدها يقذف – بحسب اقوال شهود عيان – كللا حجرية في حجم رأس الانسان.

والصليبيون الذين اتحدوا وفرسان الاخوية حملة السيوف ظلوا طوال قرنين تقريبا يحاولون فتح ليتوانيا. فيشنون غزواتهم المدمرة بحجة نشر المسيحية بين الليتوانيين آخر فئة وثنية في اوروبا وبدعم من الاقطاعيين الاوروبيين الغربيين وبابا روما. وبقي قصر تراكاي حتى في اوج هذا الصراع قلعة دفاعية قوية، وحصناً منيعاً امام الغزاة ولم يقهر.

وبعد معركة غرونفالد (جالغيريس) في ١٤١٠ تسنى للجيش الليتواني الذي كان يضم افواجاً روسية مع قوات بولونية، ويدعمه التشيك والتاتار، دحر اخوية الصليبيين فأصبح القصر المقر الرسمي للأمراء الأقرب من العاصمة فيلنوس وحافظا لفترة طويلة اهميته كمركز سياسي وتجاري هام. وشهد القصر احداثاً سياسية هامة، ونزل فيه احد اباطرة الرومان وملوك التشيك وبولونيا وامراء روس.

وفي نهاية القرن الخامس عشر اقفر القصر. وفي بعض الاحيان كان السجن لوجهاء. وفي اواسط القرن السابع عشر تعرض الى الخراب من الحروب، وظل كتلا من الانقاض حتى الستينات من القرن العشرين، اذ قام المعماريون والمؤرخون وعلماء الآثار الليتوانيون بعمل جاد ودقيق بالغ من اجل ترميمه. وكانت له جائزة الدولة والاستحسان في معرض لترميم آثار الماضي اقيم في لندن.

وافتتح في ابنية القصر المرممة متحف تاريخ تراكاي وغزوات الصليبيين والتصدي لهم والنشاطات السرية التي كانت تمارسها الفصائل المعادية للفاشية خلال سنوات الحرب الوطنية العظمى وتعرف الزوار بحياة السكان والحرف والتجارة. وتقام عادة في قاعة الاحتفالات المرممة حفلات موسيقية تصدح خلالها تحت القبب الغوطية العريقة مؤلفات باخ وهاندل وشوستا كوفيتش وتشبور لونيس.

تبعد تراكاي عن فيلنوس مسافة ٢٧ كيلومترا، وتكفي فترة نصف ساعة من السفر على طريق معبدة جيدة او بواسطة القطار الكهربائي فيجد المرء نفسه في احدى اجمل مناطق ليتوانيا حيث تطوق الغابات البحيرات العديدة والمدينة التي لا تزال تحافظ على طابعها القديم وكذلك القصر من الطراز الغوطي بحزام اخضر. وعلى ضفاف البحيرات بلاجات مريحة ومخيمات سيارات ومحطة زوارق شراعية بكل اللوازم وقاعدة سياحية وقاعدة رياضة مائية. وتنظم هنا مسابقات مائية وفيها مسابقة "المجاذيف الكهرمائية" الدولية الشهيرة بالتجذيف الاكاديمي.

وينظم للسياح الاجانب وضيوف مؤسسة "اينتوريست" فرع فيلنوس جولات في تراكاي ويرافقهم أدلاء ومترجمون حاذقون، وفي فصل الصيف سفرات الى قصر تراكاي للتمتع بالحفلات الموسيقية في أرجائه.

(● موسكو – ساب)

جان لوي غورو على جواديه سفرة باريس - موسكو ٧٥ يوماً



جان ـ لوي غورو مع جواديه في يوم ١٤ تموز/ يوليو ـ العيد الوطني الفرنسي ـ عيد سقوط الباستيل، دخل الى الساحة الحمراء على ظهر جواده الجميل يوتين مثيرا اعجاب الموسكوبيين الذين استقبلوه على ارض العاصمة.
(موسكو ـ ساب)

زار جان ـ لوي غورو ـ رجل اعمال صاحب دار نشر عمره ٤٧ عاما ـ الاتحاد السوفياتي اربع مرات. وفي المرة الخامسة قدم بطريقة فريدة: في الساعة ١١،٠٠ و١٥ دقيقة من يوم ١٤ تموز/ يوليو دخل الساحة الحمراء في موسكو على ظهر جواد.

وحياة جان ـ لوي كلها مرتبطة بالخيول. انشأ دار "كاراكول" للنشر المتخصصة باصدار المطبوعات حول الخيول والفروسية وعلم الخيول. وافتتح مع وكالة "ترافيا" جامعة حقيقية للفروسية لتعليم الراغبين ركوب الخيل وتنظيم سفرات للفرسان البارعين الى مختلف البلدان وقام برحلة على ظهر الخيول عبر طرقات افريقيا والصين والهند وبلدان اخرى. والان ـ الى الاتحاد السوفياتي.

وهناك سابقة لسفرة غورو: قبل مائة عام وعام غادر الضابط الروسي الشاب ميخائيل اسييف على ظهر فرسين جميلتين ـ ديانا وفلاغا ـ مدينة ليوبنا (في ضواحي كييف) ووصل خلال ٨٣ يوما الى مدينة باريس دون ان يغيرهما. وجان ـ لوي قرر تكرار هذه الرحلة ولكن من العاصمة الفرنسية الى موسكو.

وبدأ رحلته في اول ايار/ مايو من مقر منظمة الاونيسكو وفي يوم سقوط الباستيل ـ العيد الوطني الفرنسي ـ وصل الى العاصمة السوفياتية. وهكذا اجتاز ٣٧٠٠ كيلومتر خلال ٧٥ يوما ولا يحمل معه الا خرجين فيهما متاعه. وكان يقطع يوميا على ظهر جواديه ـ يوتين وروبان ـ ما بين ٥٠ و٦٠ كيلومترا. ولا يتعب الجوادن لان غورو على "الاسلوب التركماني" المجرب اي يجعل على احد الجوادين كل الاحمال والآخر يستريح. والاحمال كانت قليلة من خيمتين وخرجين ورداء مشمع. وضم المتاع ايضا الميثاق الدولي للرياضة والتربية البدنية، حمله جان ـ لوي بتكليف من منظمة الاونيسكو.

قال جان ـ لوي للصحافيين الكثيرين الذين احاطوا به في الساحة الحمراء: ان السفر بالسيارة والتوقف في الفنادق لا يتيحان مشاهدة الكثير. بينما السفر على ظهر الجواد يتيح الشعور بالحياة طوال الوقت. لانكم على الدوام قريبون من الطبيعة. ولا الذ وافضل من قضاء الليل في حقل او في غاب قرب شعلة نارا وثمة نقطة اخرى. في سفرتي هذه كنت اود مشاهدة "البيت الاوروبي" الذي يمتدحه كثيرا رئيسكم السيد غورباتشيوف. وهذا "البيت" جيد حقا. وتسنى لي التعرف على الحياة ومعيشة المواطنين السوفيات. ومنذ الكيلومترات الاولى التي قطعتها في بلدكم كان حسن الضيافة والترحاب وشاهدت الابتسامات المخلصة".

واخذت الاسئلة تنهال، ولم يكن جان ـ لوي ليلحق الاجابة عنها. وبينها: ما هو اصعب ما واجهته في طريقك؟". ان اصعب ما واجهته هو هجوم جحافل ذباب الخيل والبعوض علينا. لقد "اكلتنا" حقا! وكيف كان حال الجوادين في الطريق؟ "حاولت على الدوام مكافأتهما بصورة جيدة. ونتيجة ذلك واضحة ـ وصلنا الى الساحة الحمراء قبل الموعد الذي حددته بـ ٣٠ دقيقة". وهل تعود الى فرنسا على ظهر الجوادين ايضا؟ "لا ـ ساعود الى الوطن جوا وفي نيتي تقديم الجوادين هدية الى الرئيس ميخائيل غورباتشيوف". "وهل رافقك احد في الطريق؟" لا ـ سرت عبر اوروبا كلها وحدي. وهل تؤلف كتابا عن رحلتك عبر الاتحاد السوفياتي "نعم ـ اود ذلك جدا".

وبعد المؤتمر الصحافي المرتجل القصير سلمت الى جان لوي غورو شهادة تسجيله في سجل غينيس للارقام القياسية.

يلينا تيتوفا
(● موسكو ـ ساب)

بشارة الراعي خاتمة المهرجان "الدويهي رجل ايمان"

المحاضرة الاخيرة "الدويهي رجل ايمان" القاها المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة جبيل، في ختام المهرجان الثاني للبطريرك اسطفان الدويهي، في قاعة دير مار سركيس ـ اهدن، امام الحضور من متابعي المهرجان على مدى شهر.

واستهلها المطران الراعي بمقدمة شرح فيها مفهوم الايمان في الكتاب المقدس. قال: للفظة ايمان، في العبرية، اصلان غالبان: الاول "امان" ويوحي بالصلابة والاستقرار اي ما يعطيه الايمان للمؤمن من يقين وسند وثبات: "ان لم تؤمنوا لا ثبات لكم". الثاني، "بطح" ويوحي بالامانة والثقة اي ما يفترضه الايمان من ثقة وامانة وتسليم: "البار من الايمان يحيا". في المفهوم الاول، ينفتح الايمان على الرجاء؛ وفي الثاني على المحبة. ايمان ورجاء ومحبة فضائل الهية ثلاث يهبها الله لكل انسان، فتكون مثابة الروح الذي يحركه في كل اعماله والتزاماته على اساس الثقة والصلابة والاستقرار.

ثم انطلق الى صدر الموضوع، فأبرز مظاهر الايمان لدى الدويهي، في ست نقاط:

١) الايمان اساس الدين والحياة، واساس الحياة المسيحية. الايمان لحياة الانسان واعماله كالاساس للبيت الفخم. سر اسطفان الدويهي ايمانه. عليه نهضت قداسته ومنجزاته الادارية ونشاطاته التعليمية والتنظيمية، ومؤلفاته التاريخية واللاهوتية والطقسية، وشخصيته الفنية.

٢) الايمان عطية من الله: اعطي الدويهي الايمان من بيئته التي، بما فيها من تقى، سهلت عليه السبل ليقدس نفسه، ومن وكلت اليه رعايتهم: كنائس تغص بالمؤمنين، اديار تأهل بالرهبان، محابس تعمر بالنساك، الوادي المقدس الذي يتناقل اخبار ٨٠٠ حبيس، العائلة الدويهية التي ولد منها اساقفة وبطاركة سبقوا الدويهي وعاصروه.

تفاعل مع عطية الايمان حتى قيل عنه "كان خلاصة الشعب الماروني، وفيه تقمصت الفطرة المارونية بكل صفاتها الحسنة... فصار بايمانه كابراهيم، وشابه باتكاله على عناية الله ايوب الصديق، واحب المسيح كالتلميذ الحبيب، وتزين بالفضائل الانجيلية، فأمسى مثال الرعاة الصالحين".

٣) الايمان يثمر، اول ما يثمر، التواضع الذي هو مبدأ كل الفضائل. ظهرت فضيلة التواضع عند الدويهي منذ صباه. وتجلت فيه عبر مواقف اساسية في حياته منها: عودته من روما حاملا الشهادات العليا الى اهدن ليعلم اولادها مبادىء القراءة والدين على مدى خمس سنوات؛ هربه الى البرية عند علمه بوقوع انتخاب السادة المطارنة عليه بطريركا؛ مغادرة قنوبين الى مار شليطا مقبس في كسروان لاسترضاء الشيخ ابي نوفل الخازن المعترض على انتخابه بطريركا لعدم استشارته.

٤) الايمان صلابة واستقرار، صبر وتسليم لارادة الله. هذه الميزات الايمانية ظهرت في الدويهي في وسط النوائب والنكبات والمظالم، فلم يتزعزع عزمه، ولم تضعف شجاعته. ولقد سطر له التاريخ مواقف صلابة واستقرار من بعض المطارنة والاكليريكيين وبنوع خاص من مشايخ آل حمادة.

٥) الايمان غيرة ومحبة تجلتا في الدفاع عن الطائفة وحقوقها وكرامتها في وجه الرهبان اللاتين في القدس؛ وعبر الكتابة في وجه الحساد والمغرضين، من مواطنين واجانب تهجموا عليها، والقوا الشبه على اصلها وايمانها. دافع عنها بسلاح القلم، وسمي هذا الدفاع "بالمحاماة" الذي ضمنه ثلاثة كتب: الاول، في نسبة الموارنة؛ الثاني، رد التهم ودفع الشبه عن الطائفة المارونية؛ الثالث، الاحتجاج عن الملة المارونية.

٦) الايمان ينبوع الصلاة. الدويهي رجل صلاة منذ طفولته. وعاش الصلاة التزاما حياتيا طوال عمره. وايمانا منه بأن "الصلاة قاعدة الايمان" وبأن "الشعب يؤمن كما يصلي"، راح يصحح كتب الصلوات كلها عند الموارنة، وتخص من مؤلفاته "منارة الاقداس".

وختم المطران راعي بالقول إن "كل ما ينطلق من الايمان عظيم"، ليذكر بما اكده المطران بطرس شبلي عن الدويهي بأنه "اعظم ماروني علما وعملا".

نقابة المعلمين عن الاوضاع المعيشية

عقد مجلس نقابة المعلمين العامة جلسة استثنائية في فرع النقابة في جونية وبحث في الاوضاع المعيشية للمعلمين واحوالهم الاجتماعية. وذكر اصحاب المدارس الخاصة واداراتها وخصوصا في المناطق الشرقية بالمسلمات الآتية:

"اولا: وجوب اعطاء المعلمين في القطاع الخاص بدل نقل اسوة بزملائهم في القطاع الرسمي اذ لم يعد من الجائز خلقيا وانسانيا ان يدفع المعلم ضعفي مرتبه الشهري اجرة انتقاله الى مدرسته للقيام بواجباته ومهماته التعليمية. ويتساءل المعلم حاليا عن طريقة تطبيق مبدأ الاسرة التربوية في حين يجوع اطفاله ويعمل هو سخرة بينما صروح العلم تتشامخ مداميكها وتزهو اجنحتها الملونة؟

ثانيا: تذكير الادارات واصحاب المدارس الخاصة العريقة في الحقل التربوي بأن مرسوم الزيادة الاخير بمفعوله الرجعي قد صدر منذ اشهر وطبقته اكثر دور العلم في لبنان، بينما المعلمون في المناطق الشرقية ما زالت رواتبهم غير مصوبة وفقا لسلسلة الرواتب الاخيرة، مما تسبب في الحاق الضرر بهم ماديا واجتماعيا وذلك نتيجة لارتفاع الدولار من مرتبة ٥٠٠ ل.ل. الى ١٤٠٠ ل.ل. وقد يضطر مجلس النقابة آسفا الى عقد مؤتمر صحافي للتشهير بتلك المدارس التي لم تضع الى الآن مرسوم الزيادة الاخير موضع التنفيذ.

ثالثا: يدعو مجلس نقابة المعلمين العامة الزملاء المعلمين الى رص صفوفهم وتعبئة جهودهم دعما لنضال النقابة في اطار مكتب المعلمين ليصار الى تحقيق سلسلة رواتب جديدة وادخال علاوة التعليم في صلب الراتب عند احتساب تعويض نهاية الخدمة".

مخيمات جمعية الشبان المسيحية

من رحلة الى جوار حاصبيا للتعرف الى التربة الكلسية والرملية.

حلقة غنائية في عين قنيا.

(تصوير . ح . قريش)

المنطقة الحدودية ـ "النهار":

تستعد جمعية الشبان المسيحية في لبنان لمخيمين صيفيين في ابل السقي ودير ميماس ودورات مهنية للشبان والشابات في هاتين البلدتين وحاصبيا وعين قنيا.

وترعى الجمعية حاليا مخيمين لفرص الاولاد للفتيان الاول في عين قنيا ويضم ١٧٠ فتى يديرهم ٢٢ مدربا ومدربة، والثاني في حاصبيا وفيه ٢٨٠ فتى يشرف عليهم ٣٤ مدربا ومدربة.

وقال المشرف العام على المخيمين السيد مروان علي ذيب: "ان هدف مخيمات الجمعية تعريف الشبيبة بمعاني الحرية والوطن والانتماء الى هذا الوطن وشعارنا هو "الطفولة ابتسامة على ثغر المستقبل"، ونراعي مع الاولاد الاستماع الى ارائهم والتعبير عن شخصيتهم، من خلال الاشغال اليدوية الفنية والالعاب الرياضية والاغاني والرحلات في احضان الطبيعة وتعريفهم بالبيئة ميدانيا ونقدم الى المشتركين في المخيمين من فتيان وفتيات ومدربين وجبة غداء وعصرونية".

"مهرجان الطفولة"

صور ـ "النهار":

اختتم امس "مهرجان الطفولة والفرح" في حرج الصنوبر قبالة ثكنة صور العسكرية بمشاركة نحو الف طفل من مخيمات صور وبدعوة من "جمعية النجدة الاجتماعية" والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وبالتنسيق مع وكالة "الاونروا" واتحاد غوث الاولاد ومنظمة "اليونيسيف".

وتكلمت مسؤولة الجمعية في صور الآنسة هيفاء جمال ومسؤولة الاتحاد العام للمرأة السيدة زهرة ربيع.

ثم وزعت هدايا على الاطفال واقيمت حفلة فنية ومعرض اشغال.

شكرالله فتوح، حوار مساحات

اهدن ...:

لوحاته دون اسماء، فالتة من العناوين، وكذلك من البراويز والاطر الا ما ندر، ومحدودة الى الخشب، كأنما خلعت للتو، وطقسه في مختلف اللوحات ربيعي، الى صيفي. اما الشتاء فالى غياب، وخريفه داخلي، منه وفيه. و"جباله" كأنما منعكسة على مرايا. وهذا الانعكاس وما اليه من مزاج ذاتي، يخلص الجبل الشمالي الذي ركز عليه شكر الله فتوح من خشونة وتفاصيل صخرية حادة، ويجعله مساحات وتكوينات لونية ممزوجة بالضوء بالعتمة، بتماوج الالوان المتبدلة، والحركات الخطية الوحيدة في الجبل هي الطرقات، والحدود الفاصلة مع السماء. الريشة قلما تلعب دورا، ومعظم الدور للسكين وربما للكرتون السميك. للادوات العريضة، ورغبته نحو الطبيعة التي يمنحها زمنه واللوحة، وطبيعته غالبا دون انسان: جبل، سهل، منحدر، وديان، وبيوت من حجر، من قرميد، اديرة، كنائس. قبب، ولا وجود للبنايات، و"كومات" بيوت ومساكن كأنها علب اندلقت فتراكمت بضربات وشحوط جريئة.

وفي بعض لوحات، لمحات وظلال من صليبا الدويهي، من الوانه، من علاقته بالمشهد الطبيعي. اليس كذلك؟ تسأله. يقول: "ايوه، انا أحب صليبا، بل انا فخور بكوني تابعته، وتأثرت به". لكن فتوح. يبتعد عن مدار التأثر في المرحلة الجديدة، وتأخذ اللوحة مزيدا من استقلالية. وهو بقدر ما يجرب ويبحث يجد ملامح بصمته.

في مراحله السابقة، خط هندسي يمتد مستقيما، او يتكسر، دالا على طريق على شكل لبيت، لحائط، خط يمثل حدا، قد يكون متأتيا من رغبة "هندسية" باقية فيه الى درجة ان يبدو هذا الخط وكأنه مضاف الى اللوحة بعد انتهائها، الا ان التمهل في النظر يبين انه من نسيج المشهد وروحه.

وجميلا فعل فتوح عندما صار يخفف من حدة الخطوط الحدود، في جديده، واشف واحلى عندما غيبها تماما. فترك الامر لحوار المساحات اللونية للقاءاتها وتفاعلاتها، وترك الحدود المتداخلة ـ الفاصلة تحدد نفسها بنفسها.

ولماذا الطبيعة، دون انسان، وحيوان؟ نتساءل وانت تجول وتعيد النظر؟ ثم تلمس عصفورا ابيض في لوحة، رجلا لا شكل كاملا له. بل كأنه ظل واقف حد بيت او في مساحة. واحلى لو حرك الطبيعة. فلا تبقى دائما خالية. وفي عصفوره والرجل ـ الظل، بداية مشوار قد يتعزز.

كحلي، على اسود، ضوء مسائي، في معظم الاعمال، ومناخ متواصل في اللوحات، بل خيط داخلي يربطها. اما الالوان المضيئة: اصفر احمر، ازرق ففي لوحتين من "الباستيل": امرأة، وتكوين، الى لوحات من الجو ذاته يفلشها على الطاولة لزائرين، ثم يلفها لمعرض لاحق.

شكرالله فتوح، غنائي، وجمله اللونية موسيقية، على مقام الحزن الداخلي، ولوحاته حرة من الهم التجاري، يرسم لذاته، لهواجسه، لاحلامه، يحفظ طفولة العينين، ودائم البحث. هل تعتقد انك ستمضي في هذا الجو؟ تسأله امام لوحة لها اختلاف يجيب: معقول، سنجرب، الفن تجريب وتفتيش و... ما بعرف.

ج.ي.

جورج الزعتيني غزير البال

اهدن ـ ...:

جورج الزعتيني عرض في صالون اوتيل بلمون اهدن، واللوحات متلاصقة وكثيرة، وكم لوحة؟

ـ ٧٤ لوحة.

ـ من اي سنة الى اي سنة الاعمال؟

ـ القديم من كل المراحل. من ١٩٧٩ امتدادا الى ١٩٩٠.

ـ وانت امام نفسك بين القديم والجديد؟

ـ انا اليوم، خلاصة اعمالي السابقة وجديدي يختصر كل ما جربته من انماط وطرق ومساحات.

ـ ثمة مشاهد متكررة بين السابق واليوم؟

ـ "الموضوع"، ليس دائما واحدا وان بدا كذلك في الظاهر، فالموضوع يتغير بين اسلوب واسلوب وبين وقت ووقت. وانني الآن غير من كنت من عشر.

ـ في بعض اللوحات علاقة بين الزخرفة والفن؟

ـ في ١٩٩٠، جمعت بين الزخرفة والتشكيل المعاصر، واذا شئت ان ندخل في التقنيات، اشتغلت على ابعاد متعددة، وفي كل بعد، موضوع واحد، مثلما هناك علاقة بين كل هذه الابعاد وموضوعاتها.

ـ واين "التبقيع"؟

ـ لدي لوحات منه جديدة. واحب هذا النوع. لكني لم اعرضها.

ـ لماذا؟

ـ لضيق المكان، لاحظي كيف اللوحات "محشورة".

ـ الملاحظ لوحات دون "براويز".

ـ احلى وابسط. والذي يقتني اللوحة له ان يعطيها البرواز الذي يراه ملائما، هو حر.

ـ لكن يبدو الاطار المزخرف لبعض اللوحات وكأنه برواز؟

ـ معقول، وهذا يردنا ربما الى منمنمات في انجيل رابولا، والى شكل من اشكال عتبات البيوت اللبنانية وقناطر الاقبية.

ـ كم تستغرق اللوحة؟

ـ ما لا يقل عن شهر، لان عامل الزخرف يتطلب وقتا وكذلك الحروفية السريانية ثم المزيج الذي اقوم به احيانا بين الزخرفة والحرف.

ـ الا تتعب من اللوحة احيانا؟

ـ اهلك حتى تطلع اللوحة وتكتمل وتأخذ النمط الشرقي الذي اريد.

ـ هل تعتقد انك ستكسر هذا الاسلوب الذي تقول انه يكسرك؟

ـ سوف ابسطه اكثر، سأترك مساحات لونية اكثر، فلا يدخل الزخرف مثلا في البعد الثالث.

ـ هذا يعني ان ملاحظتك على نفسك هي الاكثار من التفاصيل؟

ـ اذا شلنا القناطر المزخرفة من اللوحة، تتعرض لان تفقد طابعها الشرقي، تصبح غريبة اذا شئت، لكنني اميل الى تخفيف التفاصيل لاحقا.

شغيل جورج الزعتيني، غزير، طويل البال، ومعرضه يدل على ذلك.

ماريا يمين

مباراة الدخول الى فروع الطبية ـ ٢

اعلنت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية اجراء مباراة القبول للسنة المنهجية الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٩ـ١٩٩٠ في الفروع الثانية طب، طب اسنان وصيدلة، السبت ٢٢ ايلول ١٩٩٠ الساعة الثامنة صباحا في مبنى الكلية في الدكوانة.

وطلبت من المرشحين لفرع طب الاسنان الحضور الجمعة ٢١ ايلول ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا الى مبنى الفرع في من الفيل لاجراء اختبار الاهلية اليدوية.

اساتذة الاجتماعية ـ ١

دعا مدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية اساتذة المعهد الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر غد الخميس. وذكر ان امتحانات الدورة الاولى للسنة ١٩٨٩ـ١٩٩٠ صباح الاثنين ١٧ ايلول وفقا للبرنامج المعلن سابقا.

اساتذة الحقوق ـ ٢

دعا مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية افراد الهيئة التعليمية الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٨ ايلول في مبنى الكلية للبحث في وضع السنتين الثانية والثالثة في قسمي الحقوق والعلوم السياسية.

الطلاب المتقدمون بمنح الى المغرب

دعت وزارة الخارجية والمغتربين، الطلاب اللبنانيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على منح دراسية الى المغرب، للحضور الى مبنى الوزارة في اقرب وقت مع جوازات سفرهم لتتمكن من طلب التأشيرات اللازمة لهم لدخول المغرب.

واشارت الى ان الدراسة تبدأ في ١٥ من الجاري.

الامتحانات المهنية في المنطقة الحدودية

بنت جبيل ـ "النهار":

حددت مديرية التعليم المهني والتقني في وزارة التربية، مبنى المدرسة الفنية العالية في بنت جبيل مركزا رسميا لثانية امتحانات البكالوريا الفنية لفرعي التمريض والكهرباء العامة ابتداء من الاثنين ١٧ ايلول لمرشحي المنطقة الحدودية وتستمر هذه الامتحانات حتى السبت ٢٢ منه للمواد الخطية، اما الشفهية والعملية منها فستبدأ الاثنين اول تشرين الاول وتستمر الى ٣ منه.

وتدرس مديرية التعليم امكان اضافة مركز آخر في جزين لمرشحي هذه المدينة وقضائها لفروع البكالوريا الفنية، وستعلنه لاحقا.

اعتصام المثقفين

من "الحركة الثقافية" ـ انطلياس انه استجابة لدعوة اتحاد الكتاب اللبنانيين الهيئات الثقافية والكتاب والادباء والفنانين الى المشاركة في الاعتصام الرمزي احتجاجا على تردي الاوضاع الحياتية، تدعو الى الاعتصام في مقرها في انطلياس في الموعد المحدد من التاسعة الى ظهر اليوم الاربعاء.

بنك الدم في الصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان فرع بنك الدم استقبل في مقره الرئيسي في شارع سبيرس ٢٢٦ متبرعا في تموز وآب الماضيين. ووزع ٤١٠ وحدات دم من مختلف الفئات على مستشفيات عدة في بيروت وضواحيها، ملبيا بذلك طلبات الحالات الطارئة.

وذكر بنك الدم بجهوزيته لاستقبال كل المتبرعين في كل فروعه المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية.

"عرب ودولة"

دعت "فرقة المنصورة للفنون المسرحية" الى حضور مسرحيتها السنوية "عرب ودولة" مساء الجمعة ٢١ من الجاري على مسرح المدرسة الرسمية في البلدة. ويشارك في التمثيل في الفرقة المكونة من هواة بعض معمري البلدة.

والمسرحية اعادة لمسرح كان يقدم هناك قبل ٥٠ سنة واعدها واخرجها زهير هواري.

دار فكر

صدر عن دار فكر للابحاث والنشر كتابان جديدان لصيف ١٩٩٠:

● "شؤون قومية" لمصطفى عبد الساتر ويتضمن مقالات وبحوثا ودراسات تتناول شؤونا قومية ـ اجتماعية ومحاولات في فهم افكار انطون سعادة وحركته في ٢٢٦ صفحة من القطع الكبير، ومقدمة لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارىء السيد عصام المحايري.

● "العنف الصهيوني" للسيد سميح ذيب، دراسة للظاهرة الصهيونية في سياقها التاريخي، ايديولوجية وممارسة، في ١٦٨ صفحة من قطع كبير. وهي اصلا رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة.

"دراسات عربية"

صدر عن دار الطليعة العدد ١٢. السنة ٢٦ ـ تشرين الاول ١٩٩٠ من مجلة "دراسات عربية". وفيه: "العرب ومواجهات القرن المقبل (الدكتور خليل احمد خليل). البحث الابستمولوجي وآفاقه (الدكتور سالم يفوت). في الاصالة واخواتها (الدكتور عزيز العظمة)، هل اطلق النقد الادبي في لبنان نظرية متكاملة حول ظاهرة الحداثة الشعرية العربية؟ (الدكتور خليل ابو جهجه). علم الاخلاق عند مسكويه (الدكتور علي بو ملحم). العروبة والاسلام: علاقة توحد (حسين وهبه فران)".

مغني الاوبرا زوراب سوتكيلافا "رسالة تهذب الروح"



زوراب سوتكيلافا وايلينا اوبرازتسوفا في دوري خوسيه وكارمن في اوبرا بيزيه "كارمن" (موسكو ـ ساب)

يغني زوراب سوتكيلافا (٥٥ سنة) في مسرح البولشوي منذ ستة عشر عاما. ويزين اسمه اعلانات أكبر المسارح والصالات، في باريس وشيكاغو وصوفيا ولندن وميلانو وبوينس آيرس وبراغ وغيرها. وصورته على غلافات الكثير من الاسطوانات المسجلة في الاتحاد السوفياتي والخارج.

وهنا حوار مراسلة "ساب" تاتيانا ديمتروك معه.

سؤال: عندما يصف هاوي الموسيقى الايطالي الخصائص التي تنبغي للمغني، يشير صامتا الى رأسه وحنجرته وقلبه. فهل انت موافق على ان المغني يحتاج الى اكثر من صوت؟

جواب: انا موافق طبعا. وجانبية الصوت ليست في قوته، بل في بلاغته التعبيرية. والمستمع يجب ان يشعر بان المغني يهيم بكل نوطة ولا يريد الانفصال عنها. وتنوع الالوان هو الذي يأخذنا في فن المغنين الايطاليين. ثم أن المغني المعاصر يجب ان يكون مفكراً. ففي دور عطيل الصعب في اوبريت فيردي عليك التوغل في عالم افكار شكسبير، وتقدير غنى الترابط الموسيقي، وتحليل تاريخ الاوبرا المسرحي. ولا يجوز للمغني ان يرحم نفسه على المسرح. وقال المايسترو بارا يوما خلال التمرين: "عليك ان تشعل نفسك على المسرح لكي تدفىء ولو مشاهدا واحدا في الصالة".

سؤال: كيف وصلت الى الموسيقى الكبرى؟

جواب: انا جيورجي، والغناء في دم الشعب الجيورجي. واليوم، والموسيقى المنتجة تغزو ميكانيكيا مسامع المستمعين، لا تزال جيورجيا تحتفظ بتقاليد الغناء الجماعي، ناهيك بتأصل الكورال في الفرق الفولكلورية. واشعر بالسعادة دائما في الاغاني الجيورجية الشعبية.

واذا سألت زوراب ما الذي تعطيه الافضلية، يقول لك: مسرح البولشوي حيث له اثنا عشر دوراً رئيسياً في مسرحيات اوبرالية كلاسيكية وحديثة منها فوديمون في "ايولانت" تشايكوفسكي، وخوزيه في "كارمن" بيزيه، ومانريكو في "تروبادورا"، ورادامس في "عايدة"، وريتشارد في "بال ماسكاراد" وعطيل، وهي مسرحيات فيردي الدرامية، اضافة الى الكلاسيك الروسي لتشايكوفسكي ورحمانينوف وموسورغسكي ثم موسيقى الغرفة.

سؤال: اين "حركتك" كمغن وانت تقدم هذا البرنامج الواسع من الادوار؟

جواب: فن الاوبرا ذو صعوبة غير عادية ولهذا مسألة الكمال غير واردة لي. فالعمل المستمر على حقل الصوت، ودراسة الادب الموسيقي، والبحث عن الامكانات الكامنة في الذات، هي، في رأيي العناصر الاساسية لتطور المغني.

سؤال: قال فيدور شاليابين يوماً: "أعرف واقدر تأثير الديكور على الجمهور". فما هو الدور الذي للديكور واللباس في خلق شخصية البطل لك؟

جواب: لم يكن يهمني سابقا ماذا علي وماذا خلفي بقدر ما كان يهمني الدور والغناء. لكن مسرحية "بال ماسكاراد" التي اخرجها نيكولاي بينوا اقنعتني في ما بعد بضرورة التناسق على مسرح الاوبرا، تناسق الموسيقى والمنظر والكلام. وفي هذا الصدد اثر في تأثيرا كبيرا فنان موهوب حين تعارفنا في ميلانو وتقابلنا في موسكو.

سؤال: كيف ترى اهمية الاوبرا اليوم؟

جواب: ان الفن الاوبرالي المعاصر يواكب احداث عصرنا، ويتأخر بهذا المعنى عن المسرح الدرامي. ولا شك في حيوية الاوبرا كفن، اذ تحدثنا بلغتها الرائعة، المؤثرة والمضطربة عن قيم لا مثيل لها كالحب والوطن والمسقط والاطفال والاخلاص للواجب والتضحية. عندما امثل دور رادامس في "عايدة"، ومانريكو في "تروبادورا" لفيردي، وتوريدا في "شرف الريف" وغيرهما اتمنى ان تصبح رسالة الاوبرا هذه مدرسة تهذب الروح البشرية.

سؤال: هل عنيت المشاهد الفتي بحديثك عن تهذيب الروح؟

جواب: طبعا. ولكي يكون التأثير عليه شديدا لا بد من بعض التحضير. وهذا ما لا نفكر فيه حتى الآن تفكيرا كافيا عندنا في الاتحاد السوفياتي. في مسارح ايطاليا مثلا، كمسرح لاسكالا الشهير، تعرض مسرحيات "الكبار" للاطفال مرة او مرتين في الشهر. ويعلن مسبقا يوم العرض واسم المسرحية وموضوعها وابطالها وملحنها. وغنيت دور عطيل في احدى هذه المسرحيات. وادهشني اهتمام جمهور الصغار وتأثره ورد فعله الملازم. واعتقد ان مسارحنا الموسيقية، حتى التلفزيون والاذاعة، لا تستنفد كل امكاناتها بعد لجذب الاطفال الى الاوبرا، الى الموسيقى الكبرى عامة.

سؤال: غالبا تشارك في الحفلات الخيرية التي يحييها المغنون والمغنيات الصغار، وفي برنامج "نادي هواة الاوبرا" التلفزيوني. أهذا يعني انك تساهم مباشرة في تثقيف الشبيبة موسيقيا؟

جواب: هذا ما اسعى اليه. صحيح انني لم أدرس في الكونسرفاتوار حتى الآن، ولكن عندي فنانون شباب اسعى لتعريفهم بالمميزات وتنوع فنان الاوبرا، واعلمهم ان المغني هو الشخصية المركزية في الأوبرا عن طريقها وحدها يتوغل المشاهد المستمع في افكار الملحن والمايسترو والمخرج ويعيش الاحداث.

تاتيانا ديمتروك

(● موسكو ـ ساب)

زمّار الساحة يترزق

تدخل مشيا على اصوات الطبول والزمامير. تهتز اكتافك في كل الاتجاهات.

القمر في انتظارك. تمر اولا تحت قوس قزح ثم تنظر حواليك. الكل يسند بظهره حيطان البيوت العتيقة.

الليلة ليلتك. فارقص حتى الجنون او تفوتك الفرصة. ولا ترجع الى البيت وحيدا فبياع خواتم فيروز خلف الكنيسة.

تصل الى الساحة. الدبكة في اوجها. هي سيدة اللحظة. اول ما تفعله تهنئة صاحب العيد. فتزوره في منزله: كنيسة القديس مار رومانوس في بلدة حدشيت قضاء بشري.

ما ابهى هذه الكنيسة. قديمة العهد مليئة بالصور والثريات والزخرفة.

ترى عند الباب مجموعات من الشباب تتناوب على شد حبال الاجراس. يرحم الله اجدادنا. كان يكفي واحد منهم ليسمع القرى المجاورة نداء مار رومانوس لهم.

تخرج. في زاوية الكنيسة تمثال لرجل روماني مقطوع الرأس يسمى تمثال الشيطان. يحكى وعلى ذمة الراوي انه سمي كذلك لأن الكنيسة لم يستطع تشييدها الا بعد اخراج التمثال من الارض.

اكمل طريقك نزولا يطل عليك التاريخ من الجغرافيا. تقرأه مكتوبا على الصخر، في الكهوف، على رخام القبور، في خرير النهر وفي الريح والبصمات. يطل عليك وادي قنوبين، وادي القديسين، لابسا جلد القمر.

بالفعل تبقى الدبكة سيدة اللحظة. فتتشابك الايدي بغير معرفة وتذوب. تشتعل اعماقك من البهجة.

يأتيك الزمار يسترزق فيذكرك بالحال وببؤساء هوغو وتتمنى أن تستلم محله. والادهى انه تسمر امامي أكثر من مرة. اذ رآني لابسا جاكيت جلد ففضحته المظاهر.

هذه فاتتني. والله ما لبستها لو علمت بذلك.

هكذا كان.

آخ. نسيت ان اخبرك عن البصارة ودواوينها مع البنات. وكيف فضحت مستقبلي تحت شباك مار سركيس وباخوس وأمام المارة.

ميلاد الشيخا الدويهي

(● اهدن)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان جورج الشويري
زوجته سميرة بخعازي
بناته ليليان وارليت وميراي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٢ ايلول الساعة الحادية عشرة في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في شارع ارتوا بناية ارتوا ط ٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١١ ايلول اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
نديم زهير سلمون
والده الدكتور زهير عزيز سلمون، والدته الدكتورة هيفاء جميل قباني، شقيقته رلى سلمون، عمه الدكتور وسيم سلمون، عمته آمال زوجة ادمون دبداب، خالاه المهندسان محمد خالد ومروان قباني، خالته غادة زوجة عدنان علي حسن. وتمت مراسم التشييع والدفن امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدته في عين المريسة ملك المرحوم الدكتور جميل قباني قرب اوتيل "قدموس" الى الاحد ١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سلمون وقباني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سارة الياس كفوري
ارملة المرحوم ميشال حنا كفوري
والدة المهندس رامز
وغازي
والدكتور شوقي
وغيتا زوجة المهندس جورج سماحة محافظ بيروت
شقيقة اوجيني ارملة المرحوم ابرهيم سماحة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الرابية قبالة مركز البلدية اليوم الاربعاء ١٢ ايلول.
ـ الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الدائم شكري زيتون
زوجته سلام رزق الله زيتون
اولاده عصام وغسان وهيام وهدى وزينة
شقيقه انور وعائلته في المهجر.
شقيقته ايفون زوجة فوزي الصيرفي في المهجر.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع يوسف سرسق بناية الجندول قبالة محطة عواد سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لينا حنا ابو منصور
زوجة انطوان فريد الخوري
صاحب غاليري خوري (بلونة)
والدة رولان وكريستين وريتا
شقيقة اميل وجورج وجورجيت واميلي زوجة انطوان دميروجيو في لندن
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ في منزل الفقيدة في بلونة بناية غاليري انطوان الخوري.

آل الدويهي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سوسان خليل الخوري الدويهي
شقيقة النائب الراحل الاب سمعان الدويهي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ١١ ايلول في كنيسة سيدة زغرتا.
تقبل التعازي في منزل المحامي يوسف الدويهي في زغرتا اليوم الاربعاء ١٢ منه وفي منزله في اهدن ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدير الشركة الوطنية للضمان ـ سنا فرع طرابلس وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى والد زميلهم
رامز سليم غنطوس
زوجة الفقيد ايفا ميشال كرم
ولداه هادي وهدى زوجة انور ضو
شقيق فايز غنطوس ووداد ودعاد ولميس زوجة جوزف بزرعاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ايلول.

انتقل الى رحمته عصر الثلثاء ١١ ايلول المأسوف عليه
مصطفى عبد الواحد شهاب
والد المهندس عبد الواحد وطلال
صهره حسن نحولي
يصلى عليه في جامع البحر في صيدا ويوارى في مقبرة صيدا ظهر اليوم الاربعاء ١٢ منه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في الهلالية بناية رستم قبالة بناية المفتي، وللرجال في منزل ولده عبدالواحد في الهلالية بناية الدندشلي فوق صيدلية حبنة

المطران يوسف بشارة راعي ابرشية انطلياس
وآل نصار واهالي نابيه
ينعون المرحوم
الخوري بطرس نصار
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ايلول في منزله في نابيه.

بمزيد من الاسى تنعى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة الصاعقة والوكالة العربية السورية للانباء
الصحافي متري الهامس
(ابو منير)
الذي توفي في بلدته صيدنايا ـ دمشق حيث ووري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ايلول في مبنى فرع بيروت في محلة الكولا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صبحي عثمان زين
والد المهندس عثمان وعادل زين
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٢ ايلول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل شقيقه المرحوم الحاج سعد الدين زين في رأس النبع شارع المحمصاني قبالة ثانوية رأس النبع الرسمية في ملكه، وللرجال في الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السادسة

منذر حوراني
ايلي حوراني وزوجته رجاء خوري
ديانا حوراني زوجة ليون الماس واولادهما
ديديه حوراني
ينعون بمزيد من الاسى الاب والجد المأسوف عليه
اديب نجيب الحوراني
زوجته المرحومة ادبية نحاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ ايلول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في شارع المكحول ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون حيث يوارى غدا الخميس ١٣ منه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ولده ايلي في شارع الصيدلاني المتفرع من شارع بلس بناية خالد سعد الطابق السادس، والاحد ١٦ منه في منزل ابنته ديديه في الكسليك بناية فوزي يعقوب قبالة «ABC».

انتقلت الى رحمته تعالى في الرياض، السعودية، المأسوف على صباها
اقبال كمال الايوبي
زوجة عبود طاهر عرفات
شقيقة رشدي وامل وحسانا وفاديا الايوبي
خالاها وجيه والمرحوم الحاج كمال الجارودي
صهرها المهندس عزمي حروب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ ايلول بعد الظهر في منزل والد الفقيدة المرحوم الحاج كمال الايوبي قبالة دار الافتاء ملك بكري داود ط ١.
الآسفون آل الايوبي وعرفات وجارودي وحروب.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
سعاد محمد الخجا
ارملة المرحوم شفيق احمد العطار
ولداها محمد وعدنان العطار
اصهارها عصام مراد وسيف الدين الخجا، والمرحوم حامد العمادي
اشقاؤها القاضي هشام ومختار وعبد الغني ونشأت الخجا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها عدنان العطار في شارع مدام كوري ملك شفيق العطار الطابق الارضي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل الخجا والعطار والعمادي ومراد.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف على شبابهما
منى فؤاد حلاوي وبارعة بسما حلاوي
فتتلى على روحهما آي من الذكر الحكيم طوال النهار للنساء فقط في منزل المرحوم احمد فؤاد حلاوي في صور حي الرمل.
الآسفون آل حلاوي وبسما وفاخوري وانسباؤهم.

ذكرى ستة اشهر

في مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
بيار ميشال دياب "ورد"
(المختار)
والدته ماري مزهر
والد ماري، شقيق سليم وجورج ورياض والدكتور جوزف وادوار وجانيت سامي البكدي وسلوى سمير زغريبي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر السبت ١٥ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

اربع دول تخلي سفاراتها في الكويت

النازحون الآسيويون بلا غذاء ولا دواء والوضع التمويني في العراق يثير قلقاً

مواطنون من بنغلادش نزحوا من الكويت في طائرة نقل سوفياتية من طراز "انطونوف" في مطار عمان تمهيدا لاعادتهم الى بلادهم امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اليونان وبنغلادش اللتين قررتا اخلاء سفارتيهما في الكويت اليوم، تعتزم سويسرا والنمسا سحب اخر ديبلوماسييهما من الكويت، فيما الهند وسري لانكا والفيليبين منشغلة بالاوضاع المعيشية لرعاياها في العراق، وتسعى تركيا الى مساعدات دولية لتسهيل عبور النازحين من الدولتين المحاصرتين اراضيها، وسط قلق على احوال مئات الالوف من اللاجئين الاسيويين عند الحدود الاردنية على رغم تأكيد مصادر اميركية انهم يتلقون الاهتمام المناسب.

● في برن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان الوزارة ستسحب اخر ديبلوماسيين اثنين لها في الكويت بسبب انعدام النظام والامن فيها.

واتهم القوات العراقية التي غزت الكويت في ٢ آب بالتغاضي على نحو متزايد عن اعمال السلب والنهب ولاسيما تلك التي يلجأ اليها الرعايا الاسيويون الجوعى.

وشدد الناطق على ان سحب الديبلوماسيين السويسريين لا يمثل اعترافا بضم العراق الكويت. وقال انه نظرا الى ان جميع المواطنين السويسريين الراغبين في مغادرة الكويت سمح لهم بذلك، فانه لم تعد هناك مهمات اخرى يمكن القنصلية ان تقوم بها.

● في فيينا اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية في فيينا ان الحكومة النمسوية "تعد بالتنسيق مع سويسرا" لاجلاء سفيرها الذي لا يزال في مركزه في الكويت.

واوضح ان السفير يوهان ديميل، وهو الديبلوماسي النمسوي الاخير الذي بقي في الكويت، سيعود الى فيينا عن طريق بغداد. ولم يحدد موعدا لسفره، الا ان ذلك "لن يتم اليوم (امس) بالتأكيد".

وكانت فيينا اخطرت سفيرها مرارا بالبقاء في الكويت بعد انتهاء مهلة الانذار العراقي باغلاق السفارات الاجنبية في ٢٤ آب.

● في اثينا صرح وزير الخارجية اليوناني السيد انطونيس ساماراس ان اليونان قررت اجلاء ديبلوماسييها من سفارتها في الكويت من غير ان يعني ذلك التخلي عن السفارة.

واضاف ان الحكومة اليونانية "مستمرة في الاعتراف بحكومة الكويت الشرعية على رغم عجزها عن ابقاء البعثة الديبلوماسية اليونانية في الكويت". وعزا القرار الى "التدهور الخطير في الظروف المعيشية داخل حرم السفارة".

● في دكا قال الناطق باسم الحكومة البنغالية في دكا السيد مصطفى ذو الرحمن ان بنغلادش قررت تعليق نشاط سفارتها في الكويت ابتداء من اليوم.

وجاء في بيان اصدره ان السفير البنغالي في الكويت ك.م. شهاب الدين وخمسة ديبلوماسيين وثلاثة من موظفي السفارة سيغادرون مدينة الكويت لانه "لم يعد في مقدورهم القيام بمسؤولياتهم".

● في نيودلهي كشفت الهند ان خطر تفشي الامراض في مخيمات ايواء النازحين من العراق والكويت في الاردن وشيك وانها تبذل جهودا جديدة لنقل اغذية وادوية اليهم.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان شخصين احدهما هندي توفيا فعلا بالكوليرا في المخيمات الواقعة في عمان وعلى الحدود الاردنية - العراقية. و"ان خطر تفشي الاوبئة وشيك". وعزا هذا الامر الى نقص في الاطباء وندرة مياه الشرب والمصل المضاد للكوليرا ونقص المرافق الصحية في المخيمات. واضاف ان الهند تعتزم ارسال ٢١ طنا من الاغذية وتسعة اطنان من الادوية الى المخيمات على مدى اسبوعين بدءا من الاثنين.

واعلن ان في المخيمات ٨٧ الف شخص ينتظرون نقلهم الى الهند وبنغلادش وباكستان وتايلاند والفيليبين وان ما بين ١٠ آلاف و١٥ الف نازح يتدفقون يوميا.

واشار الى ان الهند تواصل الضغط على الامم المتحدة لتسمح بارسال سفن وطائرات لنقل اغذية وادوية الى ١٧٥ الف هندي لا يزالون في الخليج، وذلك بعدما تمنعت القوات الغربية في الخليج عن السماح بادخال اي من هذه المساعدات، لافتا الى ان الوضع الغذائي تدهور على نحو خطير في العراق.

● في انقرة، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان تركيا طلبت من الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية المساعدة في ارسال طائرات لاعادة النازحين الاسيويين الى بلادهم بعدما انقطعت بهم السبل على حدودها مع العراق، وانها اضطرت الى الحد من عدد النازحين اليها لعجزها وحيدة عن مواجهة هذه المشكلة.

وقالت سفارة بنغلادش في انقرة ان مخيمات اقيمت قرب موقع خابور الحدودي في جنوب شرق تركيا امتلأت بسرعة بالنازحين وان بعض مواطني بنغلادش الذين يقدر عددهم في المنطقة بنحو ثمانية الاف شخص ينامون في العراء. واضافت ان ١٠ آلاف اخرين موجودون على الجانب العراقي في الحدود بلا مأوى ومعظم قليل من الطعام ينتظرون السماح لهم بالعبور.

وافاد ديبلوماسيون باكستانيون في العاصمة التركية أن ١٠ آلاف باكستاني على الاقل في طريقهم الى الحدود في سيارات. وسيعبر كثيرون منهم تركيا ثم ايران في طريقهم الى بلادهم، اما الهنود ومواطنو بنغلادش وسري لانكا فلا بديل من جسر جوي لنقلهم.

● في جنيف (الامم المتحدة) اعلنت المنظمة الدولية انها ارسلت مسؤولا للهجرة الى انقرة لتقدير احتياجات تركيا.

وقالت في بيان لها ان الحكومة التركية تقدم الرعاية الصحية الفعالة والغذاء والمأوى في خابور يساعدها في ذلك الهلال الاحمر المحلي.

وقالت منظمة الاغاثة من الكوارث التي تتولى تنسيق جهود الامم المتحدة في هذا المجال ان ثمة حاجة الى المعونة ايضا في ايران التي تتوقع عبور ما بين ٥٠ الفا و٦٠ الف بنغالي اراضيها في الايام القريبة.

وهي طلبت ما قيمته ١٥٠ الف دولار من الخيام و٥٠ الف دولار من الادوية ومثلها من الاغذية.

● في واشنطن، نفى مسؤول رفيع تقارير لمنظمات انسانية بينها اميركية مفادها ان وضع النازحين الاسيويين مثير للقلق ويستبعد ان تتحسن في مستقبل قريب.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية رفض كشف هويته ان "سفارتنا في عمان تؤكد ان هناك كميات كافية من المياه والغذاء لتأمين حاجات نحو ١٠٩ آلاف لاجئ في مخيمات في الاردن". واعتبر ان "استجابة المجتمع الدولي كانت سريعة وملموسة".

وذكر ان ١٧٨ مليون دولار نقدا ومواد اغاثة ومساعدات لاعادة اللاجئين الى اوطانهم بينها ٢٨ مليون دولار من الولايات المتحدة ارسلت الى الاردن.

(رويتر، وص ف)

مساعدات يابانية للدول المتضررة وخسائر الحصار طاولت موسكو

قررت اليابان منح مصر والاردن وتركيا هبات وقروضا لمساعدتها على مواجهة الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها نتيجة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية "كيودو" عن مصدر حكومي ان طوكيو ستطلب من صندوق النقد الدولي تقويم الخسائر التي ستمنى بها هذه الدول من الان الى اخر السنة من اجل تقرير المساعدة التي ينبغي ان تمنح في اطار اتفاقات ثنائية. واشارت الى ان هذه المبالغ ستضاف الى المبالغ العاجلة التي دفعت بواسطة صندوق النقد.

واوضحت ان القرار الياباني في هذا الشأن جاء على اثر الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس بريدي لطوكيو ودعاها فيها الى تقديم نحو مليارَي دولار مساعدات الى دول الشرق الاوسط المتضررة من ازمة الخليج.

وكانت طوكيو اعلنت مساهمة قيمتها مليار دولار في نفقات القوة المتعددة الجنسية التي نشرت في السعودية ومساعدة قيمتها ٢٢ مليون دولار للاجئين الذين فروا من الكويت بعد الغزو العراقي. الا ان الولايات المتحدة اعتبرت هذه المساعدة غير كافية خصوصا ان قواتها تحمي منابع النفط الذي تستورد اليابان ٧١ في المئة من حاجاتها منه.

في غضون ذلك، رأى ديبلوماسيون ورجال مصارف ان الغرب سيخفف تدريجا العقوبات التي يفرضها على الصين مكافأة لها على تعاونها في ازمة الخليج. وقالوا ان تخفيف العقوبات سيبدأ بعد انتهاء دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين وانتخابات الكونغرس الاميركي التي تبدأ اوائل تشرين الثاني في الوقت الذي يرفع البنك الدولي ومصارف تجارية عنها قيودا اخرى.

وكانت هذه العقوبات التي تتضمن حظرا على زيارات ذات مستوى عال وتقديم قروض حكومية وتجارية جديدة فرضتها الدول الصناعية السبع الكبرى في حزيران ١٩٨٩ احتجاجا على الحملة الصارمة التي قام بها الجيش الصيني لقمع تحركات طالبية مطالبة بالديموقراطية.

ودعا ديبلوماسي اوروبي المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ان تحذو حذو اليابان في رفع الحظر الذي فرضته هذه على قروض للصين اثناء قمة الدول السبع الاقتصادية في هيوستن في الولايات المتحدة.

وقال ديبلوماسي ثان ان القيود الاخرى التي يفرضها البنك الدولي على تقديم قروض الى الصين سترفع منتصف تشرين الثاني بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الاميركي. وكانت هذه القروض اعيدت جزئيا. واضاف ان "النواب يصبحون اكثر حرية بعد الانتخابات ويمكنهم تنفيذ سياسات دونما خوف من رد فعل الكونغرس".

وكان الغرب غير موقفه من الصين بسبب ما وصفه الديبلوماسي بتعاون صيني ممتاز مع الغرب في ازمة الخليج. اذ ايدت بكين قرارات الامم المتحدة الداعية الى فرض عقوبات على العراق.

● في موسكو اعلن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في تقرير عن السياسة الخارجية تلاه امام مجلس السوفيات الاعلى ان ازمة الخليج ستؤدي الى خسارة للاتحاد السوفياتي مقدارها ٨٠٠ مليون دولار في السنة الجارية. ويمثل هذا المبلغ الواردات من النقد الاجنبي.

وقال ان وقف اية صادرات الى العراق والكويت سيتجلى في خسارة في الواردات تبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

● في دكا صرح وزير المال في بنغلادش السيد عبد المنعم ان بنغلادش قد تخسر ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا بسبب ازمة الخليج.

وابلغ الى رجال الصناعة الكبار ان البلاد ستخسر على الفور ١٠٠ مليون دولار هي حجم التحويلات التي كان يرسلها ٧٥ الف من رعايا بنغلادش كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي لها. الى ذلك ستزيد كلفة استيراد النفط ٢٥٠ مليون دولار وستتأثر صادرات البلاد بشدة.

واشار الوزير الى ان بنغلادش تحتاج الى نحو ٢٨ مليون دولار لاجلاء رعاياها في الكويت ودول مجاورة.

(رويتر. وص ف)

التوترات الخليجية حقائق واشاعات مؤشرات لاسعار النفط العالمية

انخفضت اسعار النفط الخام امس دولارا واحدا البرميل بعد تبدد اشاعات نفاها مسؤولون اميركيون عن تحرك لقوات عراقية في اتجاه الاردن، فضلا عن انحسار توقعات نشوب حرب وشيكة في الخليج.

وتراجع سعر خام القياس الاميركي "متوسط غرب تكساس" الاثنين الى ٢٩٫٤٩ دولارا البرميل في سنغافورة من ٣٠٫٤٩ دولارا تسليم تشرين الثاني في بورصة نيويورك للمعاملات الآجلة.

وكانت اسعار النفط في ظل الاشاعات والتكهنات راوحت في مدى يزيد عن ثلاثة دولارات، مما ابرز الحساسية التي تتسم بها السوق حاليا. وقال تاجر نفط دولي: "اذا احس الناس ان الاتجاه تغير سارعوا هلعا في ذلك الاتجاه".

وداخل المتعاملين مزيد من الاقتناع بامكان تفادي حرب في الخليج بعد القمة الاميركية - السوفياتية في هلسنكي. مما ادى بادئ الامر الى هبوط اسعار النفط في الولايات المتحدة نحو ٢٫٥٧ دولارين الى ٢٧٫٩٢ دولارا في بورصة المعاملات الآجلة في نيويورك.

وقبيل انتهاء التعامل في السوق الاميركية راجت اشاعات ان القوات العراقية تتجه نحو الاردن فارتفع سعر النفط الى ٣٠٫٤٩ دولارا البرميل. ولكن بحلول صباح امس في اسيا كانت هذه الاشاعات نفيت ونزل خام القياس الاميركي "متوسط غرب تكساس" ٦٠ سنتا. وقال تجار نفط ان عمليات جني ارباح قد تسبب هبوط الاسعار دولارا اخر الثلثاء.

وتوقع معظم التجار ان تكون تقلبات اسعار النفط في حدود ما بين ٢٥ و٣٠ دولارا في حين ان القوات المتعددة الجنسية في منطقة الخليج مستعدة للرد على اي هجوم عراقي جديد. واضافوا انه اذا تفجرت الحرب فان اسعار النفط قد تصل الى ٥٠ دولارا البرميل.

● في مكسيكو سيتي، لم يستبعد الرئيس السابق لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" السيد رينه اورتيز ان يكون الاقتصاد العراقي الموشك على الافلاس، وليس شهوة السلطة، وراء قرار الرئيس صدام حسين غزو الكويت في ٢ آب. وصرح اورتيز الذي رأس "اوبيك" بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ في مؤتمر صحافي: "لا يمكن تجاوز الدوافع الاقتصادية القوية. ففي مغامرته المجنونة في الخليج الفارسي كان صدام حسين يتصرف على اساس ما يمكن ان اصفه بالاهداف الاقتصادية". واضاف ان الكويت كانت من المسؤولين الرئيسيين عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من السنة الجارية مما جعلها هدفا منطقيا لغضب صدام.

واخذ على الكويت والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية انها رفضت مرارا التزام نظام حصص الانتاج لـ"اوبيك" و"اغرقت الاسواق العالمية" بنحو ٢٫٠٥ مليون برميل يوميا زيادة عن الحد الاقصى الذي حددته المنظمة.

ولاحظ ان الوضع المالي للعراق بعد الحرب مع ايران اواخر تموز كان "مأسويا" حتى انه كان على وشك الاخفاق في تسديد اقساط ديونه الخارجية. و"انا اضفت الى هذا حقيقة انه كان يحصل على عائدات نفطية اقل بسبب افراط جيرانه في الانتاج، فمن الممكن ان نرى تفسيرا اقتصاديا للغزو. فازمة الخليج لا يمكن ان توصف بانها عارضة".

(رويتر)

الجيش الاسرائيلي هدم ٣ منازل في سلوان

القدس - و ص ف - افادت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي هدم مساء امس ثلاثة منازل في قرية سلوان قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت ان المنازل تخص فلسطينيين اعضاء في "القوة الضاربة" التابعة لحركة "فتح" متهمين بالقاء زجاجات حارقة على يهود في مستوطنة عفرا القريبة وعلى سيارات عسكرية.

ويذكر ان تهديم المنازل تحظره المادة ٥٣ من اتفاق جنيف الرابع. وقالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين جرحا برصاص الجنود الاسرائيليين احدهما في نابلس شمال الضفة والاخر في مخيم البريج في قطاع غزة. واضافت ان العسكريين الاسرائيليين عمدوا الى اعتقال ٥٠ فلسطينيا في مخيم البريج.

"الطبيعة الغاضبة" تقتل العشرات

الاعصار الرقم ١٨ يضرب الصين وسيول تغرق في السيول

تلامذة يستعينون بحبل لاجتياز احد شوارع سيول. (رويتر تيليفوتو)

قتل اكثر من ٦٠ شخصا في عطلة نهاية الاسبوع اثر مرور الاعصار الرقم ١٨ في مقاطعة فوجيان جنوب شرق الصين. واكدت مصادر رسمية صينية ان نحو ٣٫٥ ملايين شخص تضرروا من هذا الاعصار الذي دمر اكثر من ٣٥ الف مسكن وغمر بالمياه ١٤٠ الف هكتار من المزروعات.

وفي كوريا الجنوبية، تسببت السيول في فيضانات ضخمة وانهيارات ادت الى مقتل ٣٠ شخصا وفقدان ١٦ آخرين وتشريد نحو ٢٥ الفا.

وكانت العاصمة سيول اكثر المناطق تضررا، وسجل فيها امس هطول ٣٨ سنتيمترا من الامطار. وهو اعلى رقم في سجلات الارصاد الجوية الكورية منذ انشائها عام ١٩٠٧.

وقد استخدمت الطوافات التابعة للجيش الكوري وللقوات الاميركية المرابطة في البلاد، لاجلاء آلاف السكان الذين صعدوا الى سطوح المنازل بعدما غمرت السيول الطبقات السفلى.

وتحولت الشوارع والساحات انهارا وبحيرات تعلو فيها المياه عشرات من السنتيمترات، فتوقفت حركة المرور نتيجة تعطل السيارات واضطر المشاة الى الاستعانة بالحبال لاجتياز بعض الشوارع خشية ان تجرفهم السيول.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو: "انها، على ما اذكر، اسوأ كارثة مناخية في كوريا". وكان روه يتفقد السدود التي اقامها الجيش على ضفاف نهر هان الذي يخترق سيول. وقالت الشرطة ان منسوب المياه في النهر ارتفع بحيث بات يهدد العاصمة كلها "بالغرق تحت الماء".

واعلن روه حال الاستنفار في صفوف القوات المسلحة لتشارك في عمليات الانقاذ، فيما توقفت المدارس ومعظم المصانع والمتاجر والاعمال في سيول وضواحيها.

وقدرت مصادر الانقاذ الاضرار في الممتلكات في الساعات الـ٢٤ الاخيرة بمليون دولار.

(أ ب، و ص ف)

ريجكوف يستقيل اذا رفض مشروعه

انقسام في شأن الاصلاحات الاقتصادية وروسيا تتبنى برنامج شاتالين

بدت امس القيادة السوفياتية منقسمة في شأن الاصلاحات الاقتصادية التي عرضت على نواب مجلس السوفيات الاعلى وتأجلت مناقشتها الى اليوم.

واخفق الرئيس ميخائيل غورباتشوف في محاولة طرح برنامج موحد للانتقال الى اقتصاد السوق على البرلمان السوفياتي، هو خلاصة مشروعين متنافسين اعد احدهما رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف والاخر الاكاديمي الاقتصادي ستانيسلاف شاتالين.

وافتتح ريجكوف مباحثا في الكرملين المناقشات عارضا مشروعه الخاص، مشيرا الى ان عددا من نقاط الخلاف مع مشروع شاتالين لم يتم التوصل الى حل لها، خصوصا في شأن الاسعار.

وكان النواب السوفيات اجلوا في حزيران الماضي مناقشة مشروع ريجكوف الذي يقترح رفع الاسعار في اشراف الحكومة. بينما يلحظ مشروع شاتالين تحريرا كاملا للاسعار وصفه رئيس الوزراء السوفياتي بانه "خطير جدا لان زيادة الاسعار ستكون اكبر بكثير".

واعلن ريجكوف لاحقا ان القيادة السوفياتية لم تتوصل بعد الى اتفاق على برنامج للاصلاحات الاقتصادية، معترفا بخلافات عدة، لكنه لاحظ ان من الممكن ان يختار مجلس السوفيات الاعلى بين البرامج المختلفة.

وقال رئيس الوزراء الذي بدا متوترا ومحرجا: "ليس لدينا اليوم برنامج موحد الا انه سينجز في غضون ايام (...) هناك الكثير من الخلافات. اذا لم نتوصل الى موقف موحد من الاقتراحات فسيكون على البرلمان ان يجد حلا".

واثارت مشاريع الاصلاح جدلا عنيفا في البرلمان حيث دافع غورباتشوف عن رئيس وزرائه الذي شكا من نشر اجزاء من مشروع شاتالين في حين ظل مشروعه مقفلا. واكد ريجكوف في مداخلته انه لم يتم بعد الانتهاء من وضع خلاصة برنامج اقتصادي موحد. وابدى النواب في ختام المداخلة استياءهم لعدم توافر اي نص في حوزتهم وشددوا على ضرورة توزيع نسخ من كل البرامج الاصلاحية عليهم، حتى يتمكنوا من خوض نقاش في شأنها وليس الاكتفاء فقط بخلاصة تلك البرامج.

وامهل مجلس الاتحاد والمجلس الرئاسي، اللجنة الحكومية التي يرأسها مستشار الرئيس السوفياتي السيد آبل اغانبيغيان اسبوعا واحدا لاعداد خلاصة مشروع ريجكوف ومشروع شاتالين.

وابرز غورباتشوف في حديثه الى النواب ضرورة وضع برنامج موحد. فيما اكد رئيس البرلمان السيد اناتولي لوكيانوف في رده على قول احد النواب ان في استطاعته توزيع "خمسة الاف نسخة من برنامج شاتالين" قائلا: "اننا لن نبحث في اي وثيقة لم توزع عبر الرئيس غورباتشوف".

وعلى رغم تفضيله مشروع شاتالين، اصر غورباتشوف على الدفاع عن رئيس وزرائه من حيث رفضه المواجهة بين النصين. ورأى الرئيس السوفياتي ان "نيكولاي ريجكوف يقول الحق".

وبعد تعليق الجلسة صرح شاتالين ان النواب سيتسلمون اليوم اربع وثائق هي مشروع الحكومة والنص الطويل لمشروعه، والوثائق التي اعدها اغانبيغيان وهي خلاصة ١٤٠ اقتراحا تلقتها الحكومة.

ولوح ريجكوف بالاستقالة اذا تبنى البرلمان برنامجا للاصلاح الاقتصادي يتعارض مع افكاره.

في غضون ذلك تبنى مجلس السوفيات في جمهورية روسيا الاتحادية مشروع شاتالين للانتقال الى اقتصاد السوق. وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان البرلمان خطا "خطوة كبيرة الى امام نحو اقتصاد السوق" بتبنيه هذا المشروع الاصلاحي الذي يرتكز على الخطوط العامة للمشروع الاصلاحي الذي قدمته حكومة روسيا والذي سمي مشروع الـ٥٠٠ يوم".

واوضحت ان برنامج لجنة شاتالين التي يرأسها غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين معا ينص على القيام بـ"اصلاح كامل للهيكليات الادارية الاقتصادية" في روسيا.

وطلب البرلمان الروسي من الحكومة الروسية حضور جلسات اللجان البرلمانية خلال التحضير لـ"الاجراءات العملية" لتطبيق البرنامج التي يجب ان تكون جاهزة "في غضون شهر واحد من الان".

(رويتر، وص ف)

فيتنام وتايلند اشادتا بالاتفاق بين الحكومة الكمبودية والمقاومة

اشادت دول عدة، منها فيتنام وتايلاند بالاتفاق الذي توصل اليه في جاكرتا ممثلو الحكومة والمقاومة الكمبودية والقاضي بتقاسم مقاعد "المجلس الوطني الاعلى" المنصوص عليه في خطة شاملة للسلام في كمبوديا اقترحتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وبدأت الوفود الكمبودية تغادر العاصمة الاندونيسية. فقد توجه امس الى بانكوك الامير نورودوم راناريد، ابن الامير نورودوم سيهانوك، زعيم ائتلاف المقاومة الكمبودية، بعدما مثل والده في اجتماع جاكرتا. ويتوقع ان يعود الى كمبوديا عن طريق تايلاند اثنان من قادة المقاومة، هما السيد سون سان والسيد خيو سامفان زعيم "الخمير الحمر" وهم اقوى فصائل المقاومة.

اما رئيس حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام السيد هون سن، فاعلن انه باق في جاكرتا حتى مساء اليوم.

ورحب بيان لوزارة الخارجية الفيتنامية بالاتفاق قائلا انه "يشكل خطوة حاسمة نحو الدعوة مجددا الى عقد مؤتمر باريس الدولي في شأن كمبوديا، حيث ستقوم فيتنام مع الدول الاخرى المشاركة بكل ما تستطيع للتوصل الى حل سياسي شامل للمشكلة". لكنه لاحظ انه "لا تزال دون المسيرة نحو السلام عقبات وحواجز كثيرة".

ورأى مراقبون في هانوي في هذه الملاحظة وفي التركيز على الطابع "الشامل" للحل تلميحا من الحكومة الفيتنامية الى ان تسوية النزاع الذي احتدم قبل ١٢ سنة باجتياح فيتنام كمبوديا ينبغي ان تأخذ في الاعتبار مصالحها في تلك المنطقة وانها تنوي الدفاع عن هذه المصالح في مؤتمر باريس. واوضحوا ان مطالب هانوي تتعلق خصوصا بضمان عدم عودة "الخمير الحمر" الى السلطة في كمبوديا.

واكد مصدر ديبلوماسي في هانوي ان "موقع القوة الذي يجد نظام بنوم بنه نفسه فيه بعد ضمان حصوله على نصف مقاعد "المجلس الوطني الاعلى"، يشكل ورقة رابحة لفيتنام في حل نهائي للمشكلة".

وسيكون هذا المجلس، بموجب خطة الدول الخمس الكبرى، "امينا" على السيادة الكمبودية الى حين اجراء انتخابات عامة حرة في اشراف الامم المتحدة.

اما تايلاند، وهي دولة اخرى محاذية لكمبوديا وتوفر دعما لوجستيا ملحوظا للمقاومة، فرحبت هي ايضا بالاتفاق. ونقلت اذاعة بانكوك الحكومية عن رئيس الوزراء التايلاندي السيد شاتيشاي شونهافان موافقته على مشاركة بلاده في قوة حفظ السلام الدولية التي سترسلها الامم المتحدة الى كمبوديا وفقا لخطة الدول الخمس الكبرى. وتسعى تايلاند، منذ تولى شونهافان رئاسة الحكومة، الى الحد من دعمها لفصائل المقاومة والاضطلاع بدور الوسيط في النزاع الكمبودي.

وابدى رئيس وزراء اوستراليا السيد بوب هوك كذلك استعداد كانبيرا للمشاركة في قوة حفظ السلام، في معرض اشادته بالاتفاق في كلمة القاها امام البرلمان الاوسترالي.

ورحبت سنغافورة بدورها بمقررات اجتماع جاكرتا وطالب وزير خارجيتها السيد ونغ كان سنغ بالتئام مؤتمر باريس "في اسرع وقت، توصلا الى اتفاق شامل ونهائي للازمة الكمبودية".

(ا ب، و ص ف)

كشف علمها بتفجير مقر "المارينز"

اسرائيل لمنع صدور كتاب مؤلفه عميل سابق في "الموساد"

تفاعلت قضية العميل الاسرائيلي الكندي المولد فيكتور اوستروفسكي الذي حصلت الحكومة الاسرائيلية من المحكمة العليا في اونتاريو على قرار بوقف صدور كتابه "عن طريق الخدعة" الى ١٧ من الجاري، بعدما اعلن الناشر ان المؤلف يختبئ خشية تعرضه لعملية خطف او اغتيال لمنعه من كشف اسرار اضافية عن عمليات جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد".

وكان مقررا ان تصدر دار "ستودارت" للنشر في ٤ تشرين الاول كتاب اوستروفسكي الذي تضمن معلومات بينها تفاصيل عن العملية العسكرية الاسرائيلية ضد مفاعل "تموز" النووي في العراق. وان "الموساد" كان على علم بالاعداد لعملية تفجير مقر "المارينز" في بيروت في خريف ١٩٨٣ لكنه لم يبلغها الى اي طرف معني "لافساد العلاقات بين العرب والولايات المتحدة"، بحسب ما نقلته الصحف الكندية.

وصرح الناطق باسم دار النشر السيد انجل غيرا ان اوستروفسكي ابلغ اليها في اتصال هاتفي "من مكان ما" في كندا انه يختبئ خوفا على حياته بعدما زاره اثنان من زملائه عملا معه في "الموساد" بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ وقالا له: "اذا كنت تعرف مصلحتك فعلا، عليك ان تتراجع عن نشر الكتاب". ورأى ان "الحملة الرسمية والاعلامية للاسرائيليين تمنع بعض ما ورد في الكتاب حقيقية"، وان اوستروفسكي الذي يعمل حاليا رساما فنيا في اوتاوا يعتبر نفسه في وضع اسوأ من الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو الذي ينفذ عقوبة بالسجن ١٨ سنة لكشفه اسرارا تتعلق بالبرنامج النووي الاسرائيلي، ذلك ان الاخير كشف معلومات يعرفها الجميع، في حين ان الكتاب الجديد يتضمن معلومات لا يعرفها الا قلة.

ويقول اوستروفسكي الذي ولد في كندا وامضى معظم حياته في اسرائيل، انه عمل لحساب "الموساد" قبل عودته الى موطنه لخمس سنوات خلت. وانه سيظهر من جديد للدفاع عن وجهة نظره عندما يرفع الامر القضائي عن الكتاب.

● في القدس وصف وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال نيئمان اوستروفسكي بانه "من احقر الناس. في مهنة العميل السري: يتباهى الخونة غالبا بانهم ابطال".

وصرح مسؤول اسرائيلي رفيع طلب عدم ذكر اسمه ان الكتاب "يخلط بين احداث حقيقية واخرى روائية محض"، نافيا في الوقت نفسه ان تكون اسرائيل علمت بخطط تفجير مقر "المارينز" في بيروت قبل حدوثه. ولاحظت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الجهود التي تبذلها السلطات الاسرائيلية لمنع نشر الكتاب لن تؤثر على مستقبله وانما تعطيه دعاية اوسع.

(ي ب، وص ف، رويتر)

في المقابلة الاولى منذ الاستقلال

وزير الدفاع الجزائري اكد استعداد الجيش لوضع حد للتجاوزات

اكد وزير الدفاع الجزائري الجديد اللواء خالد نزار ان الجيش الجزائري "يقف على اهبة الاستعداد لأي احتمال ولوضع حد للتجاوزات التي قد تهدد الوحدة الوطنية" في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الفصل الاول من ١٩٩١.

وقال في مقابلة طويلة مساء اول من امس اجرتها معه وكالة الانباء الجزائرية "واج" واستغرق بثها خمس ساعات وهي الاولى لمسؤول في هذا المنصب منذ الاستقلال عام ١٩٦٢: "علي ان اذكر بصفاء تام ومن غير ان يكون لاقوالي طابع التهديد انه اذا وقعت احداث خطيرة تهدد وحدة الامة فان الجيش الوطني الشعبي، التزاما منه لمهماته، سيتدخل من دون تردد لاعادة الامن والوحدة ولاقرار سلطة القانون".

الا ان الوزير الجديد الذي عين في ٢٥ تموز الماضي في المنصب الذي كان يتولاه الرئيس الشاذلي بن جديد، اضاف ان الجيش "له مهمة غير سياسية" وانه "سيمنع اي نشاط او عمل سياسي كفيل بتشجيع او وضع العقبات في وجه اي تيار او حزب سياسي".

واعرب عن اقتناعه بان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم "سيتغلب على التجارب التي يمر فيها وسيحافظ على موقعه في مجتمعنا".

وعن الجبهة الاسلامية للانقاذ التي انتصرت في الانتخابات البلدية في حزيران الماضي، قال اللواء نزار: "انها حقيقة وطنية، انها حزب سياسي احترمه (...) وسيكون شأنه اكبر اذا ما دان وقاوم كل التجاوزات وكل المواقف المتطرفة التي من شأنها زرع الانقسام في المجتمع الوطني".

ورأى ان الديموقراطيين يشكلون "الخميرة الضرورية لتطوير الديموقراطية الناشئة في الجزائر"، ولكن عليهم "التخلص من بعض المفاهيم غير المألوفة في مجتمعنا" في اشارة الى ان هذه الاحزاب تسعى الى تحقيق العلمانية.

ووصف احداث تشرين الاول الماضي بأنها "حركة لها طابع العصيان" وتحدث عن "اضطرابات يمكن ان تؤدي الى حرب اهلية والى الفوضى".

ولاحظ المراقبون في الجزائر ان رياح التغيير بدأت تطاول الجيش الجزائري الذي كانت تلفه هالة كثيفة من الهيبة وكان غارقا في الصمت بعيدا عن الافواه. واعتبروا ان اللواء نزار (٥٣ عاما)، رجل العصابات القديم، حطم صنما مقدسا في الحياة السياسية الجزائرية لدى عرضه شؤونا عسكرية مع وسائل الاعلام من دون كلفة او باستخدام اللهجة السياسية المعتادة.

وقوض تعيين اللواء نزار وزيرا للدفاع قاعدة كادت ترسخ الى الابد في السياسة الجزائرية وهي الاشراف المباشر لرئيس الدولة على وزارة الدفاع منذ اطاح العقيد هواري بومدين الرئيس احمد بن بلة في ١٩ حزيران ١٩٦٥. (و ص ف)

مقتل دو لم يوقف القتال

اشتباكات عنيفة في مونروفيا بين الثوار وانصار الرئيس السابق

استمرت امس اعمال العنف في ليبيريا على رغم تأكد مقتل الرئيس صموئيل دو. فقد سجل تبادل عنيف للقصف بين انصار دو المحصنين داخل قصر الرئاسة على شاطئ مونروفيا والثوار المنشقين بزعامة السيد برنس جونسون.

وبدأ رجال جونسون مطاردة واسعة للجنود الموالين للرئيس السابق. وشوهد مجموعات من الثوار المدججين بالسلاح تجوب الشوارع التي تسيطر عليها في العاصمة بحثا عن جنود فارين.

واصيب عدد كبير من الثوار المنشقين نتيجة القصف الذي تعرضوا له من مواقع انصار دو، معظم هؤلاء من الحرس الرئاسي المدرب تدريبا جيدا على ايدي القوات الاسرائيلية.

وطلب رئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الرئيس الغامبي داودا جاوارا من قوة حفظ السلام المشتركة التي ارسلتها هذه الدول الى ليبيريا التدخل لحماية انصار دو وعائلاتهم. وقال في هراري، حيث يقوم بزيارة رسمية لزمبابوي، انه "من العاجل محاولة القيام بشيء ما لحماية هؤلاء الجنود الـ٣٢٠ المتبقين من انصار دو من اعمال الانتقام القبلية او الحزبية".

وكان دو قضى في الاسر بعدما اعتقله رجال جونسون.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن شهود عيان ان جثة دو المشوهة لا تزال معروضة في باحة احدى قواعد جونسون قرب مونروفيا. وقال شهود آخرون ان زعيم الثوار المنشقين تولى شخصيا استجواب دو قبل "اعدامه". واضافوا انهم سمعوا جونسون يسأل الرئيس السابق عن مصير "ملايين الدولارات التي استولى عليها خلال عشر سنين من توليه السلطة".

على صعيد آخر، اعلنت "الحكومة الموقتة"، التي الفها "مؤتمر الوحدة الوطنية" الذي عقد في ٣٠ آب الماضي في غامبيا في رعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، انها سترسل بعثة الى مونروفيا لتتولى التمهيد لانتقال الحكومة من بنجول الى العاصمة الليبيرية. وجاء في بيان لرئيس هذه الحكومة السيد آموس سوير ان المهمة الاولى للبعثة ستكون توزيع الاغذية التي قدمتها هيئات الاغاثة الدولية الى سكان العاصمة "الذين يتضورون جوعا".

وتوقعت مصادر مقربة من سوير ان تلقى البعثة تعاونا من جونسون والجنرال ديفيد نيمبلي الذي اختاره انصار دو "رئيسا موقتا" بعد مقتل الرئيس الليبيري. غير انها ابدت تخوفها من موقف السيد تشارلز تايلور، زعيم "الجبهة الوطنية القومية" التي تسيطر على معظم ليبيريا باستثناء العاصمة مونروفيا.

وكان ثوار تايلور اشتبكوا مرات عدة مع قوة الفصل الافريقية، كذلك انتقد تايلور نفسه بعنف مؤتمر بنجول و"الحكومة الموقتة" التي انبثقت منه واصفا اياها بأنها "حكومة دمية عينتها" المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

(اب، وص ف)

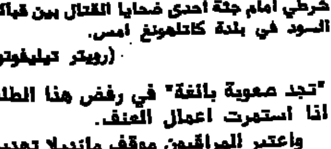
انتقد عدم اتخاذ الحكومة اجراءات

مانديلا حذر من "انهيار السلام" اذا لم يتوقف القتال بين السود

الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا في مؤتمره الصحافي اثر لقائه رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك امس. (رويتر تيليفوتو)



شرطي امام جثة احدى ضحايا القتال بين قبائل السود في بلدة كاتلهونغ امس. (رويتر تيليفوتو)



حذر امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا من ان محادثات السلام بين حكومة جنوب افريقيا ومنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" التي يتزعمها، تواجه خطر الانهيار بسبب فشل الحكومة في وضع حد للقتال الدائر في مستوطنات السود منذ ستة اسابيع والذي اودى بنحو ٦٠٠ قتيل.

وابلغ مانديلا الى الصحافيين في ختام اجتماع ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك استمر ساعتين، "ان الحكومة تعرضت لانتقاد عنيف بسبب فشلها في اتخاذ اجراءات للتعامل مع الوضع، وهي لا توظف كل امكاناتها" لوقف القتال بين قبائل الزولو المؤيدة لزعيم حركة "انكاتا" السيد منغوسيتو بوتيليزي وقبائل الخوسا التي ينتمي اليها معظم مقاتلي "المؤتمر الوطني الافريقي".

وقال ان "ارتفاع عدد الضحايا يوميا يهدد عملية السلام. اننا سنفعل ما في وسعنا للحفاظ على المحادثات وابقائها، ولكن على الحكومة ان تمارس دورها. واذا استمرت الحكومة تتحرك ببطء كما تفعل الان، فاني اقول بصراحة ان عملية السلام في خطر". واشار الى ان انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" "يطالبون بتسليمهم اسلحة للدفاع عن انفسهم" وان منظمته "تجد صعوبة بالغة" في رفض هذا الطلب اذا استمرت اعمال العنف.

واعتبر المراقبون موقف مانديلا تهديدا غير مباشر بالعودة عن قرار وقف الكفاح المسلح الذي "علق" في ٦ آب الماضي لدفع عملية السلام في جنوب افريقيا الى امام.

واعرب الزعيم الاسود عن خيبة امله من "عدم تحرك الحكومة فعلا والنشاط الذي لا يذكر لقوى الامن". وسئل عما يتوقع ان تقوم به حكومة بريتوريا لوقف موجة العنف، فاجاب: "انها مشكلة الحكومة".

وافادت مصادر قريبة من الاجتماع ان مانديلا طلب من الحكومة في مذكرة سلمها الى دوكليرك "زيادة تدخل الجيش في اعمال قمع الشغب ووقف القتال".

وكانت حكومة بريتوريا انتقدت في وقت سابق مانديلا لانه "لا يساعد الحكومة على انهاء القتال الداخلي بين السود".

واعلنت الشرطة في جوهانسبوغ ان ١٢ شخصا قتلوا امس في القتال الذي تجدد في بلدة كاتلهونغ وقتل اثنان اخران في بلدة فوسلوروس. ولم يكن في الامكان معرفة القبيلة التي ينتمي اليها القتلى الذين ارتفع بهم عدد ضحايا "حرب القبائل" الى ٦١٢ قتيلا بحسب احصاءات الشرطة.

(ا ب، ي ب)